

المجتمع



الكرار المطلوب في الساحة الفلسطينية



الثلاثاء ١٢ ذو القعدة ١٤١٠ هـ

الموافق ٥ يونيو ١٩٩٠ م

العدد ٩٦٩

السنة الحادية والعشرون



السودان

العبد محمد عثمان

نعمل للمحافظة على
أصالة الممار
الاسلامي للعاصمة

البحرين

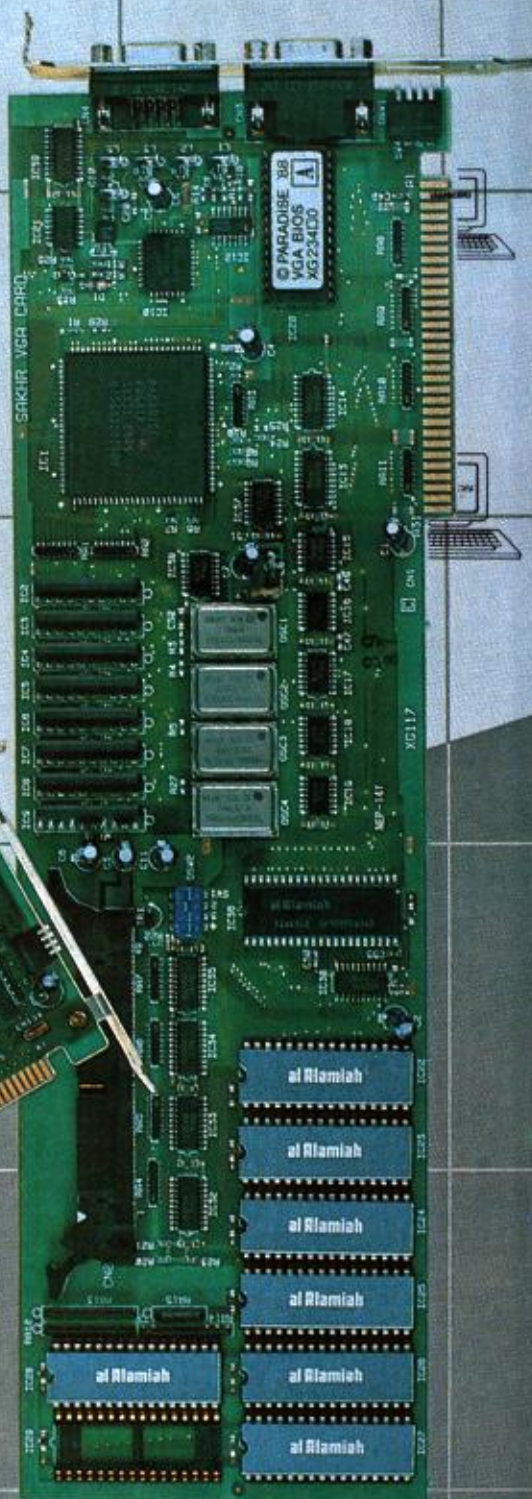
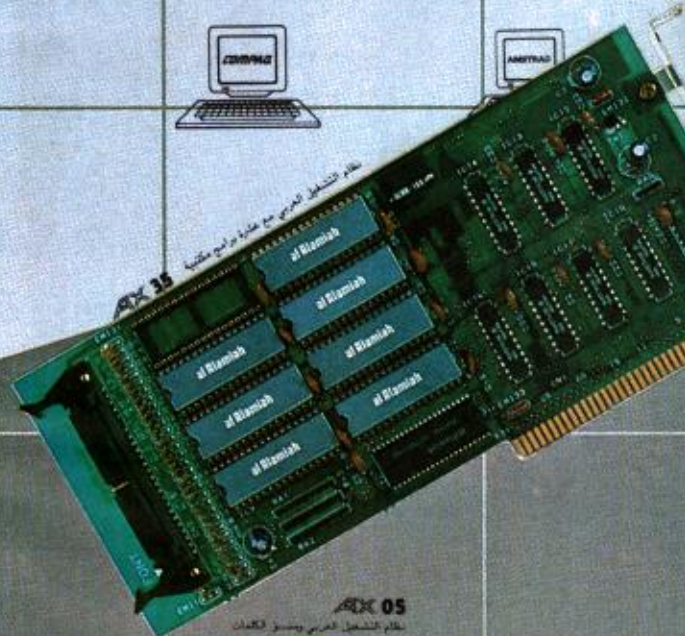


الناطق الرسمي لحركة تحرير كشمير:

المسلمون في كشمير
يعيشون في
سجن كبير



بطاقات صم PC



بوما ما ستعمل جميع الحاسبات العربية بنظام صم

شارع فهد السالم، مركز الأبرار التجاري، الدور الرابع، ص.ب: ٢٣٧٨١، الصفاة - 13098 - الكويت
برقياً: الستكت، تلس: ٢٢٦٩٤، كويت، تلفون: ٢٤٢٥٥٩١ / ٢٤٢٥٧٢٣ / ٢٤٢٥٧٣٤، فاكس: ٢٤٢٥٥٩٢

بافتتاح

حسن التفسير وسلامة التعبير

يحكى ان ملكا من الملوك رأى في المنام رؤيا افزعته، فارسل في مدائن مملكته من يطلب له مفسرا للاحلام.... فجيء باحدهم... ولما عرض الملك عليه الرؤيا، احمر وجهه مفسر الاحلام بمجرد سماعه للرؤيا وقال للملك: ان تأويل الرؤيا شيء خطير وهو ان جميع افراد عائلتك سيموتون ثم تلحق بهم وتموت بعدهم... فتكدر الملك من هذا التأويل المزعج اعظم تكدير وناله هم عظيم... وطلب مفسرا غيره.

فنادى منادى الملك هل من مفسر اخر للاحلام؟ فجيء بمفسر ذكي مبشر غير متفرد، حسن الاسلوب، طيب التعامل مع الناس... فقص الملك عليه رؤياه، فقال المفسر الجديد ايها الملك: ارفع يديك لبارئ السموات والارض... والهج لله بالشكر والثناء على ما انعم عليك من عظيم النعم.. وما غمرتك به من فضل كبير..

فسأله الملك: وما ذاك؟!!

فاجاب مفسر الاحلام: ان الله اكرمك كرما كبيرا وجعلك اطول اهلك عمرا. فانفجرت اسارير الملك... وتبدد عنه الخوف والجزع الذي كان قد اصابه من التأويل وتفسير الاول.... ولو تأملنا في التفسيرين لوجدنا النتيجة والمعنى واحد... لكن الاختلاف في الاسلوب حيث ان المفسر الثاني اتبع الاسلوب الطيب في عرضه... وكان مبشرا لا منفرا...

وهكذا يجب ان يكون الدعاة.... وصدق الله العلي العظيم القائل «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك....» والقائل سبحانه «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين».

في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- ٤ الافتتاحية... القمة وطموحات المسلمين
- ١٢ ارتيريا بين الاهمال العربي والتطلع الصليبي الصهيوني
- ١٤ مسلمو البلقان.. ماذا بعد تلاشي الشبح الشيوعي؟
- حوار مع الناطق الرسمي باسم حركة تحرير
- ١٧ جامو وكشمير الاسلامية
- ٢٠ الحوار المطلوب في الساحة الفلسطينية
- ٢٣ الشيخ صلاح أبو اسماعيل في ذمة الله
- ٢٦ حلة عنصرية ضد مسلمي السويد!!
- ٣٠ الهند ترتكب مجزرة جديدة في كشمير
- المسلمون في الصين في حاجة الى الدعم
- ٣٢ المادي والمنعوي
- حوار مع العقيد محمد عثمان محمد سعيد معتمد العاصمة
- ٣٤ القومية في السودان
- ٣٨ المسلمون في الفلبين هل من متقد؟

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية-اسبوعية-تأسست عام ١٣٩٠ هـ-١٩٧٠ م

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:

د. اسماعيل الشطي

السعر:

- الكويت ٢٥٠ فلسا ○ السعودية ○ ريالات ○ قطر
- ريالات ○ الامارات ○ دراهم ○ البحرين ٥٠٠ فلس ○
- اليمن ٧ ريالات ○ الاردن ٥٠٠ فلس ○ السودان جنيه واحد
- المغرب ٨ دراهم ○ سلطنة عمان نصف ريال.

وكلاء توزيع المجلة

- السعودية - شركة السعودية للتوزيع - هاتف: ٦٦٩٤٧٠٠
- الاردن - عمان - مؤسسة الغريد للنشر والتوزيع
- هاتف: ٦٠١٥٠١ - ٦٠١٥١١
- اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف: ٢٠١٢٥٢
- قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف: ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
- البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف: ٢٦٢٠٢٦
- الامارات - مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر
- ابوظبي - هاتف: ٣٣٠١١٥ العين: ٦٥٦٦٦٧
- الشارقة - هاتف: ٥٩٦٤٥٩ - ص. ب: ٢٦٢٤٨
- ابوظبي - فاكس: ٢١١٣٨٦
- سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف: ٢٩٢٦٨٧

الاشتراك السنوي:

- الكويت: ١٢ دينار كويتي ○ الدول العربية: ١٥ دينار
- كويتيا ○ الدول الاجنبية: ١٨ دينار كويتي
- السوالات والمؤسسات: ٣٥ دينار كويتي

العنوان:

- الروضة - شارع المغرب - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة -
- الرمز البريدي 13049 - هاتف: ٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣٩
- فاكس: ٢٥٦٠٥٢٤ - الاشتراكات والتوزيع
- والشكاوي والاعلان - تلفون: ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

القمة... وطموحات المسلمين

وانها تهيمن على منطقة الشرق الاوسط، ولكن هذه المرة كان القادة العرب اكثر وعيا بالخطر، فاجتماعهم في بغداد هو بحد ذاته موقف واستشعار للخطر الذي يهدد الجميع دون استثناء.

واننا اذ نؤيد هذا الموقف وننظر الى المستقبل نظرة تفاؤل نأمل من وراء هذه القمة مزيدا من الاهتمام والانتباه للاخطار المحدقة بنا نلح على ضرورة إتباع هذه الخطوة على طريق التضامن والوحدة بخطوات اخرى ترفع الروح المعنوية لهذه الامة التي اصيبت

كان العنوان الرئيسي لقمة بغداد الطارئة الاخطار التي تهدد الامن القومي العربي من جراء السياسات العدوانية للعدو الصهيوني المدعوم بكل انواع الدعم من قبل الولايات المتحدة الامريكية، وقد انعقد هذا المؤتمر في ظروف التلويح بضربة اسرائيلية تدخل في اطار التوسع على حساب العرب، والحيلولة دون امتلاكهم لوسائل الدفاع الرادعة وذلك من اجل استيعاب موجات المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي وغيره، وكذلك لاشعار العرب ان الذراع الاسرائيلية طويلة

بإحباطات كثيرة في السنوات الماضية.

اننا ندعو الى عمل عربي فاعل مؤثر يحسب له العدو ومعاونوه الف حساب.

ان توكلنا على الله والاخلاص له وتوجهنا اليه يفجر فينا كوامن قوتنا وطاقتنا وابداعتنا، ولا يجعلنا نخشى من اية قوة مهما كانت. ان جهادنا من اجل اعلاء كلمة الله وكلمة الحق واستعدادنا للتضحية لا يرهب فقط اعداءنا بل يسهل علينا الوصول الى اي هدف نبغيه مهما كان صعبا او بعيدا، ولنعد لقراءة تاريخنا الاسلامي الحافل بالتجارب لنرى كيف كان المسلمون يحققون الانتصار العظيم تلو الانتصار وتنهزم امامهم اعلى القوى واكبرها لانهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ووقفوا صفا واحدا كالبنيان المرصوص، كلمتهم واحدة وطريقهم واحد وهدفهم واحد، والتمسك بالاسلام والعمل به المظلة التي تظلمهم جميعا. لنقرأ تاريخنا لنستعظ كذلك بالتجارب المرة، فهذا التاريخ العربي في بلاد الاندلس لا تزال صورته ماثلة في الازهار، ماذا كانت النتيجة عندما تصدعت الصفوف وديت الفرقة وصارت الدولة دويلات وتناحر ملوك الطوائف واستعان بعضهم على بعض بالفرجة؟

ان اجتماع قادة الامة العربية في بغداد في ظل الظروف الراهنة يدعونا لمناشدتهم بالعمل الجاد من اجل الوحدة والتعاون والصمود في وجه الاعداء واخذ العبرة من تاريخنا القديم والحديث حيث كنا امة متمسكة بالكتاب والسنة متخذين الاسلام مبدءا وعقيدة ومنهج وسلوكا في حياتنا وتشريعاتنا وتعاملنا، لا كما هو حالنا اليوم ونحن نتعرض للاستفزازات والتهديدات والاعمال العدوانية.

ان زعماء الامة العربية مدعوون اليوم وقبل اي يوم لا سيما بعد المتغيرات في العالم وفي اوروبا الشرقية بالذات، وبعد ان سقطت الاقنعة وانكشف زيف المبادئ والنظم الفاسدة الى التمسك بالكتاب والسنة ونبذ ما سواهما وتطبيق الاسلام تطبيقا عمليا في تشريعاتهم واقتصادهم وبهذا.. فقط يمكنهم ان

يستعيدوا مجدهم ويفرضوا احترامهم على الآخرين وتكون لهم القوة والمنعة، اذ بغير الاسلام والتمسك به لا يمكن ان تقوم للعرب قائمة، وصدق الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال: «نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فاذا ابتغينا العزة بغير ما اعزنا الله اذلنا الله».

نقول هذا الكلام وفي هذه الظروف بالذات بعد ان لمس قادة العرب وشعوبهم مواقف الغرب الحاقدة والمتعاونة مع الصهيونية العالمية لتحطيم الوجود العربي الاسلامي ولتحقيق الاحلام الصهيونية في بناء كيان على ارض العرب من النيل الى الفرات. وزعماء الامة العربية مدعوون اليوم ايضا الى اتخاذ المواقف الشجاعة مع اعدائهم وسحب ارصدتهم واستثماراتهم من الدول المجاهرة بعدائنا لنا وبناء اقتصاد قوي متين وصناعات مختلفة في اراضيهم واقطارهم والتوقف عن اي استثمارات جديدة خارج الاقطار العربية والاسلامية والدفع بكفاءاتهم نحو التخصصات العلمية لامتلاك ناصية التكنولوجيا وبغير اتباع ما اشرنا اليه سيبقى الامة في ذلة ومهانة وضياح.

ان قادة الدول العربية وزعمائها لكي يفرضوا احترامهم على الشعوب والامم الاخرى عليهم ايضا ان يقفوا مواقف شجاعة مناصرة للشعوب والاقليات الاسلامية التي تتعرض للاضطهاد واحيانا الى حرب ابادة كما هو الشأن في فلسطين والفلبين وكشمير وافغانستان وارتيريا وبعض الدول الافريقية الاخرى، ولا ننسى واجبنا بدعم السودان الشقيق والوقوف معه ضد المؤامرة الصليبية - الصهيونية في الجنوب، وعندما يفعل زعماء الامة العربية وقادتها ذلك مستشعرين واجب التعاون الاسلامي ونصرة المظلومين من المسلمين فانهم يفرضون احترامهم على كافة الامم ويثبتون قوتهم وبذلك يتحقق لهم النصر والفوز باذن الله.

«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»
صدق الله العظيم.

واضافت مصادر البلدية بأنه تم اخيرا الموافقة على تخصيص موقع بعيد عن المناطق السكنية لمعالجة جميع النفايات الخطرة... وسيتم تسليم الموقع للشؤون الصحية في البلدية قريبا، حيث تتم فيه معالجة النفايات الخطرة... وان مجلس حاية البيئة يقوم بمعالجة مؤقتة للنفايات دون معرفة البلدية !! ان هذا انذار خطير من جهة رسمية لهذه السموم الخطرة القاتلة لارواح الناس... فمن المسؤول عن هذا التخزين العشوائي؟؟ ولماذا يتعذر التنسيق بين الجهات الرسمية المسؤولة عن صحة وارواح الناس؟؟ وماذا تفعل البلدية او الهيئة العامة للاسكان للقطع السكنية في منطقة «القرين» التي وزعت ولا تزال توزع على الناس والمهددة بالانفجار؟؟ نأمل ان نجد معالجة جادة، فارواح الناس مسؤولية عظيمة في رقاب المسؤولين المعنيين... والله الموفق.

• عبدالرزاق

• من يحاسب الدكتور؟!

كتبنا في مرات عديدة ننتقد اسلوب الدكتور فوزية الدريج في تناول المواضيع الحساسة كقضايا الجنس وعلاقة الفتاة بالرجال، وحذرنا كثيرا من ان اسلوب الدكتور يتجاوز الاطار المقبول في حكم الدين وعرف المجتمع وخاصة ما كتبه على صفحات الجرائد وما تناوله من تعليقات. ومؤخرا قامت د. فوزية بالقاء محاضرة في نادي الفتاة حضرها ٣٠٠ سيدة وفتاة، وكان موضوع المحاضرة عن «الثقافة الجنسية» ولان منظمي المحاضرة يعلمون بنوعية ما سيقال في تلك المحاضرة فقد منعوا تسجيل المحاضرة وقاموا بتفتيش الشئط وكذلك منعوا تدوين وتسجيل الملاحظات من قبل الحاضرات. وشرعت د. فوزية بالحديث، فلم تكتف بتناول الموضوع باطاره العلمي المحترم، بل تجاوزت كل الحدود المسموحة فتطرقت بحديثها الى الصور الجنسية الشاذة والممارسات غير الطبيعية المتاحة للمرأة لتفعلها، وكذلك الحديث المذهب عن البرود الجنسي واسبابه وطرق معالجته، وقامت بوصف بعض الحركات التي تعملها المرأة لاثارة الرجل !! ولم تتردد د. فوزية عن الحديث عن بعض الممارسات الجنسية المنتشرة في الدول الغربية والادوات الصناعية التي تستخدم هناك لتبيل اللذة الجنسية الشاذة.... الخ !!

ونظرا لعداحة ما قيل في تلك المحاضرة من تجاوزات لا يقبلها مجتمعنا المحافظ فقد تدخلت بعض الشخصيات فاوقفت اللقاء الاسبوعي الذي كان النادي يزعم عقده بصورة مستمرة للدكتور. ونحن نطالب بالتحقيق الجاد بهذه الواقعة من قبل السلطات المختصة وعناية الدكتور على جميع ما قالته من عبارات وافكار خارجة عن المألوف، وتقديمها للقضاء ليصدر حكمه القاطع في ما تم تداوله في تلك المحاضرة، ويحفظ مجتمعنا المسلم من تجاوزات البعض ويضع حدا لجرأتهم على الاخلاق العامة واعراف المجتمع.

• حمد ابراهيم



• شهادات مزورة ... بالمئات !!

نشرت الزميلة «الرأي العام» خبرا مفاده انه تم اكتشاف ما يقارب ٢٠٠ طالب كويتي قاموا بتزوير شهادات دراسية، وكان هؤلاء الطلبة قد قاموا برشوة احد موظفي الجامعة التي يدرسون بها في ولاية لوس انجلوس بالولايات المتحدة حيث اصدر لهم شهادات طبق الاصل وتحمل ارقام درجات لوحيدات دراسية مطابقة للحقيقة.

وعند اكتشاف هذه اللعبة تمت احوالة الموظف الى القضاء وابلاغ السفارة الكويتية بواشنطن بذلك... وقامت السفارة بابلاغ الطلبة الذين حضر بعضهم الى الكويت وتوظفوا في بعض المؤسسات الحكومية انه تم اكتشاف الحقيقة، وعليهم العودة للولايات المتحدة لتكملة الدراسة والا سوف تقوم بابلاغ الجهات المختصة بذلك.

ووفقا لما نشرته الرأي العام فان بعض اولئك الطلبة قد عاد ليكمل دراسته ومنهم من لم يعد مكنتيا بالشهادة المزورة.

وكان مصدر مسؤول بوزارة التعليم العالي قد اعترف بوقوع حالات يقوم خلالها طلبة كويتيون بشراء شهادات مزورة من بعض الدول واستخدامها في الحصول على وظائف في المؤسسات الحكومية والوزارات.

وقال مصدر مسؤول بالوزارة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه سيتم احوالة حالات التزوير في الشهادات العلمية التي يتم اكتشافها الى القضاء لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق اصحابها.

واوضح ان هناك اجراءات رادعة ستتخذها الوزارة للحد من هذه المشكلة خاصة وانه لم تتوفر هذه الروادع في الماضي.

والحقيقة ان تورط مثل هذه المجموعة من الشباب الكويتي في تزوير الشهادات العلمية لاجل الارتزاق في وظيفة حكومية يمس الصورة المهزوزة في نفوسهم للشهادة العلمية وقيمتها الحضارية، وكذلك تعكس الثغرة القانونية في معالجة الطامعين الى الوظيفة الحكومية بالشهادة المزورة.

• حمد ابراهيم

• النفايات الخطرة يتم تخزينها عشوائيا !!

أكدت مصادر في بلدية الكويت بان النفايات الخطرة التي تهدد بحدوث حرائق وانفجارات ونشر السموم القاتلة التي تهدد حياة الناس في الكويت يتم تخزينها عشوائيا !! ونصحت بلدية الكويت جهات الاختصاص ومن له علاقة بالنفايات الخطرة ان يتم تخزينها باسلوب علمي صحيح لتجنب اخطارها المؤكدة.

● موجة جديدة من الانحلال في الصحافة المحلية

نحن نفهم ان الكلمة امانة... وان الصحافة رسالة بناء، لا ممول هدم، ولكن البعض، هذه الله يهدف الى الكسب السريع والطريق السهل ويريد ان يدغدغ الغرائز ليزيد من توزيع مطبوعته... وليزيد بالتالي من مكاسبه ولو على حساب الدين والخلق وقيم المجتمع واسسه وتقاليده فيبالغ في نشر الصور شبه العارية... والقصاص والاخبار المبتذلة... وقد يزيد فيها... لزوم الاثارة والتشويق.

ولا ينبغي ان يسكت عليه... لئلا يتماذى اولئك المفسدون قبيالون في الانحطاط والانحدار... ولا يبالون ولو اكلوا باعراض وطنهم ان كان لديهم حس حقيقي بالانتماء لهذا الوطن، وجذور راسخة في هذا المجتمع. ولكن يخشى انه ليس له به الا علاقة التفاق والارتفاق والاتصاف.

الا فليستق الله اقوام يبيعون دينهم بعرض من الدنيا التي سيفارقونها او تفارقهم عاجلا او آجلا ويبيعون اخلاق امتهم وقيمها وتقاليدها ومثلها لكل شيطان رجيم، ويستنزلون سخط الله وعذابه على مجتمع تنتشر فيه هذه الموبقات فلا ينكرها ولا يمتنعها، وليتق الله من يسمحون بمثل هذه المهازل ان تعرض على الناس. «فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين» هود ١١٦.



● دعاية للناصرية

في التلفزيون

عرض التلفزيون الكويتي ابتداء من منتصف شهر رمضان وانتهاء بمنتصف شهر شوال مسلسلا مصريا دفع فيه مبالغ طائلة لهذا المسلسل الذي يعتبر من اغل المسلسلات التلفزيونية، وهو ليالي الحلمية.

وجاء هذا المسلسل ليستعرض الواقع المصري من خلال التقلبات السياسية التي طرأت عليه في عهد ما قبل الثورة حتى عهد السادات، ولقد كان واضحا ان المسلسل استخدم الدراما للدعاية لتوجه سياسي في الساحة المعاصرة وهو التوجه الناصري، اذ ان المسلسل برر أخطاء حقبة عبدالناصر وابرز الجوانب التي انخدع بها الجمهور اثناء عهد عبدالناصر.

ورغم ان المسلسل يتحدث عن حي الحلمية، الا ان كاتب المسلسل اغفل اهم ما يميز حي الحلمية وهو مركز الاخوان المسلمين واغفل تواجد الاخوان المسلمين في هذا الحي، كما اغفل نشاطهم في حرب القنال وتفااضى عن الاعتقالات التي قام بها عبدالناصر ضد رجال الدعوة الاسلامية في مصر واضطهاده لعلماء الدين، وركز على تجاهين اثنين فقط، هما الشيوعيين والناصريين... وبعد ان لمع تجاهه السياسي جاء لعصر السادات ليكمل بروز الصحوة الاسلامية كنتيجة للسياسة الانفتاحية التي اتبعها السادات، كما صور التيار الديني مجموعة دراويش وارهابين يحرقون الملاهي ويسرقون

البيوت ويصرفون جل طاقاتهم في الجلسات الصوفية، هذا ما اراد كاتب المسلسل ومخرجه ان يقولاه لجمهور المشاهدين.

ونحن نقول اذا كان الكاتب والمخرج يريدان ان يستخدموا التلفزيون لاجل اغراضهما الحزبية فقد يجدان في التلفزيون المصري مجالا لهم، لان النظام لا يعارض فكرهما ونظرتهمما للتوجه الديني، اما ان تعرض هذه الحلقات في الكويت ودول الخليج فهذا ما تستغربه... منذ متى تلفزيونات الخليج تعطي فرصة ليست مجانية بل مشترة من الحكومة للدعاية للحقبة الناصرية ودعاتها، واذا كان التلفزيون لا يعينه ما يعرض من توجهات سياسية فاننا نطالب بنفس الحق للتيار الاسلامي اذا تقدم باعمال تلفزيونية لادانة الناصرية والاشادة بالتيار الاسلامي، والا نرجو من التلفزيونات الخليجية وخاصة الكويت ان تتخذ موقفا من اعمال هذا الكاتب وزميله المخرج اللذان يلقيان اشادة اعلامية من بعض زملائهم الناصريين في الصحف العربية وان تأخذ كل الخنزير مما يقدمانه من اعمال قبل قبول اعمالهم.

● بقلم: خالد شهاب

● ضوابط نقل ملكية السيارات

طلبت اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء من الادارة العامة للمرور وضع ضوابط لنقل ملكية السيارات وذلك بعد مطالبات متعددة من اتحاد وكلاء السيارات.. ويقول الخبر الذي نشرته الزميلة «القيس» ان الطلب جاء نتيجة لما يقوم به البعض من شراء السيارة بالاقساط ثم يعمد الى بيعها الى الغير بحسن نية الذي يتصرف بدوره كيفما يشاء... او ان يقوم بالسفر فيها الى الخارج وبالتالي تضيع حقوق الشركة البائعة... كما لا يمكن اجبار المشتري على دفع الثمن ولا استرداد السيارة باعتبار ان المشتري الثاني حسن النية لا يعلم بنية بائعه وهو المشتري الاول...

وقد عمدت الادارة العامة للمرور الى الطلب ممن يرغب بنقل ملكية سيارته الى شخص اخر بان يستخرج براءة ذمة من الشركة البائعة لتقوم بنقل ملكية السيارة وذلك كشرط لنقل الملكية وان كان هذا الاجراء لا يتماشى مع المادة الخامسة من قانون المرور والتي تقضي باعتبار اي شرط يتعلق بنقل ملكية السيارة باطلا باعتبار ان الادارة جهة تنفيذية ليست طرفا في العقد بين البائع والمشتري. وتقتصر مهمتها على تنفيذ عقد البيع فقط، الامر الذي استفله كثير من سيئي النية في الحصول على احكام قضائية تسمح لهم بنقل ملكية السيارة - باعتبارها - من المنقولات التي يستطيع من خلالها المشتري ان يتصرف بها بمجرد انعقاد عقد البيع، وعندها تضطر الادارة لتنفيذ الاحكام القضائية دون الزام البائع بتقديم براءة ذمة... ولا شك ان وضع ضوابط لتنظيم هذه العملية كفيلة بحماية الشركات والافراد من تلاعب سيئي النية الذين يستغلون ثغرات القانون لتنفيذ مخططاتهم الاجرامية.

● جمال المدساني

• مقترحات الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية:

لنا بعض المقترحات التي نتمنى الاخذ بها والاستعجال في تنفيذها:

- لقد جبل اهل الكويت منذ القدم على حب الخير والتعاون فيما بينهم وتعبيرا عن ذلك قامت المساجد الكثيرة القريبة من بعضها البعض في مناطق الشرق، القبلة، المرقاب والصالحية، لكن كثيرا من هذه المساجد القديمة ازيلت للأسف وقامت فوق ارضها عمارات تجارية وشوارع، ولم يبق منها الا ما نراه هنا او هناك في هذه المناطق التي تعتبر رمز الكويت الاسلامي القديم، والتي يقصد الى الصلاة فيها الكويتيون الذين يسترجعون ذكريات ماضيهم العريق ونحن نوجه رسالتنا هذه الى مسؤولي وزارة الاوقاف برجاء المحافظة على جالية وابداع الصنعة في المساجد القديمة التي شيدتها الاجداد والتي تعتبر من التراث المعماري المعبر عن الاحالة وعدم ازالة السقوف بما تحويه من اخشاب «الشندل والباسجيل» وان يعتنى بنظافة دورات المياه فيها وتوسيعها واصلاح ابوابها مع تنظيف الساحات المجاورة لتلك المساجد وازالة الفضلات المتراكمة حولها منذ فترة طويلة حيث لا تصل اليها سيارات التنظيف.

○ كما نقترح الاهتمام باسماء المساجد القديمة وابرازها بشكل واضح لان غالبية هذه المساجد القديمة محيت اسمائها مع مرور الزمن وما بقي منها بقي بشكل باهت.

○ موضوع خطبة الجمعة يحتاج الى شيء من اعادة النظر فيجب ان يتبها له التخطيط بالاعداد الجيد للخطبة وتخصيصها بشكل يليق بهذا الجمع الغفير ويناسب عقلية الحاضرين من شب وشبان وان يتلاءم موضوعها والتوجيه المقصود مع الارتباط بواقع المجتمع المحلي والاسلامي والعربي فلا تدور حول جزئية يمكن ان تكون مما تشتمل عليه الخطبة كما حدث لبعض الخطباء حيث خصص خطبة كاملة حول حرمة اللواط ونكاح المرأة في دبرها واستغرق في ذلك خسا واربعين دقيقة فلا بد من توجيهات لاصحاب الفضيلة الائمة بانتقاء الخطبة بشكل مدروس وان تكون مرتبطة بقضايا المجتمع مع الالتزام بالوقت المحدد خاصة ونحن في فصل الحر الشديد.

○ كذلك من الامور الهامة التي نوجه النظر اليها اسلوب الصيانة المتبع في المساجد الان، فهو اسلوب يتصف بالبطء الشديد والتقصير البالغ حيث نرى بعض المساجد يتمثل فيها التكييف المركزي فتطول فترة التعطل حتى تصل الى شهر كامل مما يؤذي المصلين فيضطرون الى الشكوى في الصحف . ان صيانة المساجد ينبغي ان تكون من الاهمية بمكان نظرا لاهميتها لدى كل مسلم.

○ واخر مقترحاتنا تتعلق باسماء المساجد فجدنا لو تم تعليق يافطة رخامية على كل المساجد توضع عليها نبتة يسيرة عن الاسم المسمى به المسجد ليعرف المصلون الشخص المسمى المسجد باسمه، اهو من الصحابة الكرام ام من التابعين الاعلام ام من السلف الصالح ام من المعاصرين الاخيار...

• صالح العامر

• الكويتية... وموسم السفر!!

دخل فصل الصيف فصل الاجازات والسفر والغالبية من ابناء هذا الوطن يعشقون السفر على الخطوط الجوية الكويتية تلك المؤسسة الوطنية، الا ان هناك بعض الملاحظات التي نود سيقاها بهذه المناسبة لعل المؤسسة تأخذها بعين الاعتبار وهي:

— كانت المؤسسة في عقودها الاولى ملتزمة في مواعيد الاقلاع والوصول لدرجة ان المسافرين يضبطون ساعاتهم على تلك المواعيد، الا انها في السنوات الاخيرة اصبح التأخير بالنسبة للكويتية امرا طبيعيا... فيجب الانتباه لهذه القضية التي يمكن ان يتضرر منها عدد كبير من المسافرين خاصة المتعطلين بمواعيد طيران اخرى.

— صعوبة ايجاد حجز الا من خلال (٠٠٠) في الكويتية.

— لا يختلف اثنان على اهمية الامن حتى لا تتكرر مآسي «كاظمة» و«الجابرية» ولكن لا يكون ذلك على حساب مواعيد الاقلاع ويمكن تلافي ذلك من خلال التنسيق السليم بين اجهزة الامن وادارة المطار المضيف من خلال اعطاء وقت كاف لعملية التفتيش.

— الانتباه للشفرات الامنية حيث لا يتوفر الامن على بعض الخطوط مثل خط (لندن - نيويورك).

• علي السعدون

قصر الهدى

امام الحرم النبوي الشريف

المدينة المنورة

خلال موسم الحج لضيوف الرحمن
واحارده عند الأتوبيس الماركة

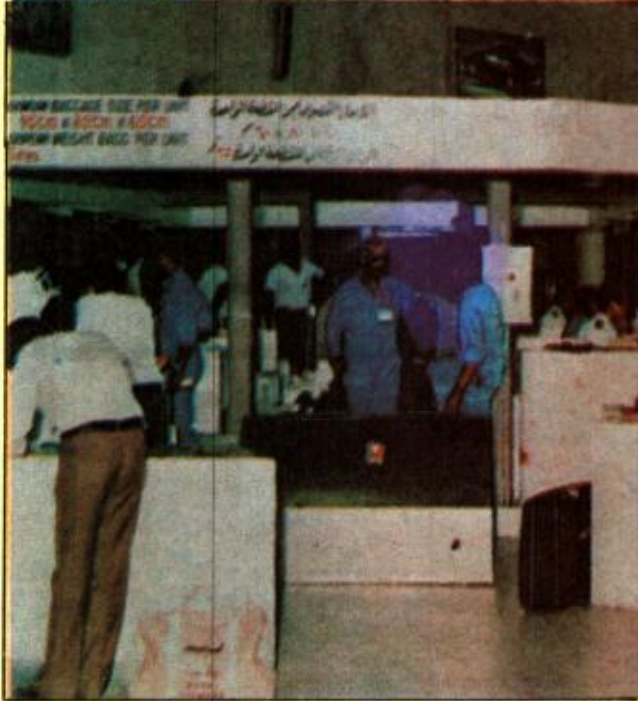
تحفة الإقامة المناسبة للعائلات والافراد والهيئات الدبلوماسية

أجنحة
عصرية
مفكرة

للحجز والاستعلام:
المدينة المنورة: هاتف ٠٦/٨٢٦١١١١
فاكس ٠٦/٨٢٦٥٠٠٢

المنطقة	قصر الهدى
تاريخ انشاء	دار في دار الطائي
الحرم النبوي الشريف	

فراغ الصيف ... وجرائم الأحداث



مع اقبال مواسم الاجازات المدرسية، حيث يحدث هناك التغير الواضح في نمط الحياة الاسرية، تبعاً للفراغ الهائل الذي يعيشه ابناؤنا الطلبة فور انتهاء العام الدراسي، وانعكاس ذلك على اسرهم، نجد انه في ذات الوقت نظراً للعديد من الظواهر الموسمية البارزة والمؤثرة على خريطة المجتمع، والتي تحتاج الى عظيم الاهتمام ودقيق المتابعة والمراقبة والتسجيل، حفاظاً على بنية هذا المجتمع من التفكك والانهار والتعرض لجرائم الامراض الاجتماعية الخطيرة.

الشباب ... مسؤولية الدولة..

في الدستور الكويتي نص صريح حول مسؤولية الدولة في رعاية النشء وتبنيته على الخلق الصالح القويم، وهذه المسؤولية قد ترى الدولة بانها قد قامت بالجزء الاكبر منها في الرعاية والتربية والتعليم التي توفرها عن طريق المدارس التعليمية النظامية، الا انه - على فرض قبول هذه المقولة - يبقى ان فترة الصيف المقبلة، ستظل هي التجربة السنوية المبررة للشباب واهاليهم.

فهذه الفترة الزمنية الهائلة، يعيش فيها الشباب هاجس التنفيس عن كبت الجهود الدراسي، والبحث عن وسائل قضاء الوقت او القضاء عليه لدى القطاع الاكبر منهم، وتتناوشهم الافكار والنوازع في كيفية قضاء هذه العطلة.

وعندما نقول بان مسؤولية الدولة تجاه الشباب في فترة الصيف يمكن احتسابها في خانة التقصير، فاننا نبين بان هذه القناعة تولدت من خلال هذه الشواهد الاتية:

اولاً: محدودية المجالات

التي توفرها الدولة للشباب:

وهذه الناحية معلومة للجميع، ومشهودة على ارض الواقع، فليست هناك خيارات كثيرة للشباب يمكنهم سلوكها وقضاء وقت فراغهم فيها،

واذا اردنا ان نعددها فهي مثلاً الاندية الصيفية في بعض مراكز الشباب والمدارس، والمدينة الترفيهية والبحر حيث الواجهة البحرية، والاندية الصيفية التي يكون موسم الصيف فيها موسماً متقرباً وقاعة التزلج، وغير هذه الجهات المحدودة لا نعتقد ان هناك مجالات اخرى توفرها الدولة للشباب على وجه الخصوص.

فاذا كان الشباب بطبيعتهم شديد الحيوية والنشاط وسريع الملل، فان ذلك يبين لنا مقدار المأزق الذي تقع فيه الدولة اذا لم تبحث عن بدائل ترويعية وترفيهية ذات اثر تربوي جيد، تجعل الشاب يستغل وقته فيما يفيد، ويحمي نفسه من الضياع والتشتت واقتراف الاخطاء.

ثانياً: عدم قيام مراكز الشباب

والاندية الصيفية بالدور المطلوب:

برأينا ان مراكز الشباب والاندية الصيفية يمكن ان تمثل حلاً لا بأس به لمشكلة الفراغ لدى الشباب، ولكن العائق الحقيقي في هذا المجال، يكمن في عدم قدرتها على جذب الشباب وتشكيل عنصر استقطاب وتوجيه لميولهم وهواياتهم.

ونعتقد بان هذا المرفق الهام بحاجة الى نقلة حيوية حقيقية وجادة، الى حيث يمكنه ان يقوم بدوره التنموي الهام في تهية ورعاية الشباب، وهذا يعني بانه من الضروري ان يكون هناك برنامج صيفي

حافل تضمه وزارة الشؤون لانشطة هذه المراكز، بحيث تكون هذه البرامج من التنوع والحدادة والكشافة بمكان، وتشكل بدورها عنصر جذب للشباب النشأ الباحث عن اشباع الطاقة وسد الفراغ.

ثالثاً: تزايد جرائم الأحداث بالصيف:

وهذه الناحية تؤكدتها الاحصائيات الامنية التي تسجل تزايداً موسمياً في الصيف لجرائم الأحداث، وارتباط مسؤولية الدولة بمثل هذه الظاهرة، يأتي من كونها هي المسؤولة بالمقام الاول عن ضبط الامن بوجه عام، كما انها هي المسؤولة من جهة اخرى عن رعاية هؤلاء الأحداث وتوجيههم الوجهة السليمة.

وقد اردنا من خلال هذا السرد السابق، ان نبين حجم الخطر القادم مع هذا الصيف الملتهم، وان يشبه من يهيم امر هؤلاء الشباب الى مقدار ما سوف يعانونه في موسم الاجازات الدراسية، من مشاكل الفراغ وتأثيراتها المختلفة على النواحي النفسية والسلوكية على المستوى الشخصي لهم، وعلى النواحي الاجتماعية والامنية على مستوى مجتمعهم، عسى ان تقترن النيات الصادقة لحماية شبابنا من الضياع مع الاعمال المخلصة من المسؤولين في الدولة لتحقيق هذا الهدف السامي.

• صالح الحمد



• اعداد لجنة
« من رأى منكم منكراً ... » التوعية الاجتماعية

سفينة المنكر

مخاطر السفر للخارج

دخل فصل الصيف الساخن في الكويت وحزمت آلاف العائلات حقائبها استعداداً للسفر، فقد أصبحت هذه الهجرة الموسمية الى الخارج من الظواهر الاجتماعية البارزة على ما فيها من محاذير وخطار من ابرزها الفساد والانحراف الخلقي الذي يمارسه بعض السياح في الخارج وقد استشرى هذا البلاء واصبح الفساد يحد ذاته من الدوافع الاساسية للسفر عند البعض، ومن ابرز ضحايا هذه الظاهرة هم الشباب من الذكور غالباً ومن الفتيات احياناً، وتتراوح اعمار هذه الفئة ما بين ١٨ - الى ٣٠ سنة ومعظمهم غير متزوج - وبرزت ظاهرة سفر الفتيات من غير محارمهن - حيث ذكر السيد فيصل الزامل في زاويته «كلام مباشر» حادثة: «حدثني صديق شهد ثلاث فتيات مراهقات في مركز التوجيه يردن السفر لوحدهن الى البحرين... فلما افهمهن المسؤول ان هذا لا يمكن... فهن وحدهن... قالت له احداهن: (تعال معنا) فهز المسؤول رأسه... والتفت الى صديقه قائلاً: (لا حول ولا قوة الا بالله... اين اهلن) وبخصوص الشباب المراهق فمعظم هؤلاء يسافرون للخارج بقصد الفساد وارتكاب المحرمات ويكثر تواجدهم في المراقص والنوادي الليلية ونوادي القمار وحانات الخمر واوكار الدعارة المرخصة وغير المرخصة، ومن الامور المؤسفة بشدة والتي ازداد الحديث عنها مؤخراً ما يتم بين بعض الشباب والفتيات من الكويتيين في الخارج عندما تحط بعض الاسر رحالها في المنتجعات السياحية ويتم بين الابناء من الجنسين كثير من الامور المحرمة، والممارسات الفاحشة بعيداً عن عيون الآباء وذلك لضعف التربية والرقابة معاً. وامام هذه الظاهرة المؤسفة التي تتكرر سنوياً مع بداية موسم السفر نتساءل ما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة للحد من انتشار هذه الظاهرة؟ والى متى تستمر هذه الفئة من السياح - ولا نعمم على جميع

ما هذا ... يا
تلفزيون
الكويت
!؟

هذا البرنامج عرضه تلفزيون الكويت بعد رمضان مباشرة في اول ايام عيد الفطر... وكأنما يريد به تدمير صيام من صام وافساد ثواب عبادات العابدين! واستمر عرض حلقات من ذلك البرنامج المفسد التافه... سائر ايام العيد ظهراً. هذا بالرغم من ان هذا البرنامج غير مجاز اصلاً (رقابياً) ومع ذلك - ومع تصاعد موجة الاعتراض والامتناع منه... واصل التلفزيون عرضه بعد الاخبار عقب اجازة العيد مباشرة... ثم تأخر الى ما بعد منتصف الليل في سهرات الخميس... فبدلاً من ذكر الله والصلاة ليلة الجمعة... يفسدون على الناس دينهم ببرامج رخيصة مبتذلة. اننا لا ندري كيف يتغاضى الرقيب عن مثل هذا العبث «المادف المادم»

انها لمسؤولية ثقيلة امام الله والايغال والمجتمع... يحمل تبعاتها كما من شارك فيها او اجازها او اجاز مثلها. وان مثل هذه البرامج المفسدة... فيها تحد بالغ لمشاعر الشباب المؤمن الذي هو من سمات مجتمعاتنا المسلم والله الحمد. وان كان المراد بذلك اثارة الغرائز الهابطة... لكن النفس المؤمنة ترفض هذا وتستنكره كما تستنكر كل «انتاج» للشياطين... فاذا تكاثرت الباطل والخبث... فلا يلام احد اراد ان يدفع سبيل الباطل عن مجتمعه بنفسه ويده... «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده» ليعوض القصور في حاية المجتمع من السقوط.

السائحين - نقول الى متى تستمر هذه الفئة بتصرفاتها الطائشة واللامسؤولة التي تسبب لسمعة الكويت واهلها.

فضيلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

جعل الله تعالى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وظيفته رسله الكرام عليهم الصلاة والسلام، فقال في صفة نبينا «صل الله عليه وسلم»: «الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يمجدهونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل، يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر» الاعراف ١٥٧.

وقد اثنى الله سبحانه تعالى على القائمين بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال: «التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين» التوبة ١١٢.

وقال تعالى: «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» (آل عمران ١١٠) - فبين سبحانه وتعالى ان هذه الامة خير الامم للناس فهم انفسهم لهم واعظهم احساناً اليهم لانهم كملوا امر الناس بامرهم بالمعروف ونهيه عن المنكر من جهة الصفة والقدر حيث امروا بكل معروف ونهوا عن كل منكر.

وجعل الله سبحانه وتعالى الفلاح والنجاح للذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ووصفهم بانهم من الفالحين حيث قال عز وجل: «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون».



• لجنة التوعية الاجتماعية تدعو الاخوة القراء للقيام بواجبهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن طريق تزويد اللجنة بكل ما من شأنه دفع سفينة المجتمع باتجاه الخير والفضيلة والنجاة.



لأرضي المسلم.. هل لي بكتابي من تربد وعقود لله بسلام..

سير

الاتحاد الاسلامي العالمي لخدمات الخلافة

أن يوفرك

سلسلة من الكتب الاسلامية باللغة العربية

وترجماتها الى سبعين لغة عالمية

- تتناول بأسلوب سهل مبسط ما يحتاج أن يعرفه المسلم في أمور دينه وبلغته.
- مناسبة لدعوة غير المسلمين، وتعليم معتنقي الاسلام

العنوان

الشرق - مجمع الاوقاف - برج 17 - طابق 11 - شقة 37
ص 0 ب 8631 - السالمية 22057 - الكويت
تلفون : 2442380/1 فاكس : 2442382

فلبيني
تاميل
بنغالي
أندونيسي
ماليزي
تايلندي
كوري
صيني
ياباني
نيبالي
أردو
بنغالي
هندي
ملباري
بجوراني
مراي
آسامي
هندي
كنادا
ماليني
فارسي
بوسني
كردي

عربي
إنكليزي
فرنسي
ألماني
تركي
يونغسلاف
إيطالي
برتغالي
ألماني
سويدي
مجري
نرويجي
الباني
دانماركي
هولندي
فنلندي
روسي
صومالي
بوسني
هاواي
زولو
شيشوا
يونغندي

قمرية فانتى انزيم فولاني ابوا اسانتي شونا فيجي بها يوربا تانتي

ارتيريا بين الأهمال العربي والتطلع الصليبي - الصهيوني

ارتيريا واغلبهم في شرق السودان. وفي غمرة الاحداث استغفلت بعض القوى الصليبية المحلية والشيوعية والعلمانية الموقف المتمثل بالجهة الشعبية لتحرير ارتيريا وانكشفت الاهداف الحقيقية فانتهكوا حرمة المسلمين واعتدوا على الفتيات والنساء المتزوجات وصادروا اموال المسلمين مما جعلهم في صف العدو الاثيوبي ضد حرية الارتيريين وعقيدتهم الاسلامية.

من هو المستفيد؟

وفي الوقت الذي يلاحظ المتتبع للاحداث الافريقية تحركا اسرائيليا معموم مدعوما من القوى الصليبية الاستعمارية.

ففي افريقيا ارضية خصبة لاسرائيل بحكم الحساسيات والعقد التاريخية من الاسلام والعروبة والتي ابتدعها وعمقها المستعمرون الاوروبيون عن طريق الكنائس لثغطة جرائهم عندما مارسوا تجارة الرقيق وبشكل بشع ثم الصقوا هذا العمل الاجرامي بالعرب والمسلمين ووصفوهم بتجار الرقيق، واسرائيل تستثمر كل هذه العقد لصالحها ولاغلاق كل الطرق امام اي نشاط عربي اسلامي في افريقيا.

وهاهي اسرائيل تستعيد نشاطها السياسي والاقتصادي في افريقيا بعد التطورات الاخيرة في اوربا الشرقية وعلاقاتها الدبلوماسية التي انقطعت اثر حرب عام ١٩٦٧.

وان (الموساد) وضع خدماته تحت تصرف الجيش الاثيوبي والمخابرات الاثيوبية لمطاردة ثوار ارتيريا والقوى الاثيوبية المعارضة بالاضافة الى الخبراء والمدربين العسكريين الاسرائيليين كما تم انشاء كوماندوز في ارتيريا لمحاربة الثورة الارتيرية وازال القتل والتدمير بهذا الشعب.

الخطر قادم لا محالة

واذا كانت اسرائيل ومن ورائها دول الاستعمار شرقية وغربية وقوى التنصير تعمل في افريقيا، فمعنى ذلك ان الخطر قادم لا محالة، فاسرائيل تشجع على قطع مياه النيل عن مصر والسودان، واسرائيل تشجع المجرم المنشق (فرنق) على ارهاق السودان واسرائيل تشجع الحلاف بين السودان وجيرانه وخاصة اوغندا وكينيا اللتان تقدمان التسهيلات للمتمردين السودانيين بالاضافة

القرن التاسع عشر الميلادي لكن الايطاليين بدأوا باحتلالها منذ عام (١٨٨٥ - ١٩٤١).

وفي عام ١٩٤١ احتلتها بريطانيا وفرض عليها اتحاد فيدرالي مع اثيوبيا في ١٩٥٢/٩/١٥ بموجب قرار الامم المتحدة ١٩٥٠/١٢/٢ نتيجة تأمر بريطاني امريكي اثيوبي لما لهذا البلد من موقع استراتيجي هام ولحاجة اثيوبيا «حامية حى النصارى في افريقيا» الى منفذ بحري.

ولكن الشعب الارتيري يرفض وسيظل يرفض مثل هذا الاتحاد المفروض لانه يتطلع للانضمام الى اخوانهم العرب والمسلمين. وسكان ارتيريا يتراوح عددهم ما بين ٢٥ - ٣ ملايين نسمة (احصائية عام ١٩٥٠).

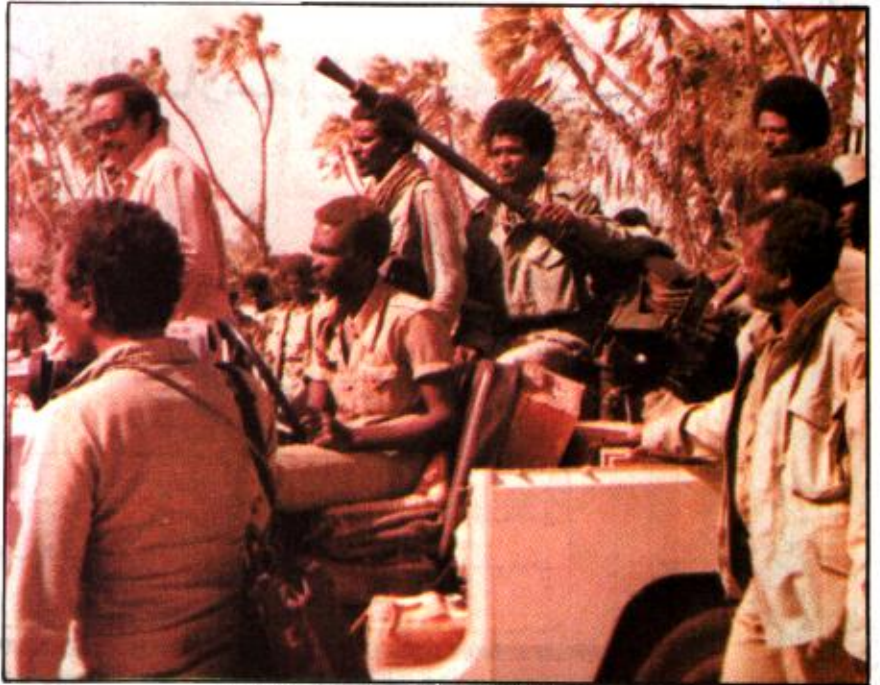
ومنذ عام ١٩٦١ لجأ المسلمون الى حل السلاح دفاعا عن عقيدتهم وعن ارضهم ولتحرير انفسهم من قبضة الجيوش الاثيوبية المدعومة بامكانيات الدول الغربية والشرقية واسرائيل مما ترتب عليه تدمير القرى وحرق الممتلكات او مصادرتها وقتل آلاف المسلمين ولجو اكثر من مليون نسمة خارج

في غمرة الاحداث والتغيرات التي تحتاح العالم بأسره لملت على السطح موجة الهجرة اليهودية الى فلسطين لتركز على البعد الحقيقي للمؤامرة الصليبية العالمية ضد العالم الاسلامي الذين يريدون تحطيمه بالضربات المتتالية والاعاصير المتتالية حتى لا يجد امامه فرصة للوقوف.

وفلسطين وهجرة اليهود ليست النافذة الوحيدة التي ينفذ منها التآمر الغربي والشرقي بل هناك نوافذ عديدة يحاولون الدخول منها واشعال النار داخل جدرانها فهناك جنوب السودان والصومال، وهناك كشمير وارتيريا المنسية منذ زمن طويل، ارتيريا المشحنة بالجروح والتي تستغيث منذ سنوات وسنوات ولكن لا من يجيب ولا مغيث.

ارتيريا والتاريخ

ارتيريا احدى ولايات دولة الخلافة الاسلامية ولها صلة بالاسلام منذ الهجرة الاولى للحبشة وقد احتلها العثمانيون عام ١٥٥٧ ثم خضعت لمصر في



٥ اسلامية الثورة الارتيرية... ضرورة حتمية لتحقيق النصر

الى اثيوبيا.

كل هذه مؤشرات لها مخاطر المستقبلية مما يهدد بدفع بعض الدول العربية للتورط في صراعات افريقية وخاصة مصر والسودان.

بما ان اسرائيل متواجدة بصورة مكثفة في اثيوبيا وارتيريا فان مسرح عملياتها سيضم البحر الاحمر والسودان ومنابع النيل والصومال مما يهدد الجانب الاخر لهذا البحر وخاصة السعودية واليمن ويصبح امن البحر الاحمر في خطر ويمتد الخطر الاسرائيلي الى رقعة كبيرة رغم ان البحر الاحمر يجب ان يبقى بحيرة عربية خالصة.

حركة الجهاد الاسلامي الارتيري

وفي خضم هذه الحوادث التي من جللتها التآمر العالمي الصليبي والعلماني والتبشيري وانحراف بعض فصائل الثورة الارتيرية وعلى رأسها الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا التي تعتمد على التأييد الكنائسي العالمي وعلى المساعدات الغربية بعد ان كرست جهدها في محاربة المسلمين وقيمهم واعتدت على مقدساتهم واموالهم واعراضهم في خضم هذه الحوادث تنادت الجماعات الاسلامية الارتيرية الى مؤتمر عام في ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ

وانبثق عن هذا المؤتمر «حركة الجهاد الاسلامي الارتيري» وتعاهدت على التأكيد على هوية المسلمين على اساس الولاء التام للإسلام وعلان الجهاد المسلح لاقامة شرع الله عز وجل منطلقا الى اخوانها المسلمين في كل اقطار العالم مطالبة الشعوب الاسلامية مساندة الجهاد الاسلامي في ارتيريا ومعدرة من الخطر اليهودي والصليبي على افريقيا ومن ثم على الجزيرة العربية التي باتت مهددة من النشاط المعادي داعية المؤسسات الاسلامية الخيرية منها والثقافية والاعلامية ان تدعم قضية ارتيريا المسلحة وجهادها من اجل الحرية والاستقلال كما ان حركة الجهاد الاسلامي الارتيري تهيب بالشعوب الاسلامية وخاصة اهل الخير في الجزيرة العربية وعلى رأسها السعودية والكويت مساندتها بالتبرعات المالية والعينية لانقاذ اخوانهم في ارتيريا من الحرمان والفقر ومؤسسات التكفير النصرانية التي افسدت الكثير من الشباب والشابات الذين اضطروا تحت تأثير الحاجة ان يعملوا في هذه المؤسسات. ان حركة الجهاد الاسلامي الارتيري قد اخذت مواقعها على الساحة الارتيرية وحقت انتصارات عسكرية كبيرة وتعمل على توثيق علاقاتها مع

الهيئات الاسلامية والعاملين في حقل الدعوة الاسلامية.

ان حركة الجهاد الاسلامي الارتيري تتطلع الى حكومات البحر الاحمر وعلى رأسها المملكة العربية السعودية واليمن والسودان وجيبوتي ومصر ان تدرك اهمية الخطر الاسرائيلي وتعمل على مواجهته بحزم واصرار هذه الدول ان تتحمل مسؤولية كبرى لتخليص ارتيريا، وان سقوط ارتيريا بيد اسرائيل ومن يساندها ليس خطرا على ارتيريا فحسب بل على العديد من دول العرب ان لم يكن جميعها.

ان لجنة العالم الاسلامي لتهيب باهل الخير في كل مكان وخاصة في السعودية والكويت حكومات وشعوبا ان يتوقفوا ويكونوا على بصيرة من امرهم، ويمدوا يد العون الى اخوانهم في الاسلام.

ان اخوانكم في ارتيريا بحاجة الى المال بصورة عامة وإلى الخيام والى مولدات كهربائية ديزل والى شاحنات وعربات نقل لاند كروزر والى المواد الغذائية والكساء والرعاية الصحية. ارتيريا المنسية... تستغيث... فهل من مجيب؟



في ربوع تركيا بن درة ينابيعها وجريان انهارها وعذوبة عيونها.
يقوم مكتب الجهاد في اسطنبول بكافة الخدمات السياحية للاخوة العرب من تأجير الشقق والفنادق والسيارات واستقبال السياح من والى المطار وفي جميع ارجاء تركيا.

YUSUF ÖZKAN FATİH CAD No: 52 / A YALOVA - ISTANBUL TEL : 14382 - 18191

وللاستفسار يمكنكم الاتصال على الهاتف: ٤٧٤٥٧٥٩ الكويت

مسلمو البلقان ... ماذا بعد تلاشي الشبح الشيوعي ؟

كتب اسعد طه :

منذ ان هبت رياح غورباتشوف على المعسكر الشرقي وحدثت فيها ما احدثت، والقوى الكبرى المهيمنة تعيد ترتيب حساباتها وافكارها، وترسم من جديد خطوط التوازن ومناطق المصالح وتضع اللمسات الاخيرة لصياغة جديدة لمعاهداتها وتحالفاتها القديمة... والبلقان) هي واحدة من مناطق العالم التي طالتها احداث التغيير بعد سقوط النظرية الشيوعية ونهاوي رموزها.

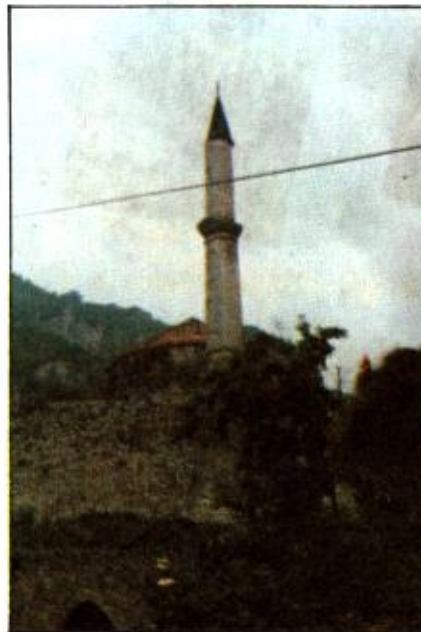
وهي ايضا واحدة من مصادر قلق المسلمين ومعاناتهم لاخوانهم الذين يعيشون هناك بعد ان ظلت شعوب هذه المنطقة كلها خمسمائة عام تحت راية الدولة العثمانية حتى ان اسم (البلقان) نفسه يعني بالتركية سلسلة الغابات الجبلية.

والسؤال الان.... ماذا جد على المسلمين هناك...؟ وهل طالتهم النتائج الايجابية لرياح التغيير... واين موقعهم الجديد وسط هذه التغيرات الجذرية الجديدة...؟

نظرة على (البلقان)

بعد ان تأمر الغرب للاطاحة بالدولة العثمانية في بداية هذا القرن والتي دامت سيطرتها على منطقة البلقان كما ذكرنا من قبل خمسمائة عام شهدت هذه المنطقة بروز ست دول مستقلة، منها دولتان هما البانيا وتركيا تعيش فيهما اغليتان مسلمتان واقليتان مسيحيتان، في حين تعيش الاقليات المسلمة والتي يقدر عددها باكثر من ثمانية ملايين نسمة الى جانب الاقليات المسيحية في البلدان الاربعة الاخرى وهي رومانيا، بلغاريا، يوغسلافيا، واليونان.

واثر انتهاء الحرب العالمية الثانية دخلت كل من بلغاريا ورومانيا تحت مظلة الاتحاد السوفياتي بينما انضمت اليونان وتركيا الى معسكر الولايات



٥ قلعة اسلامية في ترازيك في اليونان

المتحدة، في حين ادعت كل من البانيا ويوغسلافيا الحياد.

والبانيا هي البلد الاوروبي (الوحيد) الذي يشكل المسلمون فيه اغلبية السكان رغم كل المحاولات المضنية التي بذلها الديكتاتور السابق انور خوجه لطمس هوية ٨٠% من شعبه الذين هم مسلمون، والبانيا ايضا هي الصوت الشيوعي الوحيد الناشز الان في منطقة البلقان بعد الاحداث الاخيرة وان كان (رامرز عليا) زعيمها الجديد بدأ في اتخاذ الاجراءات التي ربما تمهد الى ممارسة نوع ما من (الديمقراطيات والحريات)...

وقد كان التحدي الاول الذي بدأت دول البلقان في مواجهته اثر الاحداث والتغيرات الاخيرة هو قضية (الاقليات) والتي يلعب المسلمون فيها دورا كبيرا... وقد كان هذا على عدة محاور:

١ - محور يوغسلافيا - البانيا وبلغاريا واليونان:

حيث يطالب مقدونييو يوغسلافيا اليونان وبلغاريا بالحاح متصاعد بضرورة الاعتراف باخوتهم في هاتين الدولتين كاقلية يفترض ان تتمتع بالحقوق التي ضمنها لها القوانين والمعاهدات الدولية في الوقت الذي تنتكر فيه بلغاريا واليونان لوجود مثل هذه الاقلية وترى في مطلب مقدوني يوغسلافيا (مطامع توسعية) الا ان البانيا تعترف بوجود هذه الاقلية وتنفهم مطالبها.

٢ - محور تركيا - بلغاريا واليونان

حيث تنظر تركيا الى المليون مسلم الذين يتكلمون اللغة التركية في بلغاريا وحوالي ١٢٠ الف مسلم الذين يعيشون في تراقيا الغربية بشمال اليونان على انهم اقلية (تركية) تعيش في هذين البلدين وعليها بالتالي ألا تغفل عن حقوقهم التي ترى انها مطلوبة او على الاقل مهمة. اليونان من جهتها ترفض هذا الادعاء التركي متذرعة باتفاقية لوزان التي وقعتها اليونان وتركيا عام ١٩٢٣ والتي تعترف بوجود اقلية «مسلمة» في اليونان لا اقلية تركية.

ومن جهة اخرى فان اليونان تدعي ان تركيا تسيء معاملة الاقلية اليونانية المسيحية التي تعيش في استنبول وانه نتيجة هذه المعاملة تضاعف عدد افرادها من ما يزيد عن مائة الف الى اربعة آلاف حسب زعمها.

اما بلغاريا فانها تنفي ان جميع افراد هذه الاقلية المسلمة من العرق التركي وتعطي دليلا على ذلك بان بينهم من هم من البوماك الذين يتكلمون اللغة البلغارية اضافة الى الفجر الذين استقروا في الاراضي البلغارية منذ حقبة زمنية بعيدة وكل من بلغاريا واليونان تزعمان عن (مخططات توسعية تركية في اراضيها) وذلك لمطالبة تركيا بحقوق الاقلية التركية المسلمة في اراضيها.

٣ - يوغسلافيا - البانيا:

حيث المعاناة الدائمة التي يتعرض لها المسلمون الالبان من (الصربيين) الحاكمين والتي كادت ان تتحول الى حرب اهلية حقيقية وبالرغم من ان البانيا ما زالت تكتفي في معرض دفاعها عن ابنائها هناك بالدعوة الى احترام حقوق الانسان... الا ان ذلك لا يعني بالضرورة ان البانيا سوف تظل مكتفية بهذا الدور في حال تفاقم الاحداث.

٤ - محور اليونان - البانيا:

فالـيونان يدعي ان اقلية عرقية يونانية تتجاوز ربع المليون تعيش في البانيا في ظل ظروف بائسة، والبانيا تعترف بوجود ٥٠ الف يوناني فقط وترفض الادعاء القائل بان هذه الاقلية لا تحظى بحقوقها كاملة، وهذه الازمة تعاد لتثار من جديد رغم اتفاقية ١٩٨٧ الخاص بانتهاء العداء التاريخي بين هذين البلدين.

وكان نتيجة لازمة الاقلية هذه ببعدها التاريخي القديم، ان نشأ حزبان او حلفان اساسيان:

حلف اليونان - بلغاريا:

حيث تجمعها مشاكل ومعضلات مشتركة مع تركيا حيال المسلمين في تراقيا الغربية وبلغاريا من جهة، ومشاكل مع المقدونيين اليوغسلاف من جهة اخرى اضافة الى المشاكل الجغرافية والسياسية الاخرى مثل جزيرة قبرص العالقة بين اليونان وتركيا، وفي عام ١٩٨٦ وقعت اليونان وبلغاريا اتفاقية صداقة حرمت بوجبها استعمال اراضيها كمواقع للعدوان على اراضي البلد الاخر وفرضت على الدولتين التشاور الغوري لمواجهة اي تهديد تتعرض له اي منهما، وقد طبقت الدولتان بنود هذه الاتفاقية عام ١٩٨٧ عندما كادت العلاقات اليونانية - التركية تصل الى حد القطيعة وتندثر بنشوب الحرب بينهما بسبب التنقيب عن النفط في بحر ايجه.

٢ - حلف تركيا - يوغسلافيا:

حيث ترى تركيا نفسها في كل مرة مدفوعة الى تأييد يوغسلافيا فيما يخص بالمسألة المقدونية ضد البلسغار واليونانيين، كما تظهر يوغسلافيا بدورها انحيازاً الى جانب تركيا حال الاقلية التركية في البلدين.

مما سبق يتضح دور الاقلية المسلمة

ووضعها الحساس وسط الاحداث

والتغيرات الاخيرة التي اجتاحت

البلقان والتي وفرت مناخا من

الحرية هياً الجولوكافة

الاقلية للتعبير عن

مطالبها ومظالمها.

ويتضح كذلك

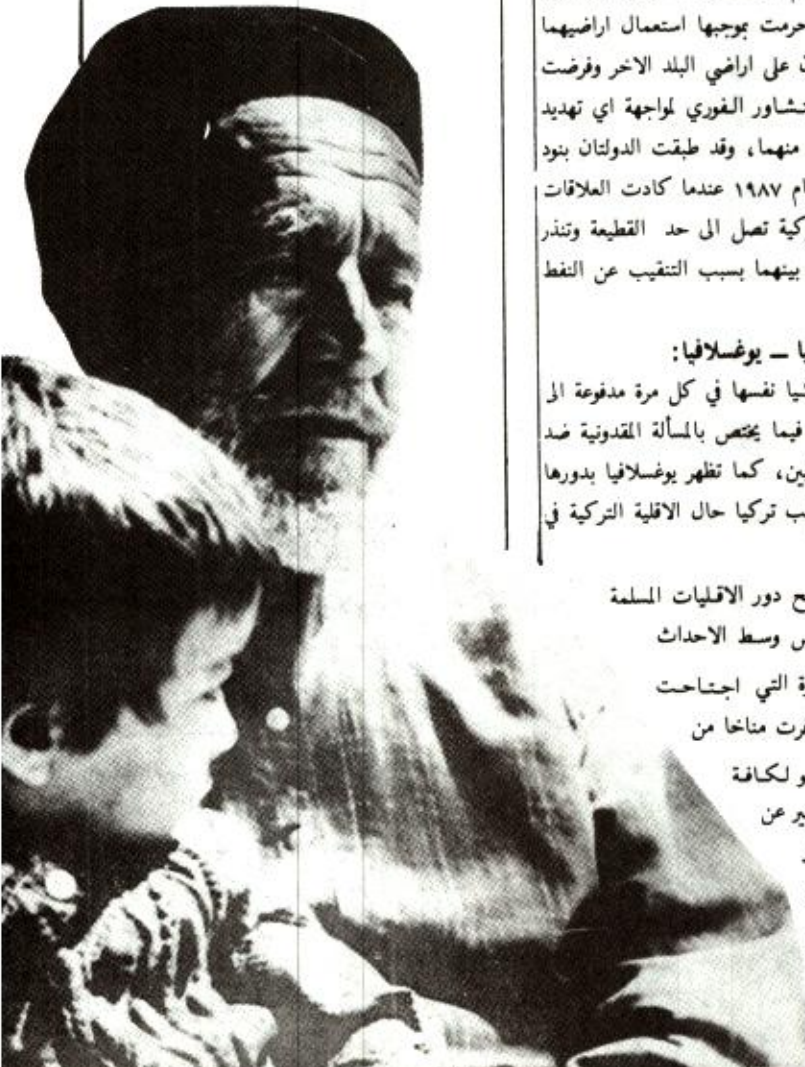
ان (الدفاع) عن

حقوق ومطالب

الاقلية المسلمة في البلقان انطلق من مبدأ قومي او عرقي... سواء من البانيا التي لم تكثر كثيرا للظلم الواقع على ابنائها المسلمين في كوسوفو ييوغسلافيا.... او من تركيا التي تؤكد على الشخصية القومية للمسلمين هناك.

على اية حال فان استعراض احوال المسلمين سواء كأقلية او اكثرية في بلاد البلقان يحتاج لدراسة مستقلة لكن تجدر الاشارة الى هذا التناقض الصارخ الذي اصيبت به جماهير بعض البلدان هناك خاصة ببلغاريا ويوغسلافيا تجاه تفاعل الاقلية المسلمة مع قضايا الحريات والديمقراطيات ورفضها ان تنال نصيبها منه.

ففي الوقت الذي اسقطت فيه الجماهير هناك مستبدتها وحكامها الديكتاتوريين من على سدة الحكم مطالبة باطلاق الحريات رفقت في الوقت نفسه وبعناد صارخ ان تنال الاقلية المسلمة



هناك (بعض) حقوقها حتى في المناطق التي تشكل فيها أغلبية.

ففي إقليم كوسوفو - الذي يتمتع بالحكم الذاتي داخل جمهورية الصرب التي هي واحدة من جمهوريات يوغسلافيا الفيدرالية الست - يشكل المسلمون هناك أغلبية تصل إلى ٩٠٪ من عدد السكان ورغم ذلك فإن أية إصلاحات سياسية لمواجهة هيمنة الصرب الأرثوذكس مرفوضة بل إن الصربيين يسمون لالغاء الحكم الذاتي، وقد مارسوا مع المسلمين هناك أشكالاً صارخة من القمع والقهر امتدت حتى إلى مناطق أخرى ينشط فيها المسلمون مثل زغرب في كرواتيا وسراييفو في البوسنة والمهرسك..

وفي بلغاريا وبعد سقوط النظام الاشتراكي العام الماضي اصدر النظام الجديد قراراً بالتخلي عن (بعض) قراراته السابقة والتي كانت تقضي باجبار البلغار المسلمين الذين ينحدرون من اصل تركي على تغيير اسمائهم الاسلامية واستعمال اسماء بلغارية... فشارت ثائرة عدد كبير من البلغار المسلمين وخرجوا في مظاهرات عارمة تطالب بالغاء القرار الجديد واستيقاظ الظلم الواقع على المسلمين هناك...! هذا بالإضافة إلى أن الكثيرين من المسلمين الذين كانوا قد هربوا من النظام القديم عادوا ادراجهم إلى بلغاريا مرة أخرى ليجدوا أن املاكهم قد صودرت او هدمت بالرغم من عود السلطات بالاحتفاظ بها لهم لمدة ستة اشهر منذ ان غادروا البلاد، كما ترفض الدولة تعيينهم او قبول اطفالهم في المدارس.

ترافيا الغربية

من جهة أخرى فإن مشاكل المسلمين في شمال اليونان ما زالت تتفاقم بشكل يندرج بالخطر على هذه الأرض التي وصلها الاسلام قبل خمسة قرون عندما كانت جزءاً من الخلافة العثمانية ومن هنا استمد مسلموها صفتهم التركية رغم أن الكثير منهم لا ينتمون إلى العرق التركي تماماً وقد استطاعت اليونان عام ١٨٢٦ بمساعدة بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية أن تنزع استقلالها من السلطان العثماني لتظهر مملكة اليونان المستقلة، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل دخلت اليونان في حرب مع تركيا خلال الحرب العالمية الأولى حيث استطاعت القوات اليونانية التوغل داخل الهضبة التركية إلا أن الجيش التركي نجح في جمع قواته بعد انتهاء الحرب العالمية واستطاع دفع

اليونانيين خارج البر التركي، وفي ٢١ نوفمبر عام ١٩٢٢ عقد مؤتمر للسلام في مدينة لوزان السويسرية شاركت فيه كل من اليونان وتركيا إضافة إلى بريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليونان ورومانيا ويوغسلافيا استمر متقطعاً حتى ٢٤ يوليو ١٩٢٣ حيث وقع البلدان على اتفاقية لوزان الشهيرة والتي على ضوئها أصبحت منطقة (ترافيا الغربية) حيث توجد الأقلية اليونانية المسلمة ذات الجذور التركية البلغارية جزءاً من أراضي اليونان، وفي المقابل توجد في مدينة استنبول ومناطق تركية أخرى أقلية أرثوذكسية تعتبرها اليونان أقلية قومية يونانية، ومنذ ذلك التاريخ ظلت الأقلية (الأرثوذكسية) في تركيا و(المسلمة) في اليونان أسباب الخلاف الدائم بين البلدين.

وقد دأبت اليونان على ممارسة ضغوط مختلفة ومتفاوتة على الأقلية المسلمة هناك تفاوتت بين منعهم من بناء منازل جديدة أو ترميم منازلهم القديمة ومساجدهم وحرمانهم من تقلد وظائف حكومية أو حتى رخص القيادة للمركبات التي تخدم اقتصاد مناطقهم المنحصر في الزراعة وفرضت إجراءات مشددة على سفرهم إلى تركيا.

وفي الآونة الأخيرة ازداد الأمر سوءاً حين أقدمت السلطات اليونانية على سحب الجنسية اليونانية من حوالي خمسة آلاف مسلم هناك، كما بدأت السلطات في إجراءات تطويع قرابة مائة ألف لاجيء يوناني من الاتحاد السوفياتي في القرى والمناطق المسلمة، ويأتي هذا في سياق سياسة الاستيطان التي تتبعها حكومة اليونان والتي قلبت بها الموازين الديمغرافية للمنطقة كلها ليصبح عدد المسلمين هناك حوالي ١٥٠ ألف نسمة والتي وصل تدخل السلطات في شؤونهم إلى احتكارها تعيين المفتي والقضاة الشرعيين بعد أن كان اختيارهم موكولاً إلى الجالية المسلمة، وفي تطور لاحق قامت مجموعات يونانية أرثوذكسية بالهجوم على منازل ومخيمات المسلمين وقاموا بتكسييرها وتطعيمها وتعرضوا كذلك لتجمعات اسلامية أثناء احتفالها بأحدى المناسبات الدينية.

ماذا عن بلاد الاكثرية؟..

ربما يرجع هذا الغبن الذي أصاب المسلمين هناك إلى أنهم أقلية لكن هذا الاحتمال ما يلبث أن يتلاشى عند استعراض أحوالهم في بلاد الاكثرية (البانيا وتركيا)... فهذه الأخيرة ما زالت في

قبضة العلمانيين وما زال الاسلاميون هناك يلاقون الأمرين في ممارسة حقوقهم الدعوية، بل إن الشائعات هناك تقول بأن تركيا على حافة حكم عسكري جديد يعيد للبلاد ولاءها الكامل لارث اتاتورك بعد أن زحف الاسلاميون إلى مواقع كثيرة في البلاد، وبدأ الشعب يعود من جديد إلى هويته الحقيقية. أما البانيا... هذه الدولة التي يشكل المسلمون فيها أغلبية بنسبة ٨٠٪ كانت الوحيدة من دول المنطقة الشيوعية التي لم تصلها رياح التغيير، ولم تنل نصيبها من الحريات الذي أصاب شقيقاتها الشيوعيات، رغم أنها ذاقَت كل صنوف القهر والكت خاصة في عهد ديكتاتورها السابق انور خوجة الذي حكمها منذ عام ١٩٤٤ وحتى وفاته عام ١٩٨٥، والذي أحال مساجدها إلى متاحف واسطبلات للخيول وحرّم أي شكل من أشكال العبادة... حتى كاد الألبانيون أن يكونوا هم وحدهم في العالم الاسلامي الذين لا يستطيعون الحج إلى بيت الله الحرام.

وقد كان انور خوجه حاداً في شيعيته حتى أنه قطع علاقاته مع الاتحاد السوفياتي عام ١٩٦١ متهماً خورتشوف بالانحراف عن المبادئ الشيوعية، وكذلك مع الصين عام ٧٨ متهماً إياها بالانحياز نحو النظام الليبرالي بعد موت ماوتسي تونغ.

وقد ظلت الأمور على ما هي عليه بعد تولي رامز عليا الحكم خلفاً لانور خوجه، وظلت أحوال المسلمين على ما هي عليه من سوء، وعندما بدأت ملامح التغييرات الجديدة كان (رامز عليا) يصبر على أن الأمور ببلادهم سوف تظل على ما هي عليه. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن... إلى متى تظل البانيا صامدة وفيه لشيعيتها... وهل تحميها العزلة التامة التي فرضها عليها قادتها وحكامها من حركة التغيير... ثم الأهم هل سينجح الألبانيون في استغلال هذه المتغيرات الدولية الجديدة ليعيدوا إلى وجه البانيا سمته الاسلامي...

وهذا السؤال الأخير لا يخص البانيا وحدها... فبعد هذه القراءة الحاطقة لأحوال المسلمين في بلاد البلقان يبرز السؤال الهام... إلى متى يظل المسلمون هم الخاسرون دائماً.

وما هي ملامح المستقبل الاسلامي هناك... وما هو الدور الذي يقوم به العالم الاسلامي تجاه اقليته هناك... هذا ما سوف تحدده مشيئة الله تعالى في الأيام القادمة..

رسالة كشمير - احمد منصور:

انتقلت من حدود باكستان الغربية حيث تقع مخيمات المهاجرين الافغان الى حدود باكستان الشمالية الشرقية لاجد بعض الخيام التي ضربت في بطون الجبال حيث بدأت تنسج خيوط مأساة هجرة جديدة لشعب مسلم اخر هو شعب كشمير المحتلة، وقفت لاستطلع الوجوه الشابة التي اضطرت للهجرة تحت الضغوط والقمع الهندي مخلفة وراءها وظائفها ودراستها حتى ان بعضهم قد فقدوا اطراف اصابعهم من الثلوج وشدة البرودة التي تغطي الجبال التي اضطروا لعبورها من كشمير المحتلة الى كشمير الحرة.

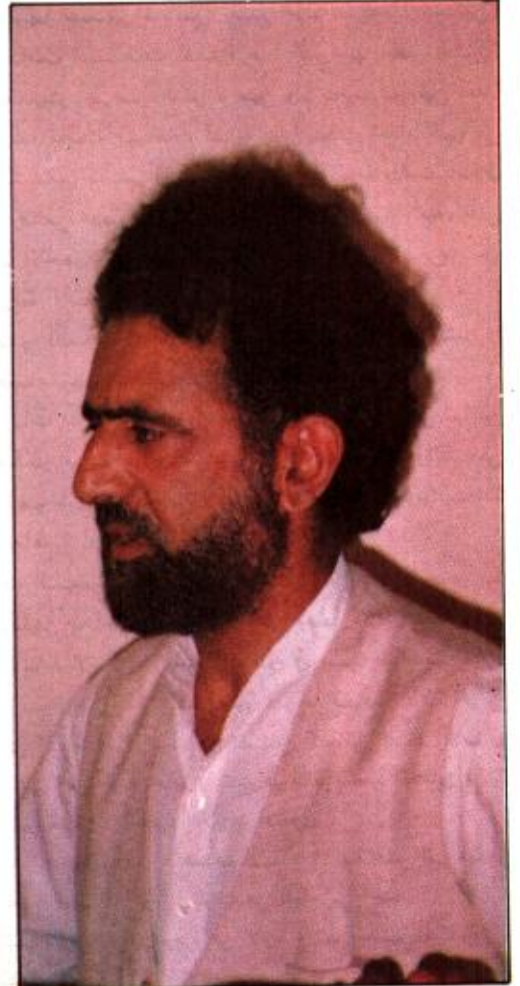
الناطق الرسمي باسم حركة تحرير جامو وكشمير الاسلامية للمجتمع:

الهندوس اتهموا اعراض اكثر من ثلاثة آلاف امرأة مسلمة!!

ولم يكن امام الجماعة الاسلامية في ولاية جامو وكشمير المحتلة الا خياران لا ثالث لهما اما الهجرة والجهاد واما الابادة والسجون، فقتل من قتل وسجن من سجن، واستطاعت فئة منهم ان تخفي او تهاجر الى باكستان حتى تنقل للعالم صورة عن عمق المأساة التي يعيشها المسلمون في كشمير خاصة في الشهور الاربعة الاخيرة، ونظمت الجماعة الاسلامية في كشمير المحتلة صفوفها بين بقي من ابنائها خارج السجون والمعتقلات وبدأت العمل بجناحيها السياسي والعسكري التي سعت من خلالها الى جمع اكبر قدر ممكن من التنظيمات والتجمعات الاسلامية المعارضة للاحتلال الهندي لكشمير، فاصبحت «حركة تحرير جامو وكشمير الاسلامية» قتل الجناح السياسي للجماعة الاسلامية والبروفيسور محمد اشرف سراف احد قيادات الجماعة الاسلامية هو الناطق الرسمي باسمها، و«حزب المجاهدين» يمثل الجناح العسكري ويرأسه «غلام محمد صفى» سكرتير الجماعة الاسلامية في كشمير المحتلة وسعيها من «المجتمع» لنقل صورة عن معاناة المسلمين في كشمير المحتلة كانت من اوائل الصحف العربية التي توجهت الى مخيمات مهاجري كشمير وذلك بعدما منعت السلطات الهندية دخول كافة الصحفيين الى كشمير المحتلة، وكان «للمجتمع» هذا اللقاء مع البروفيسور محمد اشرف سراف الناطق الرسمي باسم «حركة تحرير جامو وكشمير الاسلامية».

المجتمع: هاجرت مثل عشرات من الشباب وبعض الامر التي هاجرت من كشمير المحتلة الى كشمير الحرة فكيف كانت هجرتك؟

بروفيسور سراف: هجرتي لم تكن سوى صورة من صور



o البروفيسور محمد اشرف سراف

* المسلمون في
كشمير يعيشون
في سجن كبير
يخضعون فيه
لشتى أنواع
التعذيب.

* السلطان الهندية اعتقلت كثيراً من أعضاء الجماعة الإسلامية وقيادتها.

المعاناة التي عايشها ويعايشها كل يوم العشرات ان لم يكن
 المئات من ابناء كشمير المسلمة، الذين رفضوا الذل وسعوا
 الوجود، وسعوا الى تحقيق عزتهم والحصول على حريتهم بانفسهم
 بعدما تخلت عنهم الدنيا كلها.

فبعد الانتفاضة العامة التي قام بها الشعب الكشميري المسلم
 في اوائل هذا العام ١٩٩٠ وجدت السلطات الهندية نفسها امام
 مواجهة من نوع جديد برزت فيها رغبة الشعب الكشميري
 المسلم في ان يحرر نفسه عن طريق المواجهة مع الهندوس بعدما
 ثبت ان هذا هو الطريق الوحيد للحصول على الحرية بما يزيد
 على اربعين عاما من السجون والعذابات والآلام وتصفية
 الشباب المسلم، لذلك سعت السلطات الهندية منذ بداية
 الانتفاضة الى قمعها وبشدة، ولم يجد أعضاء الجماعة
 الاسلامية امامهم سوى طريقين لا ثالث لهما اما السجن
 والاعتقال او القتل واما الهجرة وعلان الجهاد، وفي الايام
 الاولى استطاعت السلطات الهندية ان تعتقل كثيرا من أعضاء
 الجماعة الاسلامية وقياداتها وتكن اخرون وكنت منهم من
 الاختفاء ثم الهجرة بعد ذلك، وقد هجموا على بيتي لاعتقالي
 في الوقت الذي كنت قد اخذت فيه طريقي الى باكستان عبر
 الجبال الشاهقة التي تفصل كشمير المحتلة عن كشمير الحرة،
 ومكثت وسط الثلوج مع اربعة من الاخوة اثني عشر يوما
 تعرضنا فيها مرارا للموت خاصة من قبل السلطات الهندية التي
 تفرض حراسة مشددة على الحدود الواقعة بين كشمير الحرة
 وكشمير المحتلة، وقد تركت زوجتي وابنائي في «سرينجار»
 ولا اعرف عن مصيرهم شيئا، خاصة وان الهندوس لا يراعون
 حرمة ولا يرحمون امرأة ولا طفلا.

المجتمع: اوضاع المسلمين في كشمير المحتلة تواجه تعميما
 اعلاميا شديدا خاصة بعد منع السلطات الهندية للصحفيين
 من الدخول فمن خلال معايشكم للاحداث ومنابتكم لها
 من خلال عيونكم من هنا كيف يعيش المسلمون الان في
 كشمير المحتلة؟

بروفيسور سراف: المسلمون في كشمير يعيشون الان في سجن
 كبير يخضعون فيه لشتى انواع التعذيب البدني والنفسي،
 كبيرهم وصغيرهم، شيوخهم ونسأؤهم، وذلك تحت سنع وبصر
 العالم، الذي اكتفت بعض دوله بالشجب والتنديد وغالبيتهم
 اكتفوا بالصمت والاعراض، ولعل لا استطيع ان اصف حجم
 المأساة التي يعيشها اكثر من اثني عشر مليون مسلم في كشمير
 المحتلة، لكنني ساسمى لنقل صورة موجزة عن الواقع الذي
 عايشته وكنت ولا زلت شاهدا عليه.

فقد قامت السلطات الهندية بحظر التجول في سرينجار عاصمة
 ولاية كشمير وبعض المدن الاخرى حظرا كاملا منذ اربعة
 شهور، واي شخص يقوم بخرق هذا الحظر فمصيره القتل، ولك

ان تتصور كيف يعيش عشرات الآلاف من الاسر دون طعام
 او شراب طوال هذه الفترة، خاصة وان السلطات الهندية قامت
 بقطع الماء والكهرباء عن المنازل حتى ان كثيرا من الناس
 اضطروا لشرب بولهم.

قامت السلطات الهندية كذلك بجمع امدادات الشاي والسكر
 ومتطلبات الحياة الاخرى التي كانت تأتي من دلهي الى كشمير
 حتى ان كثيرا من الاطفال قد ماتوا جوعا خاصة من الاطفال
 الرضع.

تقوم السلطات الهندوسية بالهجوم على المنازل باساليب مهيبة
 ووحشية يفرغون فيها الاطفال وينهبون بيوت المسلمين
 وينتهكون اعراض النساء المسلمات العفيفات حتى ان
 الاحصائيات لدينا تشير الى انهم قد انتهكوا اعراض اكثر من
 ثلاثة آلاف امرأة مسلمة في كشمير خلال الشهور الاربعة
 الماضية كما قتلوا كثيرا من النساء بعد اعتدائهم عليهن امام
 آبائهن وامهاتهن، وقد خرجت النساء المسلمات في مظاهرات
 اخترقن فيها حظر التجول الذي فرضته السلطات الهندية ناشدن
 فيها ضمائر المسلمين وضمير العالم ان يتحرك لنجدةن،
 فقامت السلطات الهندية بفتح النار عليهن بصورة عشوائية
 فقتلت وجرحت العشرات منهن ولم يتحرك لنجدةن احد.
 كما قامت السلطات الهندية مرارا بتجميع اعداد كبيرة من
 الشباب المسلم في كشمير في الميادين العامة وقامت باطلاق
 الرصاص عليهم وهم عزل وذلك في مذابح جماعية دامية، حتى
 ان الاحصائيات لدينا تشير الى ان عدد القتل الان يزيد عن
 اربعة آلاف غالبيتهم من الشباب.

تقوم السلطات الهندية ايضا بجمع الشباب الذين تشك في
 مساعدتهم للمجاهدين من خلال هجومهم على المنازل في
 اوقات متأخرة من الليل بدعوى البحث عن المجاهدين ثم تقوم
 بتكسير اطراف هؤلاء الشباب، وسواعدهم وارجلهم وذلك حتى
 يبقوا شهورا في الجبس لا يستطيعون خلالها ان يقوموا بمساعدة
 المجاهدين او معاونتهم.

اما السجون فليس لدينا احصاء دقيق عن عدد المسجونين بها
 والذين يعاملون معاملة لا يمكن وصفها الا ان عدد أعضاء
 الجماعة الاسلامية العاملين المعتقلين في سجون السلطات الهندية
 يزيدون على ستة آلاف عضو، هذا خلافا لعدة آلاف اخرين
 من المتعاطفين، ويوجد بين المعتقلين كثير من النساء والاطفال
 حتى ان سجون جامو وكشمير قد ضاقت بعدد المعتقلين فنقلوا
 كثيرا منهم الى سجون الولايات الاخرى.

اما المهاجرون فقد زاد عددهم الان عن اربعة عشر الف مهاجر
 ينضم اليهم كل يوم العشرات من المهاجرين الجدد.

هذه تقريبا صورة موجزة عن الاوضاع التي يعيشها المسلمون في
 كشمير المحتلة في هذه الايام.

* المواجهة بيننا وبينهم لم نأت بصورة عفوية ونحن نعد لها منذ سنوات طويلة.

المجتمع: هل جاءت المواجهة المسلمة بينكم وبين السلطات الهندية بصورة عفوية ام انكم كنتم تعدون لذلك؟

بروفيسور سراف: لم تأت المواجهة بيننا وبينهم بصورة عفوية ونحن نعد هذه المواجهة منذ سنوات طويلة، خاصة بعد تعنت السلطات الهندية ومماطلتها لقرارات الأمم المتحدة التي اعطت شعب كشمير المسلم حق تقرير مصيره، فادركنا انه لا يغفل الحديد الا الحديد، وكانت اول مواجهة مسلحة بيننا وبينهم بعد الانتخابات التي تمت في عام ١٩٨٧ وظلت هناك بعض المواجهات التي لم يبرزها الاعلام العالمي حتى كانت المواجهة الشاملة التي بدأت منذ ما يزيد على اربعة اشهر.

المجتمع: يشير بعض المراقبين الى ان اعلانكم للجهاد المسلح في كشمير من شأنه ان يضعف الدعم العالمي والباكستاني بغاية للمجاهدين الافغان وذلك عن طريق اقحام باكستان في حرب مرتقبة مع الهند؟

بروفيسور سراف: نحن نرى ان الصورة عكس ذلك تماما وان جهادنا في كشمير من شأنه ان يقوي اوضاع الجهاد الافغاني لان الهند تعتبر الحليف الاول لنظام كابل بعد الاتحاد السوفياتي وقد اعلنوا مرارا انهم لن يسمحوا بقيام دولة اسلامية في افغانستان كما يوجد لهم مستشارون هنود في كابل حلوا محل المستشارين السوفيات وبالتالي فان مواجهتنا مع الهند هي

اضعاف لحليف قوى من حلفاء نظام كابل. اما بخصوص المواجهة مع باكستان فان الهند هي — ان شاء الله — الخاسر الاول ان اقدمت على هذه الخطوة خاصة مع وجود جبهة مسلحة للمسلمين الكشميريين في داخل كشمير كما ان الحروب المختلفة التي قامت بين الهند وباكستان من قبل تشير الى ذلك.

المجتمع: في الختام... ما هو تصوركم للدور الذي يمكن ان تقوم به الحكومات والشعوب الاسلامية تجاه المسلمين في كشمير؟

بروفيسور سراف: ان الحكومات الاسلامية تستطيع ان تقوم بدور اساسي في هذه المرحلة تجاه مسلمي كشمير، ولو اعلنت هذه الدول المقاطعة الاقتصادية مع الهند فان الهند سوف ترضخ لمطالب المسلمين في كشمير وتفتحهم حق تقرير المصير الذي اقرته الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٧، ولو قامت بعض دول الخليج بالتلويح بسلاح العمال الهنود لديها لما جرؤ الهنود على انتهاك حرمانات واعراض المسلمين في كشمير دون ان يهب احد لينهاهم ولو بالكلام كما ان الاوضاع الاقتصادية متردية الان للغاية، كما نطالب الشعوب المسلمة بان تشكل قوة ضغط على المجتمع الدولي من اجل الحفاظ على اعراض المسلمين في كشمير، فهناك الآلاف من النساء يصحن في كل وقت ويقلن في وجه الهناكة وإسلاماء... فهل من يجب..

رد من سفارة الصومال

جاءنا من السفارة الصومالية ما يلي:

نشرت مجلة المجتمع في عددها رقم ٩٦٤ بتاريخ ٢٩ رمضان ١٤١٠ هـ الموافق ٢٤ ابريل ١٩٩٠ م في صفحتها ٢٦ — ٢٧ مقابلة اجريت مع السيد محمد احمد نور عمر تحدث فيها عن الوضع العام في جمهورية الصومال الديمقراطية.

السفارة لا تنوي الرد على ما ورد في اجابات السيد المذكور للاسئلة التي طرحت مجلة المجتمع عن الاوضاع في الصومال لان الرد عليها قد يعطيها قيمة لا تستحقها ولان المسؤول ليس اعلم من السائل عما يجري على الساحة الصومالية ولكن السفارة تؤاخذ المجلة باستضافتها وبالسماح لكل عابر سبيل لـ يستخذها منبرا ينشر عبر صفحاتها الغالية ما يشاء من التصريحات المرفضة والمعادية لسياسة بلد شقيق مسلم، في وقت يواجه هذا البلد اقصى التحديات التي تأتي من الداء اعداء الامة العربية والاسلامية، ويحاك ضد المؤامرات والدسائس والفتن للنيل من وحدته الوطنية

وانتمائه الاسلامي الاصيل.

واذا تشكر السفارة للمجلة الموقرة على اهتمامها بالمستجدات على الساحة الصومالية كانت تتوقع منها بصفتها مجلة اسلامية لما دورها الكبير في خدمة قضايا الاسلام والمسلمين، ومكانتها الرفيعة والمؤثرة بين دعاة الحق والخير... كان المتوقع ان تقوم بدور اسلامي فعال في اقناع الهاربين من خدمة الوطن ان يعودوا الى ارض الوطن للمساهمة في اعمال البناء والتعمير والعمل على اصلاح العام والوقوف امام التيارات الهدامة التي تهدد كيان هذا البلد ووحدته ودينه الحنيف... باقناع هؤلاء وحشهم على سير هذا المسلك الوطني القويم... تكون المجلة قد قدمت لهذا البلد وشعبه المسلم خدمة جليلة وساهمت في اقامة جسر المحبة والوثام بين ابناء الوطن الواحد ولكن لن ترضى المجلة بترويج كان يهدف الى الدعوة والشقاق والتمرد والفرقة فذلك امر لم يكن في الحسبان. لذلك تطلب السفارة الصومالية في الكويت من مجلة المجتمع ان تشرف بزيارة بلدها لتكتب عن كذب حقيقة ما يجري على ارض الواقع لترى

صورة للمقابلة التي اجرتها المجلة مع مسؤول الحركة الاسلامية الصومالية.



الشعب الصومالي المسلم وما يتعرض له من عدوان خارجي اليم، ومؤامرات استعمارية صهيونية خبيثة... او تسكت عن هذا البلد وشأنه... ولكن ان تعتمد المجلة الفاضلة في منشوراتها على جهة بعيدة عن الميدان او غير رسمية فهذا امر لا يتناسب مع مكانتها وهدفها السامي.

الحوار المطلوب في الساحة الفلسطينية

(أكلت يوم أكل الثور الأبيض) مثل تحكيه احدى القصص الرمزية المشهورة في الادب العربي... وهي قصة محاولات الذئب لاكل ثورين احدهما ابيض والاخر احمر... ولما لم يتمكن من ذلك بسبب اجتماعهما ووجدتهما... لجأ الى الحيلة للظفر بأرنبه... فاختل بالاحمر واوهه انه ليس له به حاجة... وانما يريد ان يأكل الثور الأبيض فحسب... فانطلت الحيلة على الثور الاحمر... فلم يحرك ساكنا عندما استفرد الذئب بصاحبه الثور الأبيض... وكان قد فات الاوان عندما فطن الحيلة الذئب ووجد نفسه، بعد مقتل صاحبه، وحيدا يواجه نفس المصير، وعندها قال مقولته التي ذهبت مثلا... (أكلت يوم أكل الثور الأبيض).

لا غير... ويعترفون بدولة (اسرائيل)... ويوافقون على فكرة الدولتين، ويطالبون بتسوية سلمية عبر المفاوضات او المؤتمر الدولي.

تحميد الخلافات

هذا هو المنهج الاول بقيادة حماس... وهذا هو المنهج الثاني بقيادة فتح... والفرق واضح... والبون شاسع... ومع هذا فانا ننسأل: هل يعني ذلك عدم اللقاء والالتقاء بين حماس وفتح؟

وهل خيار (الفراق والقطيعة، لا سمح الله) هو الخيار الوحيد الذي يمكن ان يحكم العلاقة بين الطرفين؟

وهل مصلحة القضية... ومصلحة الشعب الفلسطيني... ومصلحة الانتفاضة المباركة وحركة المقاومة مع الاحتلال... تتحمل ان يكون بين الطرفين (فراق او قطيعة)؟

الظرف الذي يمر فيه الشعب الفلسطيني اليوم، هو ظرف دقيق للغاية... لانه يعيش مرحلة الصراع والصدام اليومي مع المحتل من اجل زعزعة وجوده واستقراره... ويعيش مرحلة التهينة والتبشير لانجاز النصر - ان شاء الله - ودحر الاحتلال واجلته...

وفي هذه المرحلة... فان تجاوز كل التناقضات... وتحميد كل الخلافات بين فئات الشعب الفلسطيني وفصائل الجهاد... أمر بات لا يمكن تأجيله او التهاون فيه.. لان الانشغال بالخلافات والتناقضات بين الفصائل والاتجاهات المختلفة، يعني زعزعة الجبهة الداخلية، التي يفترض ان

بانصاف الحلول او الاعتراف بحق اليهود في الوجود على اي جزء من فلسطين... وتطالب بالارض الفلسطينية كاملة غير منقوصة من البحر الى النهر.

المنهج الثاني في الساحة الفلسطينية هو المنهج الذي تمثله منظمة التحرير بقيادة حركة فتح... وهو المنهج الذي يحب اصحابه ان يطلقوا عليه اوصاف المنهج (الواقعي) او منهج (الاعتدال) و(المرونة)؟

وهؤلاء ابتدأوا بمجموعة من الثوابت والاهداف الكلية المقولة... ثم مع الزمن خففوا منها وتنازلوا عن معظمها... واصحاب هذا المنهج حاليا يعتبرون فلسطين قضية (فلسطينية)، وعلى الاكثر (عربية)... ويؤكدون في برنامجهم السياسي على ان اقصى ما يطالبون به هو الضفة والقطاع فقط

هذا المثل ينطبق بشكل كبير على ساحتنا الفلسطينية... ونحن اذ نسوقه الان، فانما نفعل ذلك بين يدي تناولنا لموضوع العلاقة بين التيار الاسلامي الفلسطيني مثلاً بحركة حماس وبين منظمة التحرير وعمودها الفقري حركة فتح.

فلقد تابعنا خلال الفترة الماضية، بكثير من الحزن والاشفاق، قضية الخلافات وتصاعدها بين حركة فتح وحركة حماس... تصرفات خاطئة... مشاكل ميدانية... احتكاكات وخلافات... مشاكل السجون وتطوراتها... تعثر محاولات للتنسيق بين الطرفين... كل ذلك حدث في الساحة الفلسطينية.. وهو ينذر اذا استمر الحال على ما هو عليه - لا سمح الله - باستفراء العدو بنا واحدا واحدا... وينذر بطالغ سيء على الجميع.. وينذر بالفشل والهزيمة؟

منهجان في الساحة الفلسطينية

بلا شك ان هناك اختلافات جوهرية بين حركة حماس وحركة فتح، اختلافات تنصل بقضية الايديولوجيا والفكر... كما تنصل بقضية التكتيك والموقف السياسي... وفي الساحة الفلسطينية، نحن امام منهجين:

المنهج الاول: هو المنهج الاسلامي والذي تطله حركة حماس... والتي تؤكد على ان قضية فلسطين هي قضية اسلامية... وهي تعني الشعب الفلسطيني، كما تعني كل الشعوب العربية والاسلامية... وان هذه القضية، قضية عقائدية ذات ابعاد حضارية... وحركة حماس ترفض المساومة على ارض فلسطين... كما ترفض القبول



نقاط الاتفاق

ودعونا كاسلاميين نتعامل مع التيارات والجماعات الفلسطينية الاخرى، ومنها فتح حسب المقولة الرائعة للشهيد حسن البنا رحمه الله «نتعاون فيما اتفقنا عليه»، واعمالا لهذه المقولة الحكيمة، على ساحتنا الفلسطينية نستطيع ان نقول اننا متفقون على تحديد عدونا المشترك الرئيسي وهو دولة العدو اليهودي... وحكومتها وجيشها وقطعان مستوطنيتها... الذين احتلوا ارضنا وشردوا اهلنا... وصنعوا نكبتنا... ونحن متفقون على ضرورة مقاتلة هذا العدو لاعادة حقوقنا... ومتفقون على حماية شعبنا... ومتفقون على الثأر لكرامتنا ولشهادتنا...

* لا بد من «الملة» الصف
الفلسطيني لأننا لانستطيع أن نرقى
الى مستوى التحدي مع الاحتلال
ونحن اشتات متفوقون.

تكون جبهة متماسكة ومتراصة ومتحدة في مواجهة العدو اليهودي الذي يصب ناره ودماره على الجميع.

نحن لا نستطيع ان نرقى الى مستوى التحدي مع الاحتلال ووجوده... ونحن اشتات متفوقون او مختلفون او متصارعون او متصادمون... لا بد من الملة الصف الفلسطيني بكل توجهاته... ولا بد من تمثين الجبهة الداخلية، واتفاق الجميع على توجيه كل البنادق وكل الجهود نحو العدو... وعدم اهدار اي قدر من الجهد والطاقة في مناوشات وخلافات... «ولا تنازعوا فتفشلوا، وتذهب ريحكم»، «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص».

هوامش اللقاء

وحتى يكون هناك لقاء بين فتح وحاس... لا بد من ايجاد قضايا مشتركة يتم اللقاء عليها... ورغم الاختلافات الجوهرية بين الطرفين والتي اشرنا اليها سابقا... الا ان القضايا المتفق عليها كثيرة وواسعة... وهوامش اللقاء موجودة، لذلك فان المطلوب الان وفي هذه المرحلة... مرحلة الجهاد والتحرير... هو البحث عن نقاط الاتفاق ونقاط التقاطع المشترك... وليس المطلوب البحث عن نقاط الاختلاف... ولا نقاط التباعد والتضاد... رغم انها موجودة، وهي التي تميز كل طرف عن الاخر... في الفكر والمبدأ والموقف السياسي.

فالاختلاف موجود... وهو ليس اختلافا هامشيا ابدا... ولو لم يكن الاختلاف موجودا لما رأينا هذا (الموزاييك) من الجماعات والفصائل التي تزدهم وتضج بها الساحة الفلسطينية... ولو كانت فتح تحمل كل افكار ومواقف التيار الاسلامي العقدي والمبدئية والاصيلة، وتلتزم بها لكانت فتح هي حاس... ولو كانت حاس تتبنى كل افكار فتح وبرنامجهما السياسي المرتكز على التسوية والمفاوضات والاعتراف والتنازل... لكانت حاس هي فتح... لكن الواقع ان حاس ليست هي فتح... كما ان فتح ليست هي حاس... ورغم ذلك فان هامش اللقاء والحوار موجود... وقضايا الاتفاق بيّنة.

وامريكا.. تدعم دولة العدو وتبنيها. نحن اذن متفقون على كل ذلك... في المقابل لا ننكر ابدا اننا مختلفون في قضايا كثيرة في الفكر والايديولوجيا والنظرة لطبيعة الصراع وطبيعة العدو ومختلفون في طريق التحرير... وحجم اهدافنا... ومختلفون في التحرك السياسي والمواقف السياسية. لذلك فالمجال امام الاعمال المشتركة واسع... وهامش معقول... فليتم الاتفاق على ما تنفق عليه... والتنسيق في تحقيقه والوصول اليه... وفي قضايا الاختلاف... فان ساحة المواجهة مع العدو تتسع للجميع... فليعمل الجميع... وليطرح كل طرف رأيه وفكره ومواقفه في القضية وتطوراتها... ولينقد وليخالف حتى مواقف الطرف الاخر... وليعارضها... فهذا لا شيء فيه... ثم الجماهير هي التي تحكم وتختار وتحدد مواقفها واتجاهها... وفي النهاية فان البقاء والاستمرار يكون (للاصلح)، كل ذلك يجب ان يبقى في دائرته الطبيعية.. دائرة التعدد والتنوع... دون ان يدخل ابدا في دائرة الفراق او الصراع او الصدام لا سمح الله..

اهم فصليين

المطلوب من فتح وحاس... هو اللقاء والحوار.. وهذا ليس مطلبنا خاصا بحماس او بفتح... ولا هو امر راجع لتقدير مصالحهما التنظيمية فحسب.. وانما يتعدى هذه الدوائر - رغم اهميتها - الى الدائرة الاهم وهي مصلحة الشعب... ومصلحة القضية. فحركة فتح، هي العمود الفقري لمنظمة التحرير وفصائلها... وهي التي تقود العمل الفلسطيني (الرسمي) من خلال المنظمة ومؤسساتها. وحركة حاس... هي الحركة الام التي تمثل التيار الاسلامي الفلسطيني... والتي ننظر لها الحركات والمجموعات الفلسطينية الاسلامية الاخرى على انها (الاخت الكبير لها جميعا... وهي التي تقود العمل الفلسطيني الجماهيري) من خلال تغفلها في اوساط الشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين.

لذا فان وجود الحوار واللقاء بين اهم فصليين وحركتين على الساحة الفلسطينية امر بات في غاية

ومتفقون على ضرورة مواجهة كل عمليات القمع والتشكيل والابعاد والاعتقال التي تجري كل يوم ضد شعبنا.

ونحن متفقون على ضرورة تحرير الارض الفلسطينية... او على الاقل، ليس هناك خلاف بيننا على ضرورة تحرير (الضفة الغربية وقطاع غزة)، فهذا القدر هناك اتفاق عليه... (اما القدر الذي نختلف عليه فهو ان الاخرين يعتبرون ذلك نهاية المطاف وآخر المشاور.. اما نحن الاسلاميين فنعتبر ان الطريق لا ينتهي عند ذلك، ولا بد من استمرار الجهاد والاستشهاد حتى تحرير كل فلسطين من البحر الى النهر).

ونحن متفقون كذلك على مواجهة «طماع الصهيونية التوسعية في منطقتنا... ومتفقون على ضرورة واهمية مواجهة مشروع الهجرة اليهودية ومحاولة افشاله... ومتفقون على ان الدول الغربية

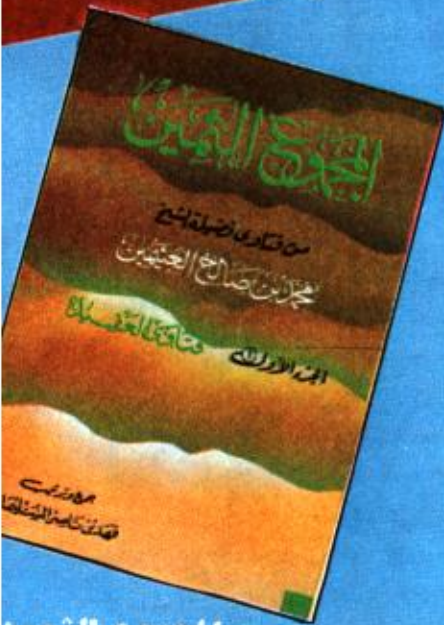
أخي القاري، الكريم

ما حكم الإقامة
في بلاد الكفار؟
ما حكم من حكم
بغير ما أنزل الله؟
ما حكم حل السحر
عن المسحور؟

هذه مقتطفات من أسئلة أجاب
عليها فضيلة الشيخ :

محمد بن صالح العثيمين

في كتابه المطبوع حديثاً



المجموع العثماني

فتاوى العقيدة - الجزء الأول

الناشر: دار الوطن للنشر

الرياض - ٤٦٤٤٦٥٩ - ٢٦١٢٤

التوزيع: مؤسسة الجريسي

الرياض ٤٠٢٢٥٦٤

جدة ٦٨٢٦١٠٥

الدمام ٨٢٧١٨١١

هذا الموضوع.. وهذه المؤامرة تحتاج الى لقاء بين الاتجاهات الفلسطينية لوضع استراتيجية مواجهة والتصدي له وافشاله.

• اللقاء اصبح ضروريا من اجل الاتفاق على سياسات واحدة تجاه العديد من المسائل الميدانية في فلسطين المحتلة... كقضية (قتل العملاء) وقضية التعليم واغلاق المدارس والجامعات... وقضية الاضرابات... وغيرها.

• اللقاء بات ضروريا لتفويت الفرصة على المحاولات العديدة والحشية لاجهزة الموساد وسلطات الاحتلال باتجاه اثارة الخلافات والفتن والايقاع بين الاتجاهات الفلسطينية... وتقريب الجبهة الداخلية... على طريق القضاء على الانتفاضة.

بانتظار الحوار

وفي هذا الاتجاه... فاننا في الحقيقة رصدنا الكثير من الاشارات الايجابية من كل من الطرفين تجاه الطرف الاخر... وتجاه تفهم اهمية وضرورة الحوار واللقاء والتفاهم... فلقد اكدت حماس في العديد من بياناتها حرصها على الوحدة الوطنية واستعدادها للقاء مع كل الفصائل الفلسطينية بنفس النظر عن فكرها وانتمائها... كما ابدت تقديرها للدعوات الكثيرة من مختلف الفصائل ومن رئاسة المجلس الوطني للمشاركة في المجلس واللجنة التحضيرية... ومع انها اعتذرت عن المشاركة في تلك اللجنة وابدت تصوراتها التي على اساس الاستجابة لها والتعامل معها يمكن لحماس الدخول في المنظمة ومؤسساتها.

وفي المقابل رصدنا الكثير من الاشارات والتصرجات الايجابية من السيد ابي عمار ومن قيادات في فتح والمنظمة... تؤكد على اهمية اللقاء والحوار مع حماس..

فالظرف اصبح مهما... وملحا في آن واحد للحوار واللقاء والتنسيق، والمطلوب الان هو مباشرة اللقاء والحوار واستمراره... والمطلوب الان ان ترتفع فوق الخلافات لتكون على مستوى التحديات... وعلى مستوى الامل... وعلى مستوى القضية... نحن بانتظار ذلك الحوار... الذي نرجو ان يكون قريبا...



o ياسر عرفات

الاهمية... رغم ما بينهما من اختلافات في الجوانب المختلفة... وذلك من اجل حل كل (الخلافات) ومن اجل تنسيق المواقف (ومحاولة) الاتفاق على برنامج مشترك... وهذا كما قلنا مطلب تمليه مصلحة القضية.. وليس الاعتبارات الخاصة بكل منهما فقط.

قضايا حاسمة:

اللقاء والحوار مطلوب... ومطلوب منه ان يبحث في العديد من المواضيع والقضايا الحاسمة والمهمة... وبرزها:

• ضرورة الحوار الهادف والعميق في الانتفاضة وادوارها واشكال تطويرها وتصعيدها... والاتفاق على برامج محددة لتحقيقها من خلالها... والتنسيق في الفعاليات بين الطرفين، بما يتناسب مع قدرات الشعب وامكانياته واستعداداته وعدم ارباكه نتيجة غياب التنسيق.

• ضرورة حل الخلافات والمشاكل التي نشأت داخل السجون بين الطرفين... والتي تحولت الى فتنة... تصاعدت ووصلت الى مرحلة خطيرة بانت تهدد العلاقات بين الطرفين... وهذا ما اشرنا له تفصيلا في مقال سابق.

فالوقت قد حان للقاء والحوار في هذه المشكلة... من اجل وضع حد نهائي لها... ومن اجل التوصل الى صيغة اتفاق يحكم العلاقة بين الاتجاهات المختلفة في السجون والمعتقلات.

• والحوار اصبح ملحا اثر تعاظم الخطر اليهودي المتمثل بموجات الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وغيره الى فلسطين المحتلة.

الشيخ

صلاح أبو اسماعيل

في ذمة الله



فقدت الامة الاسلامية والدعوة الاسلامية علما من اعلامها البارزين فقد اختار الله تعالى الى جواره فضيلة الشيخ الداعية المجاهد العالم العامل صلاح ابو اسماعيل الذي ادرکه الاجل يوم الاثنين قبل الماضي ١٩٩٠/٥/٢٨ في مطار ابو ظبي وهو يستعد للعودة الى مصر... بعد جولة علمية.

فقد اصابته نوبة قلبية حادة مفاجئة كان فيها حشفة ففاضت روحه الى بارئها «وما تدري نفس بأي ارض تموت».

وقد نقل جثمان الشيخ صلاح اثر ذلك الى القاهرة حيث شيع يوم الاربعاء ٥/٣٠ من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير في موكب مهيب شاركت فيه جماهير من ابناء مصر المسلمة... كان على رأسهم عدد من اعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى ومن الوزراء والمسؤولين وكبار رجالات الدولة.

والشيخ صلاح من مواليد عام ١٩٢٧ وقد تلقى علومه في الكتاتيب والمعاهد الازهرية، ثم تخرج من الازهر عالما، ومارس التعليم في المدارس الحكومية المصرية... وانخرط في سلك الدعوة الاسلامية منذ وقت مبكر، واعتقل عدة مرات في عهد عبدالناصر والسادات، وخاض الحياة النيابية مناضلا في سبيل مبادئه... ولم يشته حظر العمل الاسلامي رسميا عن التماس السبل للصدع بكلمة الحق... فانهخرط في حزب مصر ثم حزب الوفد حيث نجح نائبا في مجلس الشعب ثم ترك حزب الوفد لينضم لحزب الاحرار ويصبح نائب رئيس الحزب.

وفي كل مجال دخله كان يشترك آثاره وبصماته الواضحة... ومن فضل الله وآثاره وآثار امثاله... ان معظم الاحزاب في مصر - حتى ربا الحزب

الحاكم - صارت في دعاياتها الانتخابية... تتزلف للشرعية... وتحاطب المواطن المسلم من منطلق الاسلام الذي يحبه ويريد.

لقد كانت مدة عضوية الشيخ صلاح تحت قبة مجلس الشعب وخارجه كفاحا متواصلا في سبيل الاسلام وسعيا دائبا لتطبيق شرع الله ومحاضر مجلس الشعب (معاركه) شاهدة على ذلك.

كما وقف المحروم بجانب الحق وايد الشباب المسلم وشهد لصالحهم بما ادى الى تبرئتهم... واثار غيظ زكي بدر «السيء الذكر» الذي وج للشيخ سهام اتهاماته واحقاده.

ولم يكن زكي بدر الوحيد الذي استهدف الشيخ بسهامه المسمومة ولكن كثيرا من المطبلين فعلوا ذلك... فطاشت سهامهم... وظل الشيخ رحمه الله طودا شامخا لا ترزله الاعاصير.

لقد عرفنا الشيخ صلاح رحمه الله في برنامج الاسبوعي «الاحاديث الموضوعة» الذي يذيعه تلفزيون الكويت صباح كل يوم جمعة... ويتجلى فيه علم الشيخ وفقهه وسعة اطلاعه.

كما كانت له عدة مقالات واحاديث وجمعت جمعية عبدالله النوري الحيرية مجموعة احاديث له عن «اليهود في القرآن» وانخرجتها في كتاب بهذا العنوان طبع اكثر من مرة ووزع مجانا.

كان الشيخ صلاح رحمه الله عالما مجتهدا فيه سميت الصالحين الانتقياء حسن الخلق طيب المعشر... بشوشا متواضعا يالّف ويولّف ولطالما دافع عن فلسطين وعن المسجد الأقصى وطالب باعلان الجهاد... بل اعتبره فريضة واجبة حالة على المسلمين.

ومن اقواله رحمه الله عن هذه الدنيا التي غادرها - الدنيا دار ممر... لا دار مقر... فنحن نمر بها مروراً مهما طال بنا الاجل... ولا نخلد فيها ابدا... وما دام الحال هكذا في هذه الحياة الدنيا... لماذا الحقد والغل والحسد؟ لماذا التطاحن والتشاحن... ان النفس الصافية تريح صاحبها ويستريح لها من هم حوله... والقلب الذي لا يحمل غلا لاحد... يعيش صاحبه حياة هادئة مطمئنة وصدق رسول الله صل الله عليه وسلم حين قال: «ان في الجسد لخصعة اذا صلحت صلح الجسد كله... واذا فسدت فسد الجسد كله... الا وهي القلب» صدق رسول الله.

رحم الله الشيخ صلاح ابو اسماعيل رحمة واسعة... واسكنه فسيح جناته... وتجاوز عن سيئاته... وجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء وعوضهم واهله عنه خير العوض... انا لله وانا اليه راجعون.

كونوا عباد الله اخوانا

أيها الرجال في أفغانستان

قرأنا في جريدة الاهرام صباح الجمعة ٢٣ من شوال ١٤١٠ هـ ما يفيد ان حادث تدنيس مقابر اليهود في اسرائيل وفرنسا وفي بلاد اخرى يقوم به تنظيم سري يهودي على رأسه خبير للكمبيوتر. ويقول عندما ضبط انه يريد توحيد صفوف كل اليهود باحزابهم وهيئاتهم المختلفة الدينية والمدنية ضد المسلمين!! ويرى ان اسرائيل تتنازعها الخلافات الداخلية!! ولذلك فهو يريد ان يوحد صفوفها ضد المسلمين والعرب جميعا!!

وفي اجاباته في محضر الشرطة كما جاء في الاهرام: انه اراد ان يتهم المسلمون والعرب بذلك العمل ليشير العالم ضدهم... فماذا فعلنا نحن المسلمين لتوحيد صفوفنا وجماعتنا؟؟! لناخذ عبرة ودرسا دقيقا ينبتها من كون هذا اليهودي وزميلة كتابا تحت عبارات التدنيس «الاخوان المسلمون» لكي يثير احقاد اليهود ضد المسلمين اكثر مما هي شائنة!! ولقد كانت كل العبارات مكتوبة باللغة العبرية والمقصود بذلك تهيج كل اليهود وقال رئيس العصاة انه لا يعتبر نفسه مدانا لانه يقوم بجمعة مقدسة (المهمة المقدسة) ان يثير العالم ضد «الاخوان المسلمين» وكأنه لم يجد في ميزان المسلمين جميعا من يعتبره على الاسلام حقا اتباعا والتزاما وعملا بالكتاب والسنة غير الاخوان المسلمين الذين يفهمون جيدا من هم اليهود!! فهو يريد ان يوقع بين المسؤولين الصهاينة والشعب اليهودي ضد من يظنونهم المسلمين حقا وهم: «الاخوان المسلمون».

ومن العجيب - وليس عجيبا عليهم - ان عضو الكنيسة «راهام قام» قد طالب بطرد العرب الذين نفذوا تلك الجريمة - حسب زعمه - من اسرائيل فوراً، فماذا يا عضو الكنيسة انت فاعل الان؟ وماذا يا حكومة الكيان الصهيوني انت فاعلة مع العصاة الصهيونية التي قامت بالتدنيس في اسرائيل وفي فرنسا وفي البلاد الاخرى؟؟ ان معاشرة اليهود عندما تكون الجريمة متعلقة بهم

لنزال اخير، بيننا وبين المنافقين، الذين يتاجرون بكلمة الله، ويشترون بآيات الله ثمنًا قليلاً... هؤلاء القوم يصلون مع نجيب الله! وصلاتهم مردودة ومرفوضة... فصلاة ترفع الى مقام القبول تقول لصاحبها: حفظك الله كما حفظتني، وصلاة تضرب بها الوجوه، تقول لصاحبها: ضيعك الله كما ضيعتني...

انتم في بيشاور... واخوانكم في ارض المعركة... انتم تفكرون وتدبرون والله وليكم، وهم يقاتلون ويبدلون ويستشهدون والله معهم وناصرهم ومضاعف الاجر لهم، استمروا يا جند الله... ان ارواحا لشهداء سبقوكم تحلق عليكم من السماء.... تنادىكم: اصبروا وربطوا... ان العطاء للمجاهدين كبير... ان اجر الشهيد حياة ابدية في جنة الخلد... في جنة الرضوان، في الفردوس الاعلى مع النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا... ان ذراعي محمد صلى الله عليه وسلم مفتوحة، يحاط بنورها حول الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا، فذهبوا لافغانستان يذلون المال والدم والولد، لا يرجون الا لقاء الله كريم، وعفوا من الله عظيم، وجيرة لمحمد صلى الله عليه وسلم لا تساويها الدنيا بما حلت، برؤاساتها ومغرياتها ومضحكاتها الزائلة الفانية.

فيا ابنائي في افغانستان... في بيشاور... في التاجيك... في الصحراء... في بطون الجبال قولوا والله معكم: الله اكبر والله الحمد... الله اكبر... صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده... سبحانه ربي لا اله الا هو العزيز الغفار، والسلام عليكم يا ابنائي واجبائي وقلدة الكيد وروح الفؤاد... دعواتي لكم بالصبر والنصر القريب... ان شاء الله.

زينب الغزالي الجبيلي

اخواني.. احبائي... اغزائي الرجال... سلام عليكم في مرابطتكم من الصابرين المحسنين، المصريين على تحقيق النصر في سبيل الله... في سبيل قيام دولة الاسلام في افغانستان... ولن نصدق نجيب الله في انه ارتد عن الشيوعية وعن الاتحاد... ان قضيتكم قضية الله... قضية الاسلام، لا تحمل يحد من اليسار المتجر بدينه وشريعته ووطنه.... قضيتكم مقدسة لا تحمل الا بالسيف في بين الرجال الذين باعوا واشتروا «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون، وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن، ومن اوفى بعهده من الله، فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به، وذلك هو الفوز العظيم» فاصبروا وصابروا، ففي احد لنا موقف، يربي فينا البذل وكيف نصبح موافقنا، وكيف نبتديها، وفي ذات الرقاع لذكرى، فانتم الاعلون، لانكم المؤمنون ان شاء الله، المصابرون المابطون، لا تنتظرون من الدنيا اجرا ولا متاعا، ولا مقاعد حكم، ولكن نصر من الله وفتح قريب ان شاء الله.

ان اشتداد الازمات فوق رؤوس الموحدين وبين ايديهم، انما هي دروس تربية وتمحيص واعداد



واصحابها الشرعيون يُقتلون ويعذبون ومثل بهم
لان اليهود يزورون التاريخ يزورون كتابهم
ويدنسون تاريخ التوراة وهم يفهمون ان ذلك من
الدين.

والمسلمون في غفلة... فهل يتنبه المسلمون لانهم
القارئون للقرآن على علم وبحث ويقرن به
والقارئون للسنة عن ايمان وتصديق بها، فان
انصف المسلمون انفسهم لالتفوا حول دعوتهم
ليعلموا من هم اليهود... ومن هم المسلمون وبهذا
نكون قد صححنا الطريق لحل قضية فلسطين
العزيزة الغالية المقدسة... ان «الاخوان المسلمين»
ليسوا اعداء لليهود لانهم يهود ولكنهم اعداء
للمسيحية المزورة حتى لحقيقة التوراة.

على ان بعد الموت حسابا عند الله لمن احسن ولمن
اساء، ولكن اليهود يزورون التوراة ويدنسون
مقدساتهم ويظلمون الامم وعلى رأسها الامة
المسلمة... ويدعون كذبا وبهتاناً ان ذلك من
دين الله في التوراة... انه البهتان الاسود والزور
الكبير... فالمسلمون في فلسطين وهم اهل الارض

يطلبون غفرانها وعندما يطالب المسلم بالعيش
الآمن في ارضه المكتسبة منه يكون مجرماً يستحق
التأديب!! هل قالت التوراة بذلك، هل قننت
التوراة لظلم الانسان اينما كان ما دام غير يهودي
او صهيوني؟!
ان عدالة الله لكل البشر ورحمة الله لكل البشر

من العدد القادم على صفحات المجتمع

مستقبل كابل

كتاب جديد تنفرد المجتمع بنشره على حلقات قبل الطبع

أحدث دراسة تحليلية من واقع القضية الأفغانية ومستقبلها

مراسل المجتمع في أفغانستان

بقلم الأستاذ : أحمد منصور

حملة عنصرية ضد مسلمي السويد!!

وقيد الحادث ضد مجهولين، حيث يجد رجال الامن صعوبة في البحث عن الجناة لعدم رغبة المواطنين في مساعدة رجال الامن.

٣ - وفي يوم الجمعة ٢٥/٥ تعرض معسكر للاجئين في مدينة مارياestad لهجوم من قبل مجهولين احرقوا عجل تراكتر داخل مبنى اعد لاستقبال اللاجئين، تسبب الحريق في اصابات بالغة في المبنى جعله غير صالح لاستقبال اللاجئين، وقدردت الاضرار بـ (٣٠٠٠٠٠) كرونة سويدية.

هذا ويحاول رئيس الوزراء السويدي (انجفار كارلسون) من تهدئة الامور ورفع صوته محتجا لتصرفات بعض السويديين غير المسؤولة ووصفهم بانهم ينظمون تجمعات عنادية للاجانب، وما حدث خلال الايام الماضية لا بد ان يحجم ولا يسكت عليه، ويقول رئيس الوزراء ان هذه الحوادث لا بد ان تكون المنبه لنا حتى ننفذ المزيد من الاعمال العنصرية ولا بد من القيام بهجوم معاكس ضد العنصرية وضد هذه الاعمال الاجرامية.

هذا ويشيع العنصريون بان للاجانب مكاسب مادية واولوية بالسكن على حساب الضرائب الباهظة التي يدفعها السويديون.

هذا ويوجد بالسويد حوالي ٢٩٠٠٠ لاجيء جديد يقيمون في معسكرات الانتظار التي اعدت لهم في مختلف المناطق في السويد، وان حوالي ٢٢٠٠٠ ينتظرون اكمال اجراءات الإقامة بينما حصل ٧٠٠٠ منهم على الإقامة وينتظرون سكنا في احدى البلديات، لكن اصحاب العمل ياطلون بتشغيل الاجانب من عنصر عربي او افريقي او اسيوي بحجة انهم لا يجيدون اتقان اللغة السويدية، مع ان سوق العمل يصرخ لحاجته الى العمالة ويطالبون باستيرادها، وكأن اللاجئين ليسوا بشرا يغلون الحاجة الملحة لسوق العمل.

وتعتبر البطالة عالية نسبيا بين الاجانب حيث انها

رسالة السويد - بواسطة محمود الدبغى -
رئيس المجلس الاسلامي السويدي
اخوة الاسلام....

نبعث لكم رسالتنا هذه وكلنا امل ان تصلكم وانتم جميعا بخير... اما بعد:

لقد تأسس المجلس الاسلامي السويدي بعد ان شعر المسلمون بان هناك عداة عنصرية قويا ضد الجالية المسلمة في السويد البالغ عددها اكثر من ١١٠ آلاف، ويضم المجلس اكبر اتحادين اسلاميين بالسويد وهما رابطة الجمعيات الاسلامية بالسويد (H F S) واتحاد مسلمي السويد

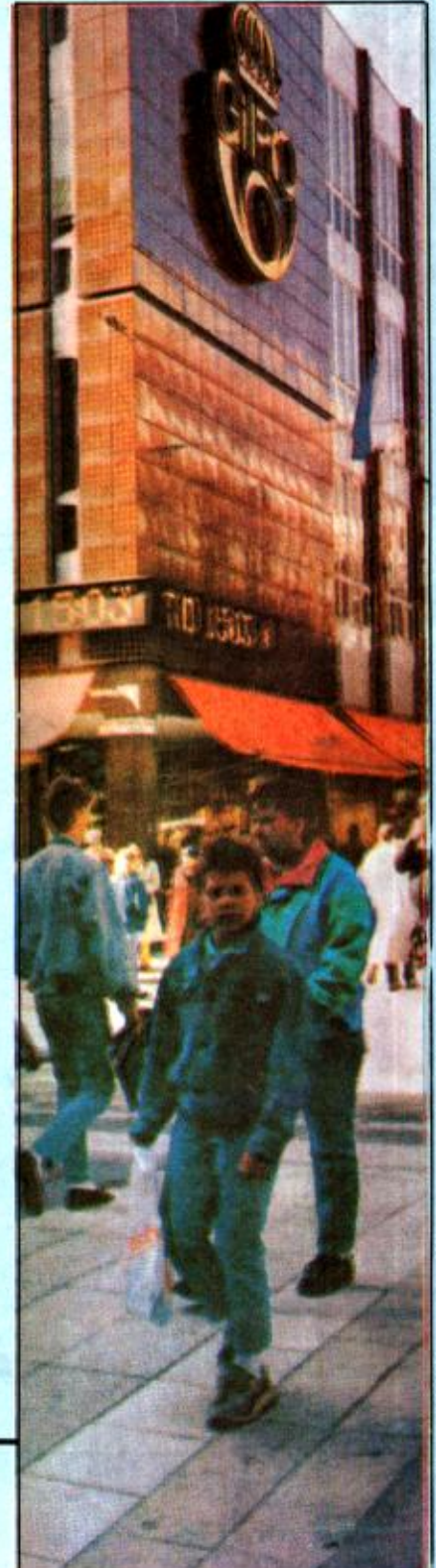
(S M F) ويضم الاتحاد اكثر من ٤٢ منظمة وجمعية اسلامية ويبلغ عدد الاعضاء المسجلين بالاتحادين اكثر من ٥٠٠٠٠ مسلم. ويتبنى المجلس حق الدفاع عن المسلمين والمطالبة بحقوقهم والحفاظ على الهوية المسلمة ومقاومة الخطر العنصري الذي بات يهدد العنصر الاجنبي بالسويد.

واليكم فقط حصيلة الاعتداءات العنصرية ضد الاجانب في شهر واحد.

وحتى يتعرف المسلمون على احوال المسلمين بالغرب حيث انها ليست في احسن احوالها وانها بحاجة ماسة الى دعم الامة الاسلامية ماديا ومعنويا حتى تستطيع البقاء والصمود بوجه العنصرية العمياء.

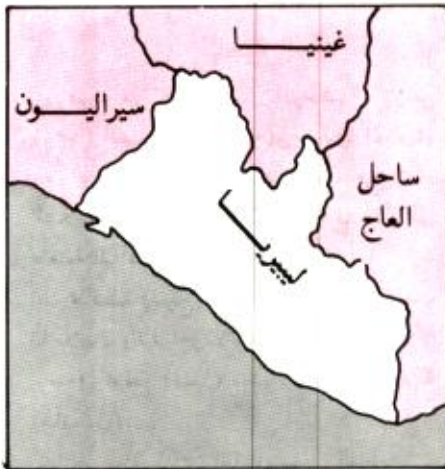
١ - في ٥/٤ القيت عبوة ناسفة شديدة الانفجار على معسكر للاجئين الجدد في محافظة بوهوس ودمر الانفجار مبنى يحتوي على آلات الغسيل للمعسكر وفر اكثر من ١٣٠ لاجئا مذعورين من الانفجار واغلبهم اصيب بقرع شديد، لا سيحدث لهم في هذا المعسكر، وقيد الحادث ضد مجهولين.

٢ - في ٥/٢٤ احرق العنصريون مبيتين في مدينة كيمستاد بالقرب من مدينة نورشوبنج اعدا لاستقبال اللاجئين الجدد وتشتهر هذه المدينة بالعنصرية وعدم رغبتهم ان يجاورهم عنصر آخر.



في ليبيريا:

ذبح المسلمين على الطريقة الوثنية!!



في إحدى محافظات ليبيريا وهي محافظة (نيمبا) التي يقدر عدد المسلمين فيها بحوالي ٧٠٪ من السكان، تعرض المسلمون لهجوم شنه المتمردون على الحكومة، حيث استعملت في هذا الهجوم الأسلحة النارية وغيرها، وقد أعطى هذا الهجوم الفرصة للوثنيين الحاقدين لتقتيل المسلمين بصورة سرية، ووقعت مذابح فظيعة في كل من (باهن) والقرى المجاورة لها، وفي مدينة (سانيكولي) عاصمة المحافظة، ومدينة (غانا) التي تعتبر المركز التجاري الأول.

ملخص الاحداث:

كانت بداية المذابح المؤلة في نهاية شهر مارس ١٩٩٠ وما زالت مستمرة، وقد تضرر المسلمون من

بيع المسلمين قطعة ارض لبناء مسجد عليها والحجة خوفهم من الرأي العام المحلي والذي هو ضد اقامة مسجد في العاصمة يغطي حاجة ٤٥ الف مسلم يقطنون العاصمة السويدية، وللأسف لم تتدخل السفارات العربية والاسلامية لمساندة المسلمين في مطالبهم العادلة في بناء مساجد لهم، بينما تتبجح امة الغرب بالحرية الدينية والديمقراطية، ويحرم المسلمون من ابسط حقوقهم وكأنهم ليسوا بشرا. هذا وبدا العداء الصريح الاجنبي يظهر بشكل قاضح في اغلب مدن السويد وذلك باطباق الاكثريه عن التدخل واعطاء صوته بلا مبالاة، مما اتاحت الفرصة للعنصرية.

الاثنين ١٩٩٠/٥/٢٨

استمرت موجة العنف ضد الاجانب بالسويد تتصاعد يوما بعد يوم، ففي ليلة الاحد ٥/٢٦ تعرض معسكر للاجئين قرب مدينة فيستراز لهجوم بالفتائل الحارقة على جميع سكني يقطنه اللاجئون ولحسن الحظ لم تقع خسائر بالارواح وصرح رجال الامن ان العملية تعد اجرامية وخطيرة.

استكهولم:

تعرض مقر الجمعية الاسلامية في منطقة هاندن في استكهولم لهجوم عنيف بالفتائل الحارقة، ليلة الاحد ٩٠/٥/٢٦ واسفر الهجوم عن تدمير المبنى تدميرا كاملا، حيث احرق نتيجة اشتعال النيران به، وبذلك حرم المسلمون من مقرهم ومن مسجدهم في المنطقة واغلب اعضاء الجمعية هم من الانراك المسلمين. ويقول رئيس الجمعية نيكاتا كورتقاز ان العنصرية قد ثبتت اقدامها بالسويد وكان يوم الاحد ٥/٢٧ يوم اسود، اصيب به المسلمون بالذهول، حيث قدم الاطفال الى المسجد لحضور دروس القرآن الكريم ووقعوا مذهلين امام انقاض مسجدهم، ويقول الامام حدي جيفهر لقد وقعنا ضحايا لانتشار العنصرية بالسويد.

تعليق:

نلاحظ ان حوادث مايو ١٩٩٠ تعد اعنف الحوادث التي تعرض لها المسلمون والاجانب بشكل عام، ونلاحظ ان حوادث العنف اخذت نفس الطابع مما يؤكد ان منظمات عنصرية تقف خلف هذه الحوادث لاحداث صراع بين مجتمع الاكثريه والاقليات المختلفة خدمة لاهداف خبيثة، ولا بد من وقوف المسلمين معنا في محنتنا هذه.

حوالي ٢٥٪ بينما نجدها عند السويديين اقل من ٠.٩٪ (فاصلة تسعة بالمائة).

وتتوقع السلطات السويدية ان يرتفع عدد اللاجئين الى اكثر من ٤٠٠٠٠ خلال هذا العام.

هذا جزء بسيط مما تعيشه ديار الغربة ونحن نحتاج الى اسناد من الدول العربية والاسلامية من خلال سفاراتها في السويد، ولا بد ان يكون هناك ضغط على السلطات السويدية لحماية الجالية المسلمة والسماح لها بانشاء مساجد في السويد. والسويد لها تجارة قوية مع عالمنا الاسلامي وهم لا يهتمون الا بانفسهم... فهل نجد عندكم عوناً لنا فتحن نناشدكم العون حتى نحافظ على فلذات اكبادنا من الضياع فهم محرومون من المدارس العربية والاسلامية والجالية محرومة من الدعم المالي.

٤ - وفي ليلة السبت ٥/٢٦ احرق مجهولون ١٥ مبنى مؤقتا اقيمت هذه المباني لاستقبال اللاجئين الجدد في مدينة لاهولم.

٥ - وفي نفس الليلة ٥/٢٦ القى مجهولان قنبلة دخانية حارقة على مرفأ يقطنه لاجئون جدد في منطقة بونا شمال مدينة موتالا اصيب على اثرها ١١ شخصا بينهم ٣ اطفال بحروق خفيفة وصعوبة بالتنفس نتيجة استنشاقهم دخان مسموم، واغلب الذين اصيبوا من اللبنانيين العرب.

هذا وكانت تشاهد كتابات عنصرية على حوائط المباني مثل شعار العنصريين (B S S) السويد للسويديين ولا نقبل السود.

٦ - احرق العنصريون كنيسة كبيرة في وسط العاصمة السويدية اسمها كنيسة كاترينا وهي كنيسة اثرية استخدمت حديثا لايواء عدد من اللاجئين البلغار من اصل تركي وكلهم من المسلمين ممن تعرضوا لقرار الطرد من السلطات البلغارية بعد ان فروا يدينهم من الحكومة الشيوعية في بلغاريا وكان ذلك يوم ٥/١٩ وحولت الكنيسة الى انقاض.

٧ - تعرض المسلمون الى حملة شعواء من قبل العنصريين حيث ارسلت رسائل عنصرية الى مسؤولي العمل الاسلامي بالسويد والى المنظمات الاسلامية بالسويد تطالبهم بالخروج من السويد مع دينهم.. وكان ذلك بعد ان احتج المسلمون على قرار بلدية جونيبرج في رفض طلب المسلمين هناك بشراء ارض لبناء مسجد عليها يغطي حاجة ١١ الف مسلم، ورفضت بلدية استكهولم العاصمة

الوثنيين الذين انتهزوا حالة الغوضى في ظل الاعمال التي يقوم بها المتمردون ضد الحكومة المسيحية - اكثر من تضررهم من المتمردين الثائرين انفسهم، وكانت ابرز الحقائق هي:

- ١ - حرق وتدمير اكثر من (١٠٥) مساجد.
- ٢ - قتل امام مسجد مدينة (سانيكولي) وجميع افراد أسرته بالإضافة الى خمسة أئمة آخرين، كما قطعت السن كثير من الموزنيين.
- ٣ - قتل حوالي (٢٠٠٠) من المسلمين ومثل بجششهم، ثم قطعت اربا، وفصلت جاجهم عن اجسادهم.
- ٤ - قتل وفقد اكثر من (٧٠) داعية واكثر من (٢٠٠) مسلم.
- ٥ - حرق (٢٠) قرية مسلمة بأكملها بعد نهب ممتلكاتها وقتل او تشريد اهلها.
- ٦ - جرت عمليات اغتصاب وقتل للحوامل وتيتيم للاطفال.

اللجوء

هرب من هذه المجازر الوحشية اكثر من (١٣٠) الف مسلم الى جمهورية غينيا المجاورة، وهم في زيادة مستمرة، وعم الرعب جميع انحاء البلاد حتى ان بعض المسلمين قد لجأوا الى عاصمة البلاد (منرويا).

اما محافظة (بونغ) المجاورة فقد بدأ المسلمون باخلائها، وتقيد اخر الالباء التي وصلت، بانه لا يوجد في محافظة (نيمبا) مسلم واحد، الا في مدينة (سانيكولي).

كما لجأ حوالي (٣٧) الفا الى ساحل العاج. ويعاني اللاجئون المسلمون من الجوع والمرض والعري والحشرات، والعيش في ظروف لا تتناسب مع ادنى شروط الحياة البشرية. وقد قام مندوب إحدى المنظمات الاسلامية بزيارة الى مناطق اللاجئين في غينيا وقدم اليهم ما يتوفر لديه من مساعدات مادية وبعض الملابس والبطانيات، وقد افاد بسوء الاحوال التي يعيشونها.

واذا كان عدد المسلمين في ليبيريا (٢٩١) الفا وهي نسبة ١٥% من مجموع عدد السكان البالغ ٣٥ مليون، فان اكثر من نصف المسلمين في ليبيريا قد تشردوا عن بيوتهم وهاموا على وجوههم.

نداءات

وقد ناشدت الندوة العالمية للشباب الاسلامي



ماذا يقول المسلم انزاء ما يتعرض له مسلمو ليبيريا ؟

حكومات الدول الاسلامية وجميع المنظمات الاسلامية والافراد اهل الخير والاحسان ان يدوا يد العون لايوانهم المسلمين في ليبيريا، لانقاذهم واغاثتهم واعادة توطينهم وتقديم الخدمات الضرورية لهم، بصفة عاجلة. كما دعت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الى توحيد كلمة المسلمين لاتخاذ الموقف المناسب قولا وفعلا، وعدم الاكتفاء بالتصريحات المنددة والاستنكارات الشاذة وغيرها من الاساليب التي لا تسمن ولا تغني من جوع. ودعت المجتمع الدولي ومن يطالبون بحقوق الانسان للوقوف امام هذه الهجمات الشرسة وحماية المسلمين مما يواجهونه من اساليب وحشية لا تليق بالمجتمعات الدولية المعاصرة.

واخيرا...

لا يكاد الانسان ينتهي من استعراض احداث دامية في بلد اسلامي الا وتطالع انباء المذابح في صفوف اقلية مسلمة في بلد اخر. فمن فلسطين الى افغانستان الى ارتيريا الى الغلبين واخيرا (ليبيريا)، كأن دماء المسلمين ارخص الدماء، ولحومهم اشهى اللحوم، ينهش منها كل من امتلأ قلبه بالحقد وامتلك وسائل الفنك والدمار من غير ان يردعه ضمير انساني او يحسب حسابا لموقف

اسلامي، فهل اصبح المسلمون ايتاما لا كافل لهم، ضعفاء لا حامي لهم، اذلاء لا مخلص لهم، قايين اذن عزة الاسلام واين نخوة المسلمين. لقد تحدث الشاعر قديما عن رؤيته للمروءة تبكي فقد اهلها عندما قال:

مررت على المروءة وهي تبكي
فقلت علام تنسحب الفتاة
فقلت كيف لا ابكي واهلي
حيما دون خلق الله ماتوا
فماذا عساه يقول اليوم وهو لا يراها ولا يرى من يراها. لكن الصورة القائمة لا شك تخفي وراءها صورة مضيئة، وعمة الليل مهما طاللت واشتدت، فسيقبها بزوغ الفجر وانتبلاج النور، وان المحن اذا توالى تولت، الم تر ان صناديد الكفر الذين وقفوا يوما في طريق الاسلام اخرج الله من اصلاهم من نصر الله بهم الدين واغز الاسلام، فلا تحزنوا ايها المسلمون المذبذبون في كل مكان، فان غدا لناظره قريب، و يومها يفرح المؤمنون بنصر الله، وما ذلك على الله بعزيز.

اقرأ في هذا الكتاب

تأليف محمد قطب

- هل الحجاب عادة أم عبادة؟
- من فرض الحجاب؟
- كيف سقط الحجاب؟
- تفاصيل المؤامرة على المرأة المسلمة
- ماذا يُراد بالمرأة؟

الناشر: دار الوطن ٤٦٢٦١٢٤ - ٤٦٤٤٦٥٩

التوزيع: مؤسسة الخريسي

قضية الريان ... هل انتهت الأزمة؟!

بحل مشكلة الريان، ربما يساهم أيضا في تخفيف حدة التوتر ومواجهة المتاعب في المرحلة القادمة. على العموم... فإن الحكومة قد نجحت في إرهاب المودعين في شركات توظيف الأموال، وأشعارهم بأن حصولهم على أي جزء وأي نسبة من أموالهم لدى هذه الشركات هو نعمة كبرى لا تعدلها نعمة! وإن من يفكر في إيداع أمواله لدى أي شخص أو شركة أو مشروع، خاصة إذا اتصف بالصفة الإسلامية هو مجنون وغبول، يرمي أمواله في البحر!!

إن يحصل المودعون على أموالهم بعد أن فقد الكثيرون منهم الأمل حتى في مجرد الحصول على أي نسبة من الأموال المودعة في مجموعة شركات الريان، وذلك لأن الدولة عاملت شركات التوظيف ككل بصورة حادة وغير عادلة، وحظيت مجموعة شركات الريان بصورة أخص بمعاملة سيئة، بالرغم من أنها كانت أوسع هذه الشركات من حيث الانتشار والتأثير وحجم الأموال التي لديها. عبرت الحكومة عن ارتياحها بصدد قرار المحكمة، ونشرت جريدة الاهرام القرار في صدر صفحتها الأولى باعتباره أهم خبر في الصحيفة، وفي نفس الوقت أصدر النائب العام المستشار جمال شومان توجيهاته لممثل النيابة في قضية الريان بسرعة تمكين المحامي محمد رشاد نبيه، الذي قدم المفاجأة للمحكمة، من تنفيذ عرض الشراء، وهو ما أسعد أكثر من ثلاثة ملايين شخص على الأقل، لهم إيداعات أو لأقربائهم داخل مجموعة شركات الريان.

الأمر اللافت للنظر أن هناك عروضاً سابقة لانتهاء المشكلة قدمها أحمد توفيق عبدالفتاح نفسه، وطلب من الحكومة أن تفرج عنه وتتخذ ما تشاء من ضمانات، على أن يقوم هو بسداد كافة حقوق المودعين، وأنه يلتزم بمدة زمنية لتنفيذ ذلك تراوحت بين ستة أشهر وعامين، إلا أن الظروف السياسية وقتها لم تكن مناسبة، أما الآن فهناك ضرورة أو أكثر من ضرورة لحل المشكلة منها، قرب موعد حل مجلس الشعب، بعد الحكم الذي أصدرته المحكمة الدستورية العليا، بطلان تشكيله، وهو ما يدفع الحكومة لتذليل بعض العقبات لتخفيف حدة التوتر، أيضاً الأوضاع الاقتصادية المتردية وحالة جنون الأسعار التي ما زالت مستمرة، خصوصاً بعد وصولها إلى الذروة في الشهر الماضي، وعزم الحكومة كذلك على رفع الدعم عن عدد آخر من السلع والخدمات الأساسية خلال المرحلة القادمة، تنفيذاً لتعليمات صندوق النقد الدولي وأشعار الجماهير

القاهرة من مراسل المجتمع:

استقبلت الأوساط الشعبية والرسمية القرار الذي أعلنته المحكمة التي تنتظر قضية أحمد الريان بالارتياح البالغ حيث وافقت المحكمة على العرض الذي قدمه الأستاذ محمد رشاد نبيه محامي الريان والذي يقضي بشراء جميع أصول الريان وهي عبارة عن مبان وعقارات وأرض زراعية ومعارض ومحلات بمبلغ مليار ونصف المليار جنيه مصري وذلك لرد أموال المودعين في غضون عشرة أشهر، وقد سمحت المحكمة لمحامي الريان باتمام الصفقة واتخاذ الاجراءات التنفيذية الكفيلة بحل المشكلة واسترداد المودعين لأموالهم.

أعلن محامي الريان أن الجهة التي وافقت على شراء أموال شركات الريان اشترطت عدم ذكر اسمها إلا بعد اتمام البيع وهو ما سمح للتكهنات والشائعات بالانتشار حول من هي الجهة أو الجهات التي تدخلت لحل المشكلة، فهناك من يقول بأن أحد توفيق الريان نفسه هو صاحب العرض المقدم للشراء، وهناك من يقول بأن مجموعة استثمار عربية خليجية هي التي تقف وراء اتمام صفقة الريان أي كانت الجهة التي قررت خوض هذا البحر العميق فهذا لا يهم المودعين، إنما المهم



○ الريان وراء القضبان بانتظار الإفراج عنه.

قبل أن يهدم الأقصى.

أخي:

قبل أن يهدم الأقصى

هو كتاب الحقائق والوثائق الذي

نضعه بين يديك هذه الأيام.

الناشر: دار الوطن ٤٦٢٦١٢٤ - ٤٦٤٤٦٥٩

التوزيع: مؤسسة الجريسي.

الهند تتركب بجزرة جديدة في كشمير!

وان المولوي محمد فاروق كان قد ورث منصب الامامة والوعظ عن ابيه العالم مير واعظ محمد يوسف الذي ترك تفسيراً للقرآن الكريم باللغة الكشميرية، وكان قد ادخل السجن وعمره ١٨ عاماً، وكانت له مشاركة ملموسة في النشاطات الدينية خارج كشمير ايضا.

الجماهير على الاستقلال. دخل الثلاثة واستدجوه الى مكتبه ليحاوروه في بعض الامور المحلية وبعد دخوله المكتب اطلقوا عليه وابلا من النيران، نقل على اثره الى المستشفى حيث لفظ انفاسه الاخيرة، وهو في السابعة والاربعين من عمره، واصابع الاتهام تشير ان عصابة جاكموهن (حاكم الولاية) كانت وراء اغتيال المولوي محمد فاروق.

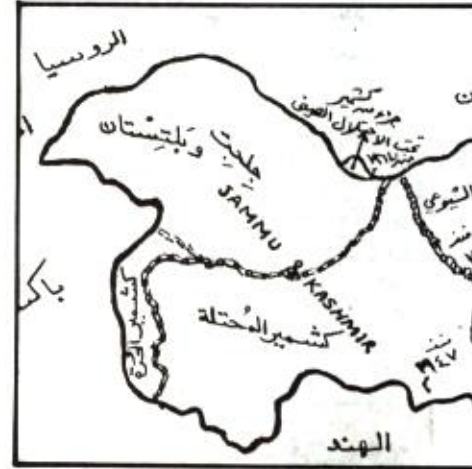
وبعدما خرج المسلمون لاستلام جثمانه من المستشفى واحتشاد عدد كبير منهم اغتصمت الشرطة الهندية الفرصة وبدأت تطلق النيران عشوائيا على حشود المسلمين واردت منهم حوالي خمسين قتيلا واصابت ثلاثمائة آخرين خلال دقائق معدودة.

ورغم فرض حظر التجول لم ينهزم المسلمون، فقد شارك في تشييع جثمانه اكثر من ثلاثمائة الف شخص وهم ينادون بجواصلة الجهاد والاستمرار في انتفاضتهم الى ان تستقل كشمير من براثن الهندوس الفاشمين.

لقد جاء استنكار هذا الحادث على لسان امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي كما ان البرلمان الهندي لم يستطع ان يعقد اجتماعه بسبب احتجاج المعارضة على مجزرة المسلمين ومقتل احد زعمائهم البارزين في كشمير.

ماذا وراء اغتيال الزعيم الديني المولوي محمد فاروق

لقد حاولت الحكومة الهندية بتدبير اغتيال الزعيم الديني المولوي محمد فاروق في كشمير ازاحة شخص كان يملك منصة المسجد الجامع في عاصمة كشمير وله اتباعه يجتمعون للاستماع الى حديثه كل اسبوع، وخاصة بعد منع المسلمين من اداء صلاة الجمعة كان الموقف قد اصبح مخرجاً للغاية للحكومة.



ارتكبت قوات الامن الهندية مجزرة رهيبة في صفوف المسلمين في الوقت الذي كانت الاوساط العربية والاسلامية تستنكر مذابح العمال الفلسطينيين الابرياء على ايدي الصهاينة الحاقدين. وقد نقلت الاذاعة الكويتية ووكالات الانباء المحلية والعالمية ما يفيد ان الهند فاقوا اليهود في بشاعة الجريمة حيث ان عدد القتل من المسلمين بلغ ٤٧ قتيلا وعدد الجرحى ثلاثمائة شخص، والغريب في الامر ان الصحافة المحلية املت تقريبا حادث قتل هذا العدد الكبير من المسلمين الابرياء الذين كانوا ينقلون جثمان احد زعمائهم البارزين من المستشفى بعدما اغتاله ايدي الغدر والخيانة للهندوس المتطرفين، وتفصيل الحادث كان كالتالي:

دخل ثلاثة من الهندوس المتطرفين - بايعاز من الاوساط الحكومية المحلية كما تشير اليه تحريات المسلمين - بيت الزعيم الكشميري الشاب المسلم المولوي محمد فاروق وكان امام الجامع الكبير في مدينة سرينجار عاصمة كشمير وكان يعتبر من الزعماء المعتدلين - حتى لدى الاوساط الحكومية ايضا - غير انه كان يؤيد الجهاد في كشمير منذ بداية الانتفاضة ويحث

المسلحة ورجال الشرطة الهندية قد اثارَت الاستياء حتى في بعض الاوساط الهندية نفسها، فقد انتقد وزير شؤون كشمير اسلوب العنف والارهاب الذي يتخذه حاكم كشمير لاختاد صوت الحرية والاستقلال في كشمير والقضاء على الوجود الاسلامي فيها.

واجب المسلمين تجاه اخوانهم المجاهدين في كشمير

ان قضية كشمير هي مثل قضية فلسطين، وان لشعب كشمير حقوق مشروعة مثل شعوب ناميبيا وافريقيا الجنوبية وغيرها من الشعوب، فهو ينادي اليوم بالحرية والاستقلال ويرفض الاحتلال الهندي الذي لا يوجد له اي مبرر دستوري او اخلاقي.

وقد اعترفت هيئة الامم المتحدة بتلك الحقوق المشروعة في قراراتها الصادرة بتاريخ ١٩٤٨/٤/٢١ و ١٩٤٨/٨/١٣ و ١٩٤٩/١/٥ و اكدت ذلك في قراراتها الصادرة بتاريخ ١٩٥٢/١٢/٢٣ و ١٩٥٧/١١/١٦، كما ان رئيس وزراء الهند الاسبق جواهر لال نهرو اعلن ذلك مرارا وتكرارا: «ان على كشمير ان تقرر مسألة الانضمام الى الهند او باكستان عن طريق الاستفتاء الشعبي العام تحت رعاية الامم المتحدة».

«وان اهالي كشمير اذا كانوا لا يريدون البقاء معنا فدعهم يذهبون، ونحن لن نقف دون رغبتهم وان اهالي كشمير هم سيقرون مستقبل كشمير».

«من خطاب نهرو الى البرلمان الهندي بتاريخ ١٩٥٢/٨/٧».

وهاهم الكشميريون اليوم يعلنون بكل صراحة ووضوح انهم يريدون الاستقلال ويرفضون الاحتلال.

فهل من المعقول ارغام شعب بأكمله ان يرضخ تحت نير الاحتلال بالقوة والبطش؟ وهل من الانسانية ان يسقط عشرات من المسلمين بالرصاص دون ذنب اقترفوه؟

ان مسؤولية البلاد الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمات حقوق الانسان كبيرة جدا لانقاذ شعب يزيد تعداده عن سبعة ملايين نسمة؟ فهل تشعر تلك الجهات بواجبها تجاه المجاهدين الكشميريين؟ والله الامر من قبل ومن بعد.

وتؤكد التقارير الدولية ان عدد القتلى بلغ عدة آلاف من الاشخاص منذ اول يناير من هذا العام، كما ان حوالي نصف مليون شخص هاجروا الى كشمير الحرة (الخاضعة لادارة الحكومة الباكستانية) بعد معاناة شديدة لوعورة الطريق وكثافة الثلج في الطرق الجبلية.

ومن ناحية اخرى تم سحب ترخيص اربع صحف محلية، وارغام الصحفيين الاجانب بمغادرة كشمير الى جانب اعتقال زعماء سبعة من الاحزاب الاسلامية واغلاق مكاتبها ومصادرة ممتلكات تلك الجماعات والاحزاب.

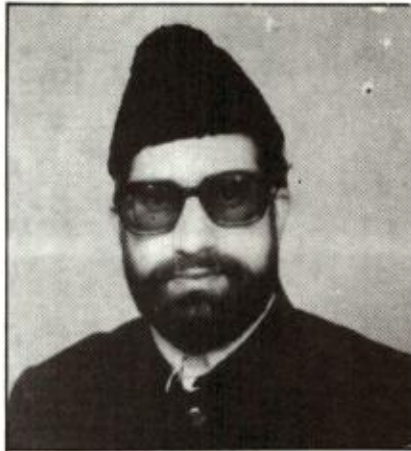
كما ان الكليات والجامعات والمدارس الاسلامية كلها اغلقت منذ عدة شهور.

وان الممارسات التعسفية التي تتخذها القوات

وان تأييده للجهاد في كشمير منذ بداية الحركة الجديدة في كشمير وامتلاكه ناصية الجمهور كان قد وضعه في القائمة السوداء لدى الحكومة حيث انه الزعيم الديني الوحيد الذي بقي في الساحة بعد اعتقال زعماء الجماعة الاسلامية وقادتها.

الوضع الراهن:

اهالي جامو وكشمير يعانون الان وضعاً قاسياً للغاية حيث ان السلطات الهندية تفرض حظر التجول منذ ١٩٨٩/١٢/١٥ وبالتالي يرغم المسلمون في البقاء في منازلهم اربعا وعشرين ساعة منذ عدة شهور مع قطع المواد الغذائية عنهم، ثم تدهم الشرطة منازلهم وتعتقل الشباب وتهتك اعراض النساء وتذيق كبار السن الوانا من العذاب.



✽ المتطرفون الهندوس يغتالون
الزعيم الكشميري المولوي محمد
فاروق.

○ من شهداء الانتفاضة في كشمير



مسلمو شيان في ساحة مسجدهم الكبير « تشي جان ولسي ». الصمم على الطراز الصيني . وقد ملأوا المسجد من الداخل في يوم الجمعة ، ثم وقفت صفوفهم خارج المسجد في خشوع بالغ . « الطائفة » البيضاء لازمة للصلاة . وهي

يزيد عدد سكان الصين عن بليون نسمة ويثقل تعداد المسلمين هناك ١٠٪ من هذا العدد وينقسم المسلمون هناك الى مجموعتين هما :

— (هوى) ، وهم الصينيون المسلمون الذين يتحدثون لغة اهل الصين ومع ان هؤلاء يتركزون في الشمال الا انهم ينتشرون في كل جزء من اجزاء الصين .

— المسلمون الذين يتحدثون لغة كالتركية ويعيشون في اكسجينانج . وكان الاسلام قد دخل الصين من تجارهم ، البحر وطريق تجارة الحرير وبعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام بخمسة اعوام كان لدى اهل الصين معلومات متوازنة عن الاسلام وفقا لما اورثته كتب التراث . وقد نشطت الدعوة للاسلام في الصين بعد ذلك وزادت اعداد المسلمين هناك خاصة بعد ان بعث الحائفة المنصور بقواته الى هناك للوقوف الى جانب حاكم الصين في عصره لمواجهة تمرد داخلي هناك . وقد استقر بعد ذلك جند المنصور وكانوا نواة للتواجد الاسلامي المستقر .

بعد ذلك تعرض المسلمون لعمليات اضطهاد لا حصر لها ومجازر عبر التاريخ الا انهم مع الظلم والقهر الذي تعرضوا له حافظوا على شخصيتهم . وقد عاشوا في ظل الحكم الشيوعي هناك لكنهم لم يؤمنوا به على الاطلاق .

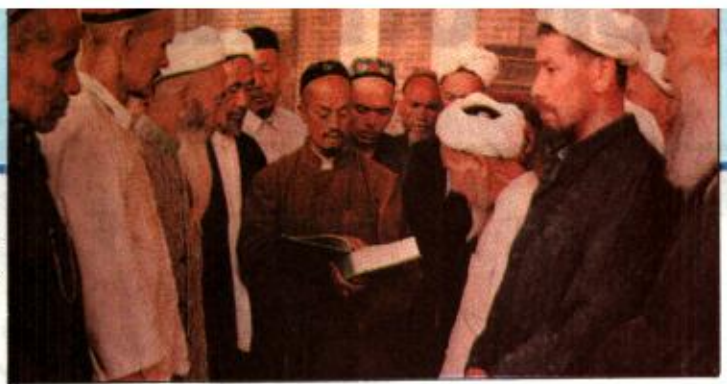
منغوليا الداخلية :

يوجد في منغوليا الداخلية مائة وسبعون الف مسلم من اجمالي السكان ، الذين يبلغ عددهم نحو مليون نسمة ويعيش نحو من ثلاثين الف مسلم في « هو هوت » وهي منطقة غير متطورة وتعتبر قاصرة على المسلمين حيث يعيشون حياة تدعو الى الشفقة ، فالبيوت لا تتوفر فيها خدمات الصرف الصحي ولا تتوفر فيها المياه .

ويوجد في « هو هوت » سبعة مساجد اغلبها خاوية ولا يتردد عليها الا اقله من الناس في وقت الصلاة وليس هناك انشطة في المساجد باستثناء مسجد واحد يؤمه الامام والذي الحققت به مدرسة في سبتمبر سنة ١٩٨٦ ، وتضم اربعين طالبا تم اختيارهم من بين خريجي المدارس الثانوية وقد ارتفع العدد حاليا الى ثمانين من البنين والبنات وقد تم تخريج الدفعة الاولى من هذه المدرسة في

المسلمون في الصين في حاجة إلى الدعم المادي والمعنوي





• نشاطات كبيرة
تبذل لتعليم المسلمين
في الصين
امور دينهم.

اغسطس ١٩٨٩ وعددها ٢١ دارسا ويعمل افرادها جميعا اما ائمة او معلمين في ١٣ مسجدا في ست مقاطعات. ويقيم الطلاب في دارين للضيافة، البنون في الدار الملحقة بالمسجد والبنات في الدار الملحقة بمسجد النساء... ويتم تطبيق نظام المجانية الكاملة على حوالي ٣٠ طالبا من حيث التعليم والاعاشة والسكن، ويعمل في المدرسة حوالي ١٠ معلمين وتعتمد في مواردها على المنح والهبات مما يعني ان المدرسة تحقق عجزا ماليا كل شهر الا ان حماسهم وحيويتهم وروحهم المعنوية، كل ذلك باد في كل نشاط من انشطتهم.

جهود المخلصين

ويتوقع ان شاء الله ان تدب الحياة من جديد في المساجد بعد ان بدأت جهود تعليم المسلمين لتعاليم دينهم من جديد تنشط نشاطا كبيرا في اوساط الرجال والنساء بجهود العاملين المخلصين من امثال هذا الامام حيث قام وجماعته باعداد عشرة الاف شريط كاسيت وبعض الكتب لتوزيعها على المسلمين في كافة انحاء الصين. وتبلغ المصروفات السنوية لهذا المسجد وللمدرسة حاليا ٩١٠٤٠ دولارا صينيا.

وتمثل الهبات والمنح المقدمة من الجمهور ربع هذا المبلغ فقط والمسجد الحالي بني منذ ١٥ سنة وهو يستوعب ٢٠٠ مصل فقط وهم يريدون حاليا بناء مبنى ملحق به وبالمدرسة بتكلف حوالي مائتين وثلاثين الف دولار صيني كما ان لديهم رغبة في اقامة مبنى ملحق بمسجد يقع في قرية تقع على بعد ٩٠ كيلو مترا من «هو هو» ويتطلب ذلك توفير مبلغ ثلاثين الف دولار صيني.

وهناك مسجد تديره الجمعية الاسلامية في الصين وهي التي تقوم بتنسيق نشاطات مسلمي الصين من خلال منح تقدمها لها الحكومة لكن لا تتوافر فيه ولا في المسؤولين عنه وعن المدرسة روح الحماس التي تتوافر في المسجد السابق والمدرسة

الملحقة به.

وفي «لانز هو» تم الحاق مدرسة اللغة العربية سنة ١٩٨٩ بمسجد «شوش كو» بعد ان انتقلت في اكثر من مكان نتيجة المضايقات الرسمية التي تعرضت لها والتي استمرت قرابة عشر سنوات وقد تم شراء ارض مساحتها ٥٠٠ متر مربع وتضم مسجدا وفصول الدراسة والمطعم ودار الضيافة، تضم المدرسة ٥ فصول (حجرات للدراسة)، ١٠٣ طلاب منهم ٦٧ من البنين، ٣٦ من البنات، ٩ معلمين، ونظرا لانهم اصرروا على عدم تلقي اي اموال من الحكومة فقد فرضوا رسوما تبلغ ٣٠ دولارا صينيا على كل طالب لكل نصف عام دراسي - ويضم الصف الخامس المخصص لتدريب الأئمة على ١٥ دارسا اما من الصف الاول وحتى الرابع فيتم تدريسهم تعاليم الاسلام والحديث واللغة العربية والقرآن الكريم وتفسيره وتبلغ المصروفات الشهرية للمدرسة حوالي ٢٠٠٠ يوان. واذا اخذنا في الحسبان مدى حماس القائمين على المدرسة وما يبذلونه من جهود فانه اذا ما تم توفير التمويل الكافي وتزويدهم بالكتب الكافية عن الاسلام بالعربية والصينية فانه ينتظر هذه المدرسة مستقبل مشرق.

المدرسة النورية

وفي المدرسة الاسلامية النورية في (لانز هو) التي بدأت عملها في ١٩٧٩ اكمل حوالي ٤٠٠ طالب دراستهم هناك وهي مدرسة تضم حاليا ٢٥ دارسا من خريجي وخريجات المدارس المتوسطة وتضم ٥ معلمين وهي تشغل مبنى مستأجرا وملحقا بمسجد لاو هوا شي. والطلاب فيها يهتمون كثيرا بالتعليم ويكرسون انفسهم له ونتيجة لقلة الموارد المالية فان الدارس يدفع ٣٠٠ دولار صيني لكل فصل دراسي خاصة وانه يتم سداد ٢٠٠٠ دولار صيني مقابل الانجاز للمسجد كل عام. ويتم في المدرسة تدريس المواد التالية:

القرآن الكريم تلاوة ومعنى، احاديث مختارة، كتاب التوحيد، اللغة الصينية، اللغة الانجليزية، التاريخ الصيني، بالاضافة الى اللغة العربية.

كما يوجد الى جوار هذا النمط التعليمي الذي يتولاه المسلمون بجهودهم الذاتية الضعيفة نتيجة لفقرهم البالغ وللاضطهادات التي تعرضوا ويتعرضون لها، يوجد غط تشرف عليه الحكومة ويتلقى عونها لكنه يسير في فلكتها وليس للقائمين عليه حساسة وعاطفة المسلمين الذين يهون بدافع ديني ويتجشمون المصاعب ويذلون انفسهم واوقاتهم ومالهم القليل، ومن الامثلة الحية على ما تم في اقليم «اكسينج» حيث يعيش في هذه المنطقة حوالي ٢٠٠٠ أسرة مسلمة ولم تكن هناك مدرسة لتعليم البنات التعليم الاساسي فقام احد الاخوة وعرض فتح فصول دراسية للبنات في منزله الملاصق للمسجد وقد تم ذلك فعلا منذ عام وتضم هذه الفصول حاليا ٦٠ تلميذة يدرسن صباحا ومساء وتقوم بالتدريس لمن معلمة تبلغ من العمر ٦٤ عاما وترفض تقاضي اي راتب على العمل.

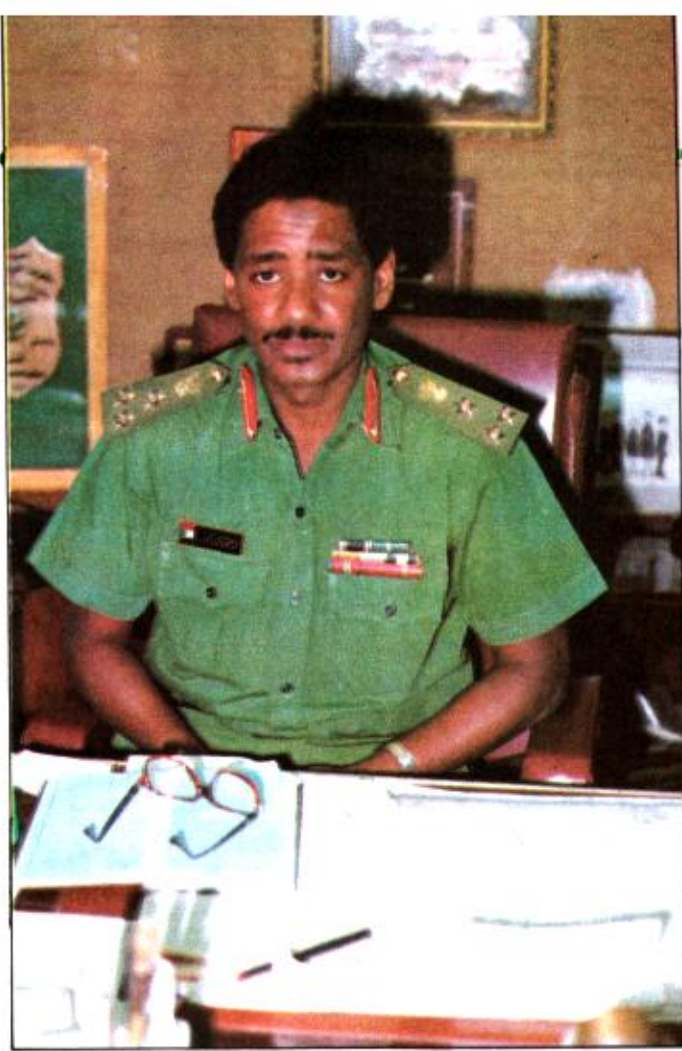
كما اسس الامام سعيد ماش شينج الذي يبلغ من العمر حاليا ٧٢ عاما مدرسة تضم ٥٥ طالبا يدرسون في ظروف صعبة للغاية والعديد من المدارس والمساجد في حالة يرثى لها بسبب استيلاء الحكومة عليها ايام الثورة الثقافية وفي تلك المدرسة التي بناها الامام سعيد ماش شينج تعكس وجوه الطلاب الاوضاع المتردية للمسلمين هناك فوجوه الشباب الدارسين شاحبة ولا تتكون التغذية في المدرسة الا من قمح يتم سلقه في الماء دون توابل او اية اضافات غذائية ويتناوله الطلاب ثلاث مرات يوميا.

واجب المسلمين

ان النظام الشيوعي لن يسمح بوجود نشاطات اسلامية ولكن امكن للمسلمين المخلصين والمتحمسين ان يقوموا ببعض النشاطات الاسلامية هناك بما وفقهم الله اليه ويسر لهم لكنهم في حاجة الى التمويل اللازم والى ان يشعر بهم اخوانهم المسلمون فيقفون الى جانبهم ومدونهم بالعون المادي والمعنوي فان لم يتيسر فبالدعاء الخالص..

• مراقب

**العميد أركان حرب
محمد عثمان محمد سعيد
مفتد العاصمة
القومية في السودان:**



نعمل للمحافظة على أصالة المعمار الإسلامي للعاصمة

التقنين والاعمار:

المجتمع: لقد عرف الناس مجلس الثورة من خلال المعتمدية بحديثها وزورها للشارع وتفجيرها للطاقت في حدود الممكن بما استحدثته من اساليب.. ولكن الا يمكن ان يتطور هذا الاسلوب بتوسيع دائرة الاليات والشركات المحلية في الداخل، فحبذا لو كان هناك سعي من جانبكم للاتصال بالجهات المحلية والمؤسسات العربية والاسلامية لانشاء مؤسسة ضخمة تنولى المشروعات الانشائية الكبرى مثل الجسور والكباري والمنشآت العامة فهل من شيء من هذا القبيل لتفجير الطاقات السودانية، واستخدامها في الداخل والخارج؟

العميد محمد عثمان: لقد حرصنا على الاعتماد على الذات، لكننا في نفس الوقت كنا نبني قرارتنا وخطتنا المستقبلية على اساس علمي ولذلك فقد بدأنا بحصر المتاح من الامكانيات. مثلا العربات: وجدنا ان عددها غير معروف فقمنا بحصرها ثم

المجتمع: حبذا لو تلقون بعض الضوء على التغيير الذي حدث في العاصمة بعد الثورة؟

العميد محمد عثمان: عندما قامت الثورة وجدت ان هناك خرابا في جميع المرافق... وقال احد كبار رجال المعتمدية انه مكث سنين في دار المعتمدية وهو لا يعرف واجباته المكلف بها كما ان هناك تضاربا في الاختصاص... وهذا يدل على ان العمل لم يكن يسير بالطريقة الصحيحة، حيث ان المعتمدية وهي القمة يجب ان تكون جيدة التنظيم لينسحب ذلك التنظيم على القاعدة.

ولذلك وجدنا انه يجب علينا ان نحرك ما يمكن ان نشبهه بالبحيرة الآسنة ثم نحرك العاملين فيها... ولهذا حرصنا انا والمعتمد ان نكون في البداية ونشارك في الاشراف المباشر على حملات النظافة وغيرها فنغير النمط الذي كان سائدا حيث كان العمل يدار من المكاتب... والان اصبح معنادا ان يشاهد الناس المسؤولين والمهندسين وغيرهم في المواقع واماكن العمل.

بطاقة شخصية:

من مواليد ١٩٤٦/١٠/١٧

تلقي تعليمه في واد مدني المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية

التحق بالكلية الحربية في ١٩٦٧/١١/١٥ بعد التخرج عمل في القيادة الغربية في السودان

ثم انتقل الى الجبهة المصرية مع القوات السودانية التي كانت مرابطة في الجبهة.

ثم انتقل الى سلاح المهندسين

التحق بدورات عسكرية في:

مصر والمهند والاتحاد السوفياتي

درس بالجامعة دراسات تجارية شعبة محاسبة

ثم ذهب في بعثة الى بريطانيا لدورة دراسية محاسبية

وفي سنة ٨٤ التحق بدورة لانظمة المحاسبين.

قمنا بحصر للقوى العاملة ثم عملنا حصرا للسكان واشركنا اللجان الشعبية لسرعة الانجاز... اما بالنسبة للاستفادة من الامكانيات المحلية فاننا نواجه نقصا في الاليات وبالذات في مجال الطرق والكباري فلا توجد شركة محلية عندنا لديها قدرة على انشاء طريق ولو كان قصيرا... والشركات الموجودة الان عندنا هي شركات اجنبية وهي ايضا امكانياتها تحول دون انجاز الاعمال في الوقت المناسب وهي تعتمد علينا في توفير بعض المواد اللازمة لها مثل الاسفلت في اعمال الرصف... لكننا في المعتمدة نسعى لانشاء شركة خاصة بها يمكنها ان تشترك في كل الخدمات.... واذا وجدنا طريقة تمكن من الاعتماد على القطاع الخاص فلا مانع، لكننا نظن ان هذا ليس متوفرا في قطاع وبجبال الطرق لكنه يمكن ان يتوفر ويتحقق في مجال التخلص من النفايات واعمال النظافة وبجبال حيازة البيوت وبالنسبة للاستفادة من الدول العربية تجري المحاولات لجذب المستثمرين بان هناك امكانيات كبيرة فيما نحتاج اليه وقد رتبنا لقاء مع المسؤولين من السفراء... لكن هذا الامر يتطلب زيارة من مسؤولي المعتمدة لهذه الدول حتى نستطيع ان نحصل على الامكانيات المطلوبة وفي هذا الاطار نخطط في المعتمدة لكننا نريد ان يكون التخطيط على مستوى جيد قبل ان نقوم بالزيارة.

النمو العشوائي

المجتمع: لقد كانت عملية الاحصاء التي تمت، عملية حضارية كبيرة لانها اول احصاء علمي جاد يقوم على اسلوب جيد... وهذا الاحصاء سوف تكون له نتائج كبيرة جدا حيث يتعرف المسؤولون على عدد السكان

والنمو السكاني ومناطق التزايد وبذا يمكن توزيع الخدمات والمواصلات في المستقبل لكننا نلاحظ ان التخطيط للعاصمة لم يوقف النمو العشوائي فيها حيث هو قائم بكثرة وما زالت كثير من الاشياء القائمة وقد بنيت على اسس ضيقة لا تتحمل صورة المستقبل... فهل لكم ان تعطوا القارئ مزيدا من الضوء على تخطيط العاصمة في المستقبل وفقا للاحصاءات التي تمت؟

العميد محمد عثمان: بالنسبة للحصر السكاني رأينا انه لكي تقدم خدمات لا بد ان نعرف العدد وقد كان الحصر السكاني في البداية فكرة شعبية وقد تم بواسطة اللجان الشعبية حتى بالنسبة لوسائل النقل ومبالغ الاعاشة تشاركت مع الجهات الرسمية والشعبية وقد تم الحصر... لكن نتائجه لم تظهر بعد بصورة نهائية ولكنه سوف يساعدنا في تقديم الخدمات بطريقة نعتد على الكثافة السكانية كما يساعد في وضع خطط للتعليم والامن... وقد لاحظنا من خلال الحصر السكاني ان هناك تزايدا كبيرا في العاصمة وهذا راجع لاحداث: الجامعة في غرب السودان وظروف الحرب في الجنوب... اما مشكلة النمو العشوائي في العاصمة فهي تكاد ان تكون مشكلة مزمنة... وهذه المشكلة خلقتها بعض الظروف مثل التغير الذي حدث في ايلولة مسئولية الاراضي فقد ظلت متقلة بين المعتمدة والاسكان لفترات طويلة ولم تعرف الاستقرار لانه لم يكن هناك مسؤولية عن حيازة الاراضي الحكومية ومنع استغلالها في النمو العشوائي ولذلك نجد ان التأخير في مواجهة المشكلة ادى الى تفاقمها وساعد على ذلك التأخير الكبير في اتخاذ الاجراءات اللازمة.

الان نحن نسعى لتحديد الجهة التي تكون مسؤولة عن الاراضي الحكومية وسوف نعالج مشكلة البناء حسب قواعد توضع بان نعطي للمواطن قطعة ارض داخل التخطيط المعتمد.

المجتمع: عندما تعطون قطعة الارض للبناء هل سيكون هذا بالنسبة للمواطنين الذين لهم اعمال حيوية في العاصمة ام دون النظر الى ذلك؟ وهل ستعطون لمن له سكن هنا؟ ام لمن يريد السكن؟

العميد محمد عثمان: هذا كله يتبع ادارة الاسكان الان وهؤلاء عندهم شروط معينة لاعطاء التراخيص ومنها ضرورة ان يكون المواطن مرتبطا بالعاصمة.

المجتمع: وبالنسبة لتخطيط العاصمة؟

العميد محمد عثمان: تخطيط العاصمة الان مركزي لانه بعد الانتفاضة آلت مسؤوليات الاراضي والتخطيط العمراني للاسكان واصبحت مركزية وقد قلت عندما عرضنا هذه المشكلة على مجلس الوزراء ينبغي ان تكون لجنة لمراجعة هذا الموضوع سواء ما كان منها خاصا بموضوع الاراضي او التخطيط العمراني...

* عرف الناس

مجلس الثورة من

خلال المعتمدية

بجديتها ونزولها

للشارع

وتفجيرها

للطافات.

بعد الانتفاضة بان تخطيط العاصمة مركزيا.

المدن العربية وقواعد العمارة الاسلامية

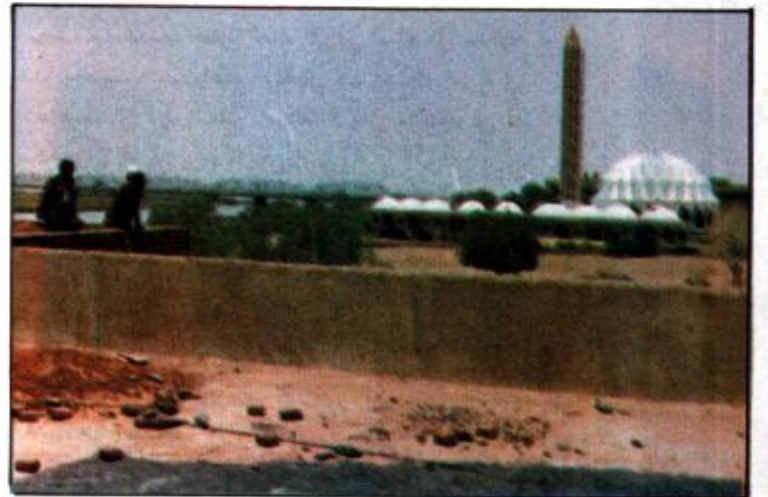
المجتمع: التخطيط للمدن في البلاد العربية والاسلامية تأثر بالحضارة الغربية وتخطيط المدن الغربية، فهل هناك مشروع او فكرة لتطوير العمارة الاسلامية وتخطيط المدن حسب قواعد العمارة الاسلامية؟

العميد محمد عثمان: لحسن الحظ لقد حضرت مؤتمر منظمة المدن العربية في مراكش وكان من موضوعات المناقشة المحافظة على الامالة وتجنب ان تصبح المدن العربية صورة او مسحا مشوها للمدن الغربية... وقد اعجبني تركيز الملك الحسن الثاني على هذه النقطة بالذات عند اجتماعه بالمكتب الدائم للمنظمة وهذه احدى التوصيات التي خرج بها المؤتمر وهي التركيز على الامالة الاسلامية في العمران والتخطيط وسوف نتخذ هذه التوصيات ونضعها في الاعتبار لابرار التراث الاسلامي المصري والحضارة المصرية الاسلامية بحيث يكون البناء والمنزل عاكسا لتراث الحضارة والثقافة العربية الاسلامية وهذه حقيقة واضحة في مدن المغرب.

المواصلات

المجتمع: هناك مشكلات تعاني منها العاصمة، منها مشكلة اتساع العاصمة وتدهورها الاقفي وعجز الخدمات فيها وخاصة خدمة المواصلات... فهل هناك مشاريع لتجميل العاصمة من جانب والحد من التمدد الاقفي وحل مشكلة المواصلات التي يعاني منها سكان العاصمة؟

العميد محمد عثمان: التخطيط العمراني كما قلت سابقا حتى الان مركزي ويتبع وزارة الاسكان ولكننا في العمدية



نحاول عن طريق التعاون مع المستثمرين العرب القيام بانشاء مجمعات سكنية وهذه المجمعات لن تكون بارتفاع شاهق ولكنها سوف تكون بارتفاع اربعة طوابق حتى تلائم البيئة السودانية وحتى يمكن تجنب المشاكل الخاصة بتوفير المياه والكهرباء بالنسبة للمباني الشاهقة ونحن نعلم ان السيد وزير الاسكان قد اتصل بالمستثمرين العرب بخصوص هذه المجمعات لكنني اعتقد انه حسب امكانيات السودان الحالية سوف نستمر في التوسع الاقفي. اما بالنسبة للمواصلات فان التوسع الاقفي يجعلها تتفاقم اكثر وهي من المشكلات التي درست وقد سعينا سعيا حثيثا لتحسينها بالامكانيات المتاحة وبالذات ركزنا على توفير السيارات وارتفع عددها الى اضعاف ما كانت عليه ونحاول الان باتصالاتنا بالمستثمرين زيادة وسائل النقل.

وقد سعينا في مجال السكة الحديد من اجل تسير قطار بين الشجرة والخروطوم وتسير الاوتوبيس النهري ولجانا الى تجربة النقل الجماهيري وهو يتسع لـ ٣٠٠ راكب ووزعنا عددا منها وقد تم تصنيعه ليتسع لعدد كبير وهناك اتفاقات لاستيراد عدد من الباصات كما ان هناك عروضاً مقدمة لاستيراد باصات وقد احس المواطنون بالتغير مع هذه الامكانيات المتيسرة لدينا وكان الاسلوب الذي ابتدعناه بخصوص باصات النقل الجماهيري ذا اثر واضح في تيسير المشكلة وتقليل جانب المانة.

المجتمع: وماذا عن سياسة التشجير واقامة الحدائق العامة؟

العميد محمد عثمان: وضعنا خطة و طرحنا عطاءات للاستفادة من المناطق والمساحات الموجودة في العاصمة لتعميرها لتكون متنزهات وبالنسبة لحديقة الحيوان هناك مستثمرون اتصلوا بالسيد وزير الداخلية حيث تتبع حديقة الحيوان وزارة الداخلية لاتصالها بالصيد وقد اتصلوا بالوزير لانشاء مبان وحدائق عليها على ان تنشأ حديقة حيوان في غابة الخروطوم وهناك تنسيق بيننا وبين الداخلية وستفيد من العروض التي تقدم لنا.

المجتمع: في العاصمة اراض زراعية واسعة وخصبة جدا على اطار حدود العاصمة القومية وكذلك العاصمة الاقليمية فيها اراض زراعية واسعة وكثير من هذه الاراضي تحت يد الناس للاستثمار ولكنهم لم يستثمروها. فما هي خطتكم للاستفادة من هذه الاراضي للخروج من دائرة التمويث التي يتبعونها؟

العميد محمد عثمان: هناك اراض واسعة في معتمدية العاصمة كما تقول وهذه الاراضي تبلغ مساحتها حوالي مليوناً وسبعمئة الف فدان... واذا استغلت استغلالاً جيداً تسد جزءاً كبيراً من احتياجات السودان وهي اراض خصبة وتحتاج فقط الى مصادر المياه... وكان قد تم تخصيصها في الفترة السابقة



□ لقطة من الحوار

ولكنه لم يتم على أسس سليمة كما لم تكن هناك متابعة لمن خصصت لهم حتى نتأكد من حسن استغلالهم لها ولكن تبين ان بعضها ما زالت بورا والاخر تحول الى مبان سكنية ونحن نحاول عمل استراتيجية تكفي بها العاصمة في المواد الزراعية تمهيدا لتنزع الاراضي التي لم تستغل لتخصيصها لمن يمكنه استغلالها هذا بالنسبة للاراضي التي وزعت... وهناك اراض شرق النيل وغربه وهي خصبة جدا ونسعى لاستغلالها واستثمارها وقد اتصلنا بالمستثمرين الذين حضروا ندوة الاستثمار ورحبوا بالفكرة وبعضهم زار هذه المناطق وسوف تشهد الايام المقبلة حركة في هذا الاتجاه... وقد وقعنا مع البعض اتفاقات مبدئية لاستثمار هذه الاراضي وسوف تشهد الايام القادمة مزيدا من الاتفاقات وهي اراض تحتاج في بعض الاحيان الى آبار جوفية ولا تحتاج الى مبالغ كبيرة لاستغلالها وقد اتفقنا مع المستثمرين المغاربة على بعض المناطق في شرق النيل وسوف نحاول الانتهاء من مراجعة هذه الاراضي وتخصيصها لمن يستفيد منها وفي المستقبل سوف نحرص على ان نتابع ونحدد المحاصيل التي تزرع وتطبيق نظام الدورات الزراعية حتى تحقق خططنا الاكتفاء الذاتي ثم التصدير.

النازحون والتشرد

المجتمع: نرجو القاء بعض الضوء على مشكلة النازحين والمشاكل الامنية المتعلقة بها ومشكلة التشرد.

العميد محمد عثمان: مشكلة التشرد ليست بالحجم الكبير ويمكن احتواء هذه الظاهرة ويمكن استيعابهم وخاصة الصغار منهم بادخالهم الخلاوى علاوة على انشاء دور ابواء المشردين بالاتفاق مع المنظمات الطوعية الاسلامية على ان تكون مراكز للتدريب المهني حتى نحمي هؤلاء الشباب من الانحراف ولكي يكونوا مواطنين صالحين قادرين على اكتساب الرزق الحلال.

اما بالنسبة لمشكلة النازحين فهي مشكلة كبرى وحتى الان لم نتمكن من حصر كل النازحين. المشكلة كبيرة وهم يعيشون في ظروف صحية سيئة لان المنظمات العاملة لم تضع العناية بصحة البيئة في الاعتبار واقتصرت على الاغاثة فقط... وهذا مجال خصص للمنظمات الاسلامية وللمسلمين العاملين فيها وذلك لتقديم ما يمكن لهم لان النشاط الكنسي التصريحي على اشده وسط هؤلاء النازحين... ونحن نعتقد ان لدينا فرصة يمكن ان نستغلها وذلك بالعمل في وسطهم... والنازحون موزعون في العاصمة في معسكرات تكبر او تصغر لكنهم يحتلون امساكن هي اساسا اما ضمن الاسكان او الاستثمار الاستراتيجية للسلع الاستراتيجية او الصناعات غير الاستراتيجية مثل الصناعات الصغيرة... وهذا تعطيل لخطة الاستثمار ولخطة الاسكان وهذه المشكلة تعتبر قنبلة موقوتة ويمكن ان تنفجر في اية لحظة.

ولذلك نحن نركز على جانب الصحة وسنحاول نقل النازحين الى عمارات اوسع من التي هم فيها وتقديم خدمات اكثر لهم وكذلك ترحيلهم الى مناطق انتاج او ترحيلهم بعيدا عن مناطق التماس... ولا اظن ان المشكلة ستحل الحل الجذري الا بالسلام وعودة هؤلاء الى مناطقهم وفي العاصمة القومية نبذل كل الجهد لحسن الاستضافة لانهم مواطنون اولا ولان النزوح فرض عليهم بسبب ظروف الحرب، اما بالنسبة لمن نزحوا بسبب المجاعة فقد عاد العديد منهم الى مناطقهم والذين بقوا الى الان منهم لا اعتقد انهم سوف يمودون لانهم دبروا لانفسهم هدفا اقتصاديا معيشيا.

دور الشباب في خدمة المجتمع

المجتمع: كيف يمكنكم الاستفادة من الشباب في العاصمة حيث توجد تجمعات شبابية كبيرة من شباب الجامعات داخل العاصمة ويمكنكم الاستفادة منهم في تشجير العاصمة وتجميلها في الصيف.

العميد محمد عثمان: الشباب قد شاركوا في العمل منذ اندلاع الثورة، وفي اللجان الشعبية في التجميل وحملات النظافة ولا زالوا يعطون، وهناك برنامج للعمل الصيفي وضعه الاتحاد العام للطلاب السودانيين كما كونت لجنة وزارية لذلك ونحن في المعتمدية كوينا لجنة لهذا الغرض وهم يعملون الان في منطقة الصحافة في بعض الانشاءات وفي تحرير الصحافة وفي جعل الصحافة مدينة نموذجية كما يشاركون في برامج هو الامية وبعض النشاطات الاخرى مثل حاية البيئة ونحن نشيد بهم لانهم سباقون لكل عمل وقد كان لهم دور كبير في المشاركة في حصر السكان وقد شاركوا في مشروع التشجير، في مشروع زرع مليون شجرة في العاصمة القومية.

* الاتحاد العام
للطلاب
السودانيين
يضع برنامجا
للعمل
الصيفي

لقد سبق وان نشرت مجلة المجتمع في عددها رقم ٩٦١ الصادر في يوم الثلاثاء الثامن من رمضان ١٤١٠ هـ الموافق ٣ ابريل ١٩٩٠ تقريرا خاصا عن وقائع الاحداث الجارية حاليا في جنوب الفلبين وذلك لتسليط بعض الضوء على طبيعة القتال والهجمات المتبادلة بين مجاهدي جبهة تحرير مورو الاسلامية في الفلبين وجنود القوات المسلحة الفلبينية، ونظرا لخطورة الموقف واهمال وسائل الاعلام العالمية بما فيها الاسلامية لما يتكبده اخواننا المسلمون في الفلبين من خسائر فادحة في سبيل اعلاء كلمة الحق، فاننا نرى انه لا ضير من اعادة الكرة لنشر اخر التطورات فيما يتعلق بالجهاد الذي تخوضه جبهة تحرير مورو الاسلامية فان الحرب القارية بين المجاهدين وجنود القوات المسلحة الصليبية لا تقتصر على الجنوب فقط وانما شملت ايضا محافظات وقرى في الشمال.

المسلمون في الفلبين هل من منقذ ؟



٥ المارك مستمرة بين المجاهدين وقوات الكينو

وقد كانت المعارك بين وحدات المجاهدين وجنود القوات الحكومية الصليبية مستمرة في هذه المنطقة. وقد وقع قتال في الاسابيع القليلة الماضية بين وحدات المجاهدين وبين حرس الشركة المذكورة الذين هم في الواقع جنود القوات المسلحة الحكومية، وكما كان متوقعا فقد ازداد تصعيد الحرب في تلك المنطقة مما حدا بقيادة جبهة تحرير مورو الاسلامية الى اصدار اوامر عسكرية لرصد تحركات العدو واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لاحباط مخططاته ونواياه الخبيثة.

محافظه ماجينداناو

هذا وبالنسبة لهذه المحافظة فانها تشهد حاليا معارك مستمرة بين وحدات المجاهدين وبين جنود

الزراعية وخاصة الارز الذي يعتبر الغذاء الرئيسي في البلاد.

هذا، وقد كانت هناك محاولات دؤوبة من جانب النصارى لاقامة مستوطنات نصرانية في هذه القرى وتساندهم في ذلك القوات المسلحة الحكومية مثلما يساند الجنود الاسرائيليون اليهود في اقامة مستوطنات في فلسطين المحتلة ومع ذلك فقد تفوق المجاهدون البواسل على الاعداء وتصدوا لهم ايام تصد.

وقد جاء في التقارير السابقة لجبهة تحرير مورو الاسلامية ان هناك شركة يتستر بها العدو لتنفيذ نواياه الخبيثة الا وهي السيطرة على بقية اراضي المسلمين في المناطق الجبلية الغابية والتي تقع تحت سيطرة جبهة تحرير مورو الاسلامية.

قد جاء في التقرير ان محافظة كوتاباتو الشمالية شهدت معارك حامية بين وحدات المجاهدين وقرى الميليشيات الصليبية حيث استمرت هذه المعارك في قرية دونجوس وشملت ايضا القرى المجاورة التابعة لمحافظة كوتاباتو الشمالية وذلك لمدة ثلاثة ايام متتالية قتل خلالها تسعة من رجال الميليشيات النصرانية كما اصيب عدد منهم.

وقد افاد شهود عيان ان المستشفيات في كيداواون - عاصمة المحافظة - قد امتلأت بالجنود النصرانيين المصابين.

وكانت هذه المنطقة قد شهدت معارك شبه مستمرة بين وحدات المجاهدين وبين جنود القوات المسلحة النصرانية لان النصارى يطعمون فيها وذلك لكون اراضيها خصبة وصالحة لزراعة جميع انواع النباتات

السلطات الحكومية النصرانية بتدبير حماية كاملة للنصرانيين المدنيين، بينما تعرض المسلمون المدنيون الذين يسكنون وسط هؤلاء النصارى لايّشع الوان الظلم والاضطهاد والتشكيل والقتل والنهب وغير ذلك من الجرائم البشعة التي كان الجنود الحكوميون يرتكبونها ضدهم ليلا ونهارا.

٢ - وزعت الحكومة موادا غذائية وادوية وملابس على المدنيين من النصارى الذين لحق بهم اضرار من جراء الحرب الدائرة في تلك المنطقة، كما وزعت عليهم مبالغ مالية كبيرة لتعويض ما فقدوا من مواشيهم ودواجنهم وممتلكاتهم التي اتلفتها نيران المعارك، وفي نفس الوقت قد حرم المسلمون الذين لحق بهم نفس الاضرار من تلك الامدادات وكان نصيبهم القتل والنهب والسرقة وفك الاعراض من قبل الجنود الحكوميون النصرانيين.

٣ - في الوقت الذي يقتل الجنود الحكوميون المسلمين المدنيين في تلك المنطقة وينهبون اموالهم، فان المدنيين من النصارى يتلقون تدريبات على حل السلاح والفنون الحربية.

التي كانوا قد استولوا عليها، وبقي الجنود الحكوميون في تلك المنطقة مع المدنيين من المسلمين والنصارى. وقد تكررت مثل هذه الحوادث في مناسبات مختلفة نذكر القليل منها لضرب المثل:

١ - يقوم الجنود الحكوميون الصليبيون بقتل المسلمين المدنيين يوميا، وقد بلغ عدد الضحايا من المسلمين الذين قتلهم فور استعادتهم السيطرة على المديرية المذكورة الى تسعة وستين قتيلا وقد قتلهم بعد وقف اطلاق النار وذلك لجرح كونهم مسلمين.

٢ - يتعرض الجنود الصليبيون لأعراض النساء المسلمات وقد بلغ عدد ضحاياهم من النساء

* الجنود الصليبيون قتلوا ولدا

صغيرا عمره ستان لا اعتقادهم ان

والده ينتمي الى المجاهدين.

المسلمات الى سبعة وعشرين ضحية قتلوا سبعة منهم بعد ان انتهكوا كرامتهم وقتلوا تسعة منهم لمقاومتهم. هذا وقد قاومت بعضهم الجنود المتوحشين.

٣ - قتل الجنود الصليبيون ولدا صغيرا عمره ستان وذلك لا اعتقادهم ان والده ينتمي الى المجاهدين، كما وجد الجنود النصارى عائلة مسلمة مكونة من امرأة تجاوزت الثمانين من عمرها وابنتها وولد صغير عمره لم يتجاوز سنتين، فقتلوا الولد معتقدين ان والده ينتمي الى المجاهدين وذلك لكونه غائبا عن عائلته، ثم حاولوا الاعتداء على ام الولد وخالته ولكن في اللحظة الاخيرة وصلت وحدة من المجاهدين فتبادلت اطلاق النار بينهم وبين الجنود المتوحشين، وتمكنت الام واختها من الفرار، اما العجوز فقيت في البيت ومثلوا في جثتها شر قتيل.

٤ - وعلاوة على ذلك يقوم هؤلاء المجرمون بحرق بيوت المسلمين واكواضهم كما يقومون بسرقة مواشيهم ونهب اموالهم. وقد حرقوا في الاشهر القليلة الماضية (٥٣) بيتا خشيا صغيرا، و(٧٤) كوخا و(٧٥) بيوت كبيرة وكلها تابعة للمسلمين.

ومما يؤكد سوء نوايا السلطات الحكومية النصرانية وعدم مراعاتها لحقوق الانسان ما يلي:

١ - بعد المعارك في المديرية المذكورة قامت

القوات المسلحة الحكومية والعناصر النصرانية التابعة لها، ومنذ اوائل شهر رجب فقد كانت المعارك بين الفريقين شبه مستمرة ولا يمر اسبوع الا وقد وقعت فيه اشتباكات بين مجاهدي الجبهة الاسلامية وبين جنود العدو الصليبي في عدد من البلديات والقرى وخاصة في بلديات بولدون وامباتوان وبلوان. وفي يوم ١٧ من شهر رجب الماضي فقد وقع قتال بين وحدة تابعة للمجاهدين وبين مجموعة من الميليشيا النصرانية بضواحي قرية دونجوس في المستنقعات حيث دخل جنود الميليشيا النصرانية هذه المنطقة تحت ستار صيد السمك، لكن سرعان ما اكتشف جهاز استخبارات المجاهدين في تلك المنطقة غرضهم، وهو تفقد المراكز وجمع معلومات عنها، وبعد وقوع اشتباك بين الجانبين، فقد حشدت الحكومة جنودها في تلك المنطقة التي اصبحت فيما بعد جبهة قتال، ومن الجدير بالذكر ان المجاهدين قد قتلوا عشرة من هؤلاء الجواسيس كما اصابوا البعض منهم.

وفي يوم ١٩ من شهر رجب الماضي ايضا، دار قتال بين مجموعة من المجاهدين وبعض جنود العدو في بلدية امباتوان، ولم يعرف عدد خسائر العدو، ولكن لوحظ تحرك سيارات الاسعاف التابعة للعدو الى جانب سيارات الاسعاف الدولي (الصليب الاحمر) التي كانت تنقل المصابين الى المستشفيات الحكومية والاقسام الطبية في مراكز العدو، هذا، ويذكر ان الحرب قد اندلعت من جديد صباح يوم ٢٥ من شهر رجب الموافق ١٩٩٠/٢/٢٠ في بلدية بولوان ويخشى ان تنجم عنها خسائر فادحة في الارواح.

وقد ورد في التقارير السابقة ان مجاهدي جبهة تحرير مورو الاسلامية قد استولوا على معسكرات العدو حول مديرية بيكيت محافظة كوتاباتو الشمالية وكانوا على ابواب المقر العسكري الرئيسي في قلب المدينة، ولكن المسؤولين في تلك المنطقة قد تدخلوا وطلبوا من الجانبين المتقاتلين وقف اطلاق النار حفاظا على ارواح المدنيين من المسلمين والنصارى الذين وقعوا تحت نيران المقاتلين فوافق الجنود الحكوميون على ذلك كما وافق المجاهدون ايضا شفقة على المدنيين وحفاظا على ارواحهم، غير ان السلطات الحكومية خدعتهم حيث انتقض عليهم الجنود الحكوميون بعد وقف اطلاق النار واضطر المجاهدون الى الانسحاب وترك المواقع الاستراتيجية

أخي المسلم:

هل أنت مقدم على سفر؟
هل تعرف من سيسافر؟
إذا كانت الإجابة بنعم
فلا بد أنك ستسعد بهذا الكتاب

إنها ورقات هادئة بعنوان:

للمسافرين فقط

للمسافرين

الناشر: دار الوطن - ٤٦٢٦١٢٤ - ٤٦٤٤٦٥٩

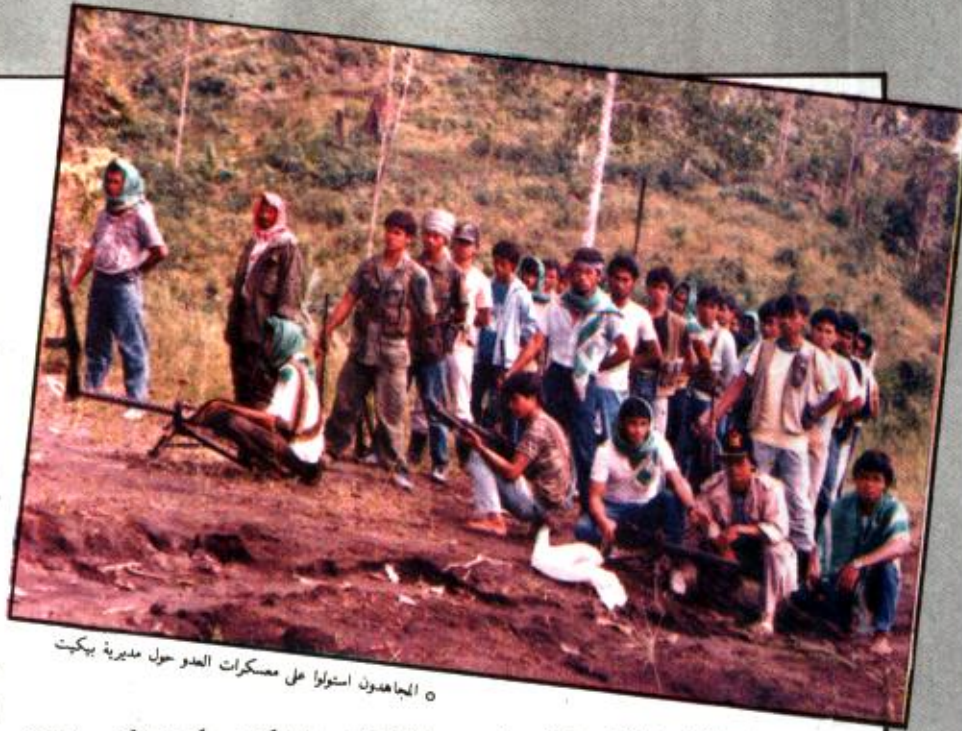
التوزيع: مؤسسة الجريسي

التطورات السياسية:

قصرت حكومة اكينو على تنفيذ ما اسسته بالحكم الذاتي للمسلمين وقد تم مؤخرا اجراء انتخابات كاجراء اولي لتكوين وزارة الحكم الذاتي المزعوم. وقد سبق ان رفضت جبهة تحرير مورو الاسلامية هذا النوع من الحكم الذاتي، كما انها مصرة على رفضه واعتباره مجرد جهاز دعائي لتضليل الرأي العام المحلي والعالمي. وقد اعلنت الجبهة رفضها لهذا الاجراء المنفرد من قبل حكومة اكينو ولن تعترف بما اسسته بالحكم الذاتي للمسلمين كما لا تعترف بحكومة الفلبين في منداناو نفسها وهي تعتبر السلطات الحكومية في المنطقة مجرد سلطات احتلال مثل تلك الموجودة في فلسطين المحتلة.

واعلنت جبهة تحرير مورو الاسلامية

انها ستستمر في سبيل الجهاد لان تطهير ارض مورو من دنس الحكومة العميلة لن يتم عن طريق وسائل الاعلام بل عن طريق الجهاد لتعود المنطقة كما كانت من قبل مجيء النصارى الظالمين الذين لوثوها بدنس التلث والكفر والخنازير والخمور والبغايا والمخدرات والقمار والسرقة وما الى ذلك من المحرمات. ولذلك فان العالم الاسلامي مطالب بتقديم العون والمساعدة لاخوانهم المجاهدين في الفلبين قبل ان يفوت الاوان.



○ المجاهدون استولوا على معسكرات العدو حول مديرية بيكيت

الحالية تفعل مثلما كانت حكومة ماركوس الطاغية في استخدام النصارى المدنيين لمحاربة المسلمين الابرياء العزل.

٥ - خصصت الحكومة الفلبينية ميزانية ضخمة للنصارى في نفس المنطقة التي دارت فيها الحرب في الوقت الذي اصبح المسلمون مشردين بعد تعرضهم لعمليات القتل والنهب والسرقة وهتك الاعراض من قبل الجنود الحكوميين ولا يتلقون المساعدة الا من قبل جبهة تحرير مورو الاسلامية فقط.

٤ - وزعت السلطات الحكومية كمية من الاسلحة على النصارى وتؤكد المعلومات الصادرة عن جهاز استخبارات جبهة تحرير مورو الاسلامية ان الحكومة وزعت على نصارى مديرية بيكيت خلال الاشهر القليلة الماضية كمية هائلة من الاسلحة الفتاكة من نوع م - ١٤ الامريكية الصنع وجاراند الامريكية الصنع ايضا، اما الباقي منها من نوع ارماليت م - ١٦ الامريكية كما وزعت عليهم كمية كبيرة من الذخائر والمعدات والقنابل اليدوية. وقد اتضح جليا ان الحكومة

اعلان

من مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي



يسر مركز الشباب ان يعلن عن ابتداء نشاطه الصيفي لطلاب المرحلة الابتدائية الى الصف الثاني المتوسط ويشتمل النشاط على البرامج التالية:

- ١ - تحفيظ القرآن الكريم والتجويد ٢ - الخطابة والمسرح والنشيد ٣ - الكمبيوتر ٤ - اللغة الانجليزية (محادثة) ٥ - ورشة المهارات الفنية (تمديدات الاجهزة الالكترونية) ٦ - الكراتية ٧ - المكتبة.

وذلك اعتبارا من يوم السبت ٩/٦/٩٠ الى الاربعاء ١٥/٨/٩٠ من الساعة الرابعة والنصف الى الثامنة والنصف يوميا ما عدا يومي الخميس والجمعة.

فعل الطلاب الراغبين بالانضمام الى هذه الانشطة التسجيل لدى ادارة المركز اعتبارا من تاريخ الاعلان والله ولي التوفيق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عقدت مكتبة العلم بجدة العزم على فتح فرعها الجديد
بإذن الله تعالى والكائن بالرياض بشارع السويدي العام
بعد إشارة حديقة السويدي وذلك يوم السبت ١٦ من
ذي القعدة سنة ١٤١٠ هجرية.

وتوفر المكتبة لطلاب العلم الشرعي أمهات الكتب من
الحديث والفقه والتفسير وغيره من العلوم الشرعية.
كما توفر الكتب المحققة مثل المسند للإمام أحمد وتفسير الطبري
وصحيح السيرة النبوية وكتب الشيخ ناصر الدين الألباني
وكتب الشيخ مقبل بن هادي والعدوي والحويني وغيرهم.

كما توفر المكتبة منشورات مكتبة ابن تيمية بالقاهرة ودار
الريان وكتب المكتب الإسلامي ببيروت والمكتبة الإسلامية
بعمان.

وتمتاز كتب مكتبة العلم بأنها مجلدة بالتجليد الكعب الجلد
المري المعروف. وترحب المكتبة بطلاب العلم وأصحاب
المكتبات.

الشراء بالجملة والمفرق - وتستهل فتحها بإذن الله تعالى بكتب
جديدة وبخضم خاص يستمر حتى ٥ من ذي الحجة سنة
١٤١٠ هـ.

وعلى الله التوفيق والسداد



■ إسرائيل تفرق العرب بالمخدرات !!

كشفت تقارير أمنية عربية عن مخطط إسرائيلي يشرف عليه الموساد يهدف لاغراق الدول العربية بالمخدرات... وفي مقدمتها مصر ولبنان... وذكرت التقارير أن تهريب المخدرات من إسرائيل إلى مصر المضبوطة خلال الفترة من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٧ وصلت إلى ٤٩٥٧ حاداً. كما أكدت التقارير تفشي الادمان في إسرائيل نفسها وخاصة بين الطلاب خلال عام ٨٩ إلى ١١٥ ألف طالب، وإيضاً في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية حيث بلغ عدد الجنود المقبوض عليهم بتهمة تعاطي المخدرات خلال العامين الأخيرين ٢٧٢ جندياً... كما أكدت تورط ضباط وقيادات الجيش في عمليات تهريب وتسويق المخدرات.

■ مجلة المصور والنعمة القديمة

في ذاكرة كل مسلم أن المشركين حين عجزوا عن مقاومة حقائق الإسلام وصدق الدعوة التي حملها النبي - صلى الله عليه وسلم - أتهموه بالسر والشعر والجنون والكهانة وغير ذلك، ثم تبذل اتهماتهم ودعواهم أمام نور الإيمان الزاحف ليصبح قصة تروى على مر الأزمان !! ولم يكن مفاجئاً لأحد التحقيق الذي نشرته مجلة «المصور» العدد «٣٤٢١» ٩ شوال ١٤١٠ هـ، عما زعمت أنه عن أحداث اليوم المنسوبة إلى من اسمتهم بالشوقيين (نسبة إلى المهندس شوقي الشيخ) أو (جماعات الجهاد الجديد).

فعل الرغم من أن السلطة لجأت إلى القتل والاعتقال العشوائي والمصادرة معلنة - كما تقول المجلة - بداية نهاية التنظيم، إلا أن صحافتها أبت إلا أن تشارك بالاتهامات الباطلة !!

فقد زعمت المصور أن شوقي الشيخ الذي قتله السلطة كان ينوي الزواج من امرأة - رغما عنها - بمساعدة ولديها اللذين أقتنهما شوقي بأن المال الذي ورثاه عن أبيهما حرام، وحتى يصبح حلالاً يتزوج من أمهما، وينقل المال إلى اسمه !!

وأن جماعة شوقي ضبطوا بالعديد من السرقات للماغز والمنازل !! والادعى من ذلك ما تزعمه المصور ضد هؤلاء الذين أصبحوا وراء القضبان، بأن الزوجة إذا غاب عنها زوجها أكثر من ثلاثة أشهر يحق لأخ الزوج أن يعاشرها !!

ولا تنسى المصور اتهام الإخوان المسلمين طالما أن الباب صار مفتوحاً للتهجم فتنتقل عن أحد المسؤولين بديرية أمن القويم - دون أن تحدد منصبه واسمه - بأن فكر الشوقيين يأتي منسلخاً من فكر جماعة الإخوان المسلمين، مثل باقي الجماعات التي خرجت جميعها من معطف الإخوان.

والسؤال هنا: هل عادت المصور إلى النعمة القديمة - أيام العهد الناصري - حين اتهم أصحاب الأيدي المتوضئة بأنهم كانوا سينسفون الكباري والجسور، إلى غير ذلك.

قراءات

● حزب إسلامي تقدمي؟! أعداد وإخراج نظام معروف بعداته لكل توجه إسلامي، على وشك الظهور، بعد أن رسا المزاد على مدير أوقاف إحدى أكبر مدينتين في ذلك البلد ليكون رئيساً له!! المطلعون أضافوا: بأن كل شيء جازم لاشهره فمن حيث القيادة والقاعدة فإن موظفي الأوقاف أعضاء فيه بحكم الوظيفة، أما المراكز فهي متوفرة في مديريات وشعب الأوقاف في المحافظات والمناطق وأما عن النهج والخط المرحلي فهي داخل ما يسمى الجبهة الوطنية التقدمية يتم التنافس الشريف مع الحزب الشيوعي لدعم مسيرة النظام المظفرة!

● نعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية فضيلة الداعية صلاح أبو اسماعيل عضو الجمعية العامة بالهيئة الذي لى نداء ربه مساء الاثنين ١٩٩٠/٥/٢٨، وقال بيان الهيئة: لقد عرفت الأمة الإسلامية هذا العالم الجليل من خلال أروقة العلم وساحات الجهاد وتناير الدعوة مدافعا عن الإسلام والمسلمين وقضاياهم بقلبه واحاديثه وخطبه وتصريحاته...

● نائب رئيس جمهورية للتصدي سابقاً يعيش في دولة أوروبية نقلت صحيفة يصدرها ابنه: أنهلقى محاضرة في باريس أمام مجموعة من رجال الإعلام والأدب والتاريخ على ضرورة العمل على تكريس مبادئ التضامن الديمقراطي كطريق لتحقيق الحرية والحرارة والسلام ودعا إلى التفرغ للصمود على الحدود القومية؟!

● إحدى الصحف الصادرة بالعربية في باريس وعلى لسان مدير التحرير تحت عنوان (التضامن الديمقراطي) يقول: كصحافي، أشرقتني لا أكتفم بالأفصاح عن جهل الكامل لفهم هذا الاصطلاح (التضامن الديمقراطي) ولكنني أشهد بأنني لم أقرأ أو سمع أحداً استوعب معناه، حتى أولئك الزملاء الذين كتبوا تحت عنوانه: إذا أراد مدير التحرير أن يستريح ويربح قليلاً بهذه المقالة: المعنى في قلب الناشر...

● صحيفة (الحرر) التي يصدرها في باريس «نبيل مغربي» أحد أركان مجلة (الوطن العربي) سابقاً، والذي أزعجه ما كتبه الدكتور حلمي القاعود في كتابه (الصحافة المهاجرة) عن دور هذه الصحافة في اللعبة المكشوفة في استبعاد الإسلام ومهاجرة المسلمين. قامت صحيفته في عدد (١١٣) - (١١٤) بمهاجمة الأحياء والأموات بدءاً بالسلطان سليمان إلى الجبهة القومية الإسلامية في السودان، إلى حزب النهضة والاتجاه الإسلامي في تونس، إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

اموال دعم الانتفاضة

بلا شك ان الدعم المادي للانتفاضة المباركة امر في غاية الاهمية من اجل استمرار الانتفاضة ودعم صمود الشعب الفلسطيني المسلم في مقاومة وتصديه لكل انواع التصف والجبروت اليهودي .

ومن الواضح ان الدعم العربي (الحالي) للانتفاضة وللشعب الفلسطيني المسلم، يترجم في المحصلة الى دعم مادي وحصل مالي، تتكفل فيها وتنشئها الدول العربية... والمذكرة التي سلمها سفير الكويت في تونس للجامعة العربية تبين ان الكويت قدمت خلال العامين الماضيين (٨٣) مليون دولار لدعم الانتفاضة، وذلك على المستوى الرسمي والشعبي... ومن الواضح لدينا ان الكويت تحاول دائما التأكد من سلامة وصول وسلامة التصرف في اموال دعم الانتفاضة.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: كيف يتم توزيع اموال دعم الانتفاضة؟! وكيف يتم صرفها؟! وهل تأخذ القوى الفاعلة في مواجهة الاحتلال ما تستحقه من هذه الاموال؟!؟

المعلومات التي بين ايدينا تقول ان حركة (حماس) لها الدور الاقوى والاوضح في الانتفاضة وفعاليتها وقيادة جواهر الشعب الفلسطيني في مواجهاته اليومية وتصديه للاحتلال... الى جانب التيارات والفصائل الاخرى... والمعلومات تقول في ذات الوقت ان حماس كان لها النصيب الاوفر من الشهداء والجرحى... وانها تعرضت لافسح واشرس حملات الاعتقالات التي طالت في عدة ايام فقط اكثر من (٩٥٠) شخصا من افرادها كما ذكرت وكالات الانباء في حينه..

ومع كل ذلك... فان حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، لم تستلم فلسا واحدا من اموال دعم الانتفاضة! وفي حين وصلت هذه الملايين الى الجهات الفلسطينية الرسمية... تم باستمرار استبعاد حركة حماس من اية مخصصات او اي دعم.

نحن نعتقد ان اموال الدعم يجب ان تصل الى الفئات والحركات المجاهدة والفاعلة دون تمييز في ذلك... فهذه الاموال هي للشعب الفلسطيني ولقواه الصادقة... فلا يجوز منعها عن اهم واكبر تيار يتلاحم معه الشعب الفلسطيني ويتجاوب مع فعالياته....

اننا ندعو الدول العربية جميعها والمخلصين من ابناء تلك الشعوب الى دعم حركة (حماس) بكل الوسائل الممكنة... وتخصيص قسم كبير من اموال دعم الانتفاضة وايصالها الى (حماس).... بحيث تتناسب هذه النسبة مع نقلها ودورها والاعباء التي تتحملها في الانتفاضة.

وصول الاموال والدعم لحركة حماس... يعني بالتأكيد وصولها للانتفاضة وللشعب الفلسطيني... وهذا يعني وصولها الى من يستحقها.

المعجب هنا ان تشويه فكر وسلوك المعتزمين بالاسلام نتلاقى فيه المصور مع الشيوعيين في افغانستان الذين يشتمون المجاهدين بترويع المخدرات وزراعتها!! وبالباطنيين الذين كانوا كلما قتلوا مجاهدا من مجاهدي الحركة الاسلامية يطلبون من صحافتهم ان تصور الجثث الى جوار عدد من زجاجات الخمر لتشويه سمعتهم، على مبدأ رمثي بدائها وانسلت . ولكن من يصدق؟! اسألهم (يا مجلة المصور) كيف كانت النتائج؟! لحيبتهم وخيبتك تقول: لم يصدقهم احد..



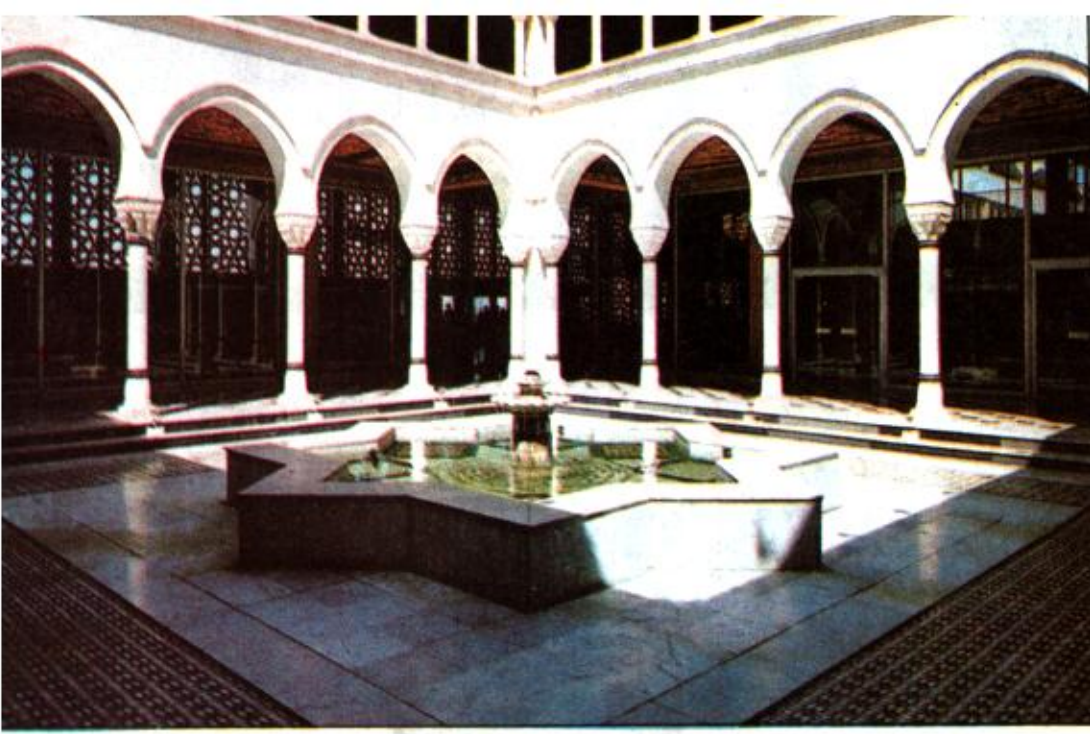
■ موجة معادية لليهود في أوروبا الشرقية

بدأت موجة معادية للسامية في أوروبا الشرقية وخصوصا برلين، حيث بدأت تظهر في بعض مقالات الصحف التحررة من الرقابة الحكومية السابقة توجهات ضد الابتزاز الصهيوني لتلك الدول. وظهر مؤخرا في ألمانيا الشرقية كتاب ينفي نفيًا قاطعًا مزاعم اليهود حول المجزرة التي لحقها بهم هتلر «المولوكوست» كما ينفي عملية احرار اي يهودي في الافران التي اخترعتها الصهيونية لابتزاز أوروبا منذ ذلك التاريخ.

ودعا الكتاب الشعب الألماني الى التخلي عن مقولة «تأنيب الضمير» لان هتلر لم يفعل ما يزعمه اليهود اليوم.

وقد ظهرت في مطلع هذا الشهر كتابات على جدران بعض شوارع برلين الشرقية ضد اليهود كما وجدت على ضريح الكاتب الألماني اليهودي برنولت برخت وزوجته هيلين وبغل عبارة «ايها اليهود اخرجوا من هنا» والمعروف ان برخت وزوجته كانا كاتبين ماركسيين متطرفين.

وحيا هذه الموجة العدائية الجديدة، عقد في برلين الغربية في السابع من هذا الشهر اجتماع ضم زعماء اليهود في العالم الذين تداعوا الى تلك المدينة التي كانت مقر الرايخ الثالث للاعراب عن تعذيرهم من الموجة اللسامية هذه... وقال رئيس المؤتمر الدولي اليهودي ادغار برونغمان... لا مجال هناك للشك في اننا امام بروز موجة لا سامية في شرق أوروبا في الوقت الذي يحاول فيه اليهود اخذ مراكزهم في المجتمعات الجديدة التي برزت على اثر انحسار الشيوعية الاخير.



المشرق جوستاف لوبون وحضارة العرب

المدنية، كانت ملائمة للعرب وقت ظهور الاسلام، ولكن بعد بضعة قرون لم تعد ملائمة لاحتياجات الانسانية المتغيرة، ومن ثم اصبح القرآن حائلا بين الأمم الاسلامية وبين التقدم في العصر الحديث.

يقول: «وعاد القرآن الذي لاءم مشاعر الأمة العربية واحتياجاتها ايام محمد صلى الله عليه وسلم ملائمة تامة، غير ماكان عليه بعد بضعة قرون. ولو كان القرآن دستورا دينيا فقط ماكان هناك كبير محذور. ولكن القرآن اذ كان دستورا سياسيا ومدنيا ايضا، وكان بطبيعته ثابتا، بدت عدم المطابقة بين الاحتياجات الدائمة التحول للأمم وبين نظمه الثابتة. وطالت هذه النظم دون تقدم تلك الأمم التي قيدت بقيود الماضي»

اكاذيب حول الشريعة

أما عن الشريعة الاسلامية فيزعم المشرق ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اختار قوانينها من نظم العرب في الجاهلية. يقول: «عرف (محمد صلى الله عليه وسلم) كيف يختار من نظم العرب القديمة ما كان يبدو أقومها فدعما بنفوذه الديني العظيم» ويقول: «شريعة محمد، في فصولها غير الدينية، هي خلاصة عادات قديمة» (سؤال: هل الشريعة الاسلامية فيها

اهداف لوبون في كتابه

والواقع ان هذا المشرق الف كتابا سماه: «حضارة العرب»، ونشره سنة ١٨٨٤م.

والسؤال الذي يلح على الباحث المسلم هو: لماذا لم يجعل المشرق «المنصف» عنوان كتابه: «حضارة الاسلام» أو الحضارة الاسلامية؟

والجواب هو ان المشرق يقصد من تأليف كتابه - كما يتضح من عنوانه وموضوعاته - الى أهداف معينة مترابطة، تلتقي كلها حول عدم انصاف الاسلام، وأهمها ثلاثة اهداف: المهدف الأول: انكار ان للاسلام رسالة عالمية، او حضارة عالمية.

انكار رسالة الاسلام العالمية

فالاسلام - في زعمه - دين العرب، وحضارته حضارة العرب، وشريعته مختارة من نظم العرب في الجاهلية!

ومعنى ذلك ان الاسلام ليس ديننا عالميا للناس كافة، بل هو للعرب فقط! وفي الزمن الماضي فقط، لأن الاسلام - في زعمه ايضا - لم يعد يصلح حتى للعرب في العصر الحاضر. يقرر المشرق أن تشريعات القرآن الكريم، في شمولها للدين والسياسة والقوانين

جوستاف لوبون مستشرق فرنسي، وصفته موسوعة عربية بأنه منصف للاسلام، كما وصفته بانه «فيلسوف مادي لا يؤمن بالاديان مطلقا» (١).

ولا ادري كيف يكون الملحد منصفا للاسلام؟! أو منصفا على الاطلاق؟!

كيف لمن ينكر وجود الله، ويحدد آياته في الكون، ورسالاته لى البشر، أن يكون منصفا؟!

كيف لمن يتخبط في ظلمات المادية ان يرى نور الاسلام حتى ينصفه؟ إن وصفه بالانصاف يقوم على الزعم القائل بان ابحاثه وكتبه «متسمة بانصاف الحضارة الاسلامية»

فصول دينية وأخرى غير دينية؟!.

ويقرر المستشرق ان الشريعة الاسلامية قد جمعت كلمة العرب في الماضي، ولكنها لم تعد ملائمة للعصر الحاضر، ولذلك يود لو تخلص العرب (المسلمون) منها.

يقول: «والعرب بعد ان جاءهم رجل عظيم جمع كلمتهم المتفرقة بشريعته، لم يظهر منهم رجل عظيم اجر ليخرجهم من دائرة تلك الشريعة»

ومن هنا نفهم لماذا لا يكف اعداء الاسلام من المستشرقين وحكوماتهم عن البحث المحموم عن «رجل عظيم» يخرج العرب من الشريعة، بل ويخرج المسلمين من الاسلام

ومن هنا نفهم أيضا لماذا يتكرر ظهور هذا «الرجل العظيم» في العصر الحديث في شخصيات متشابهة، أمثال: اتانورك، والقادياني، وبورقية، وعبد الناصر، والسادات... وغيرهم!

انكار اثر الاسلام في الحضارة

الهدف الثاني: انكار ان العامل الاول في قيام الحضارة الاسلامية وتأثيرها في العالم هو الاسلام نفسه، والزعم بان العامل الاول في قيامها وتأثيرها هو عامل العرق أو الجنس، اي جنس العرب. فالعرب من الأصل السامي، ولهم خصائص عرقية وراثية جعلت منهم أصحاب حضارة قبل الاسلام وبعده.

ومن ثم فالفضل في قيام الحضارة الاسلامية وتأثيرها في العالم يعود للعرب وحدهم!

ينسب المستشرق نشأة الاديان الثلاثة (اليهودية والنصرانية والاسلام) الى العرق والجنس وليس الى الوحي، اي ينسبها الى الأصل السامي فيقول:

«واذا جاز لنا ان نحكم في مبادئ الساميين السياسية والاجتماعية من خلال مبادئنا الحاضرة، رأيناها قبلية غير راقية، وذلك مع الاعتراف بان الامم السامية اقامت حضارات عظيمة، وان ثلاثة من اديان الخمسة او الستة التي تسود العالم (وهي اليهودية والنصرانية والاسلام) نشأت عن الفرعين الساميين: اليهود والعرب»

وينسب الفضل في تأثير الحضارة الاسلامية في العالم الى العرب وحدهم فيقول:

«ولارب في ان العرب، الذين استطاعوا في اقل من قرن ان يقيموا دولة عظيمة،

ويدعوا حضارة عالية جديدة (يعني الحضارة الاسلامية) من ذوي القرائع التي لانتم الا بتوالي الوراثة، وثقافة سابقة (على الاسلام) مستمرة (بعده). وبالعرب - لا بأصحاب الجلود والحر او الاستراليين - أنشأ خلفاء محمد تلك المدن الزاهرة التي ظلت ثمانية قرون مراكز للعلوم والأدب والفنون في آسيا وأوروبا».

ويقول: «انه كان للحضارة الاسلامية تأثير عظيم في العالم، وان هذا التأثير خاص بالعرب وحدهم، فلا تشاركهم فيه الشعوب الكثيرة التي اعتنقت دينهم. وان العرب هذبوا البرابرة الذين قضوا على دولة الرومان بتأثيرهم الخلفي، وان العرب هم الذين فتحوا لاوروبا ما كانت تجهل من عالم المعارف العلمية والأدبية والفلسفية (اليونانية) بتأثيرهم الثقافي فكانوا ممدنين لنا واثمة لنا ستة قرون»

لو كان لدى هذا المستشرق توجه مخلص لرؤية الحق، وتحري الانصاف، لادرك بكل وضوح ان قيام الحضارة الاسلامية وتأثيرها في العالم قد شارك فيه المسلمون من كل الاجناس والشعوب التي اعتنقت الاسلام: من العرب وغير العرب.

فقد امتدت هذه الحضارة على رقعة فسيحة من ارض الله، شملت اجناسا وشعوبا عديدة: في شبه الجزيرة العربية، وشبه القارة الهندية، وفي افريقيا واسيا وأوروبا... اجناسا وشعوبا اعتنقت الاسلام، واندفعت تحت تأثير هذا الدين وحده - الى اقامة بناء الحضارة الاسلامية حسب ما اتاح الله لكل منها من الوسع والطاقة.

الحضارة الاسلامية انسانية عالمية

واذا اخذنا في الاعتبار ان الحضارة الاسلامية قد قامت على اساس العقيدة، فان هذه الحضارة في الحقيقة كانت التعبير العمراني لأمة مؤمنة استخلفها الله في الأرض، لتطبيق منهج الاسلام - بشموله وتكامله - في الحياة الانسانية. وكانت هذه الأمة - كما هو معروف - تشمل العديد من الاجناس والشعوب.

فالحضارة الاسلامية هي حضارة انسانية عالمية. ولا يمكن ان تعد تعبيراً عن خصائص عرقية وراثية لجنس من الاجناس، أو شعب من الشعوب. وانما هي تعبير عن خصائص الأمة الاسلامية كلها، واهم خصائصها

العقيدة التي ربطت برباطها الوثيق جميع الاجناس والشعوب التي اعتنقت الاسلام، وانعكست في عباداتها وشرائعها، وفي ثقافتها وعلومها، وفي سلوكها واخلاقها.

ومن ثم كان الاسلام هو العامل الاول الذي دفع جميع الاجناس والشعوب في الأمة الاسلامية على المشاركة في اقامة حضارة اسلامية متميزة عن غيرها من «الحضارات»، تميز الأمة الاسلامية عن غيرها من الامم، وتميز الاسلام نفسه عن غيره من الاديان.

الاثار الخلفي والعلمي للحضارة من الاسلام

والتأثير الخلفي الذي يشر اليه المستشرق، والذي مارسه العرب في تهذيب طبائع البرابرة والمهجم، ان - كما يزعم - من اخلاق الفروسية عند العرب لا من الاسلام!

يقول: «ويقولون ان الدين يهذب الطبائع، واذهب الى هذا الرأي احيانا، وان لم يكن في التاريخ سوى ادلة قليلة على ذلك، وان الذي لا ريب فيه هو ان قواعد الفروسية التي جاء بها العرب ادت الى اصلاح تلك الطبائع اكثر من جميع التعاليم الدينية وما هي اخلاق الفروسية؟

ذكر منها المستشرق الوفاء بالعهود، ومراعاة النساء والشيوخ والاولاد... الخ... أي رعاية الضعفاء في اية صورة من صور الضعف: كالنساء والاطفال والشيوخ والاسرى والفقراء والمساكين واليتامى وابناء السبيل.

أليس الوفاء بالعهود ورعاية الضعفاء من اهم الاخلاق التي دعا اليها الاسلام في آيات وأحاديث وامثلة عملية لانكاد نحصى في القرآن والسنة والسير، وتاريخ الجهاد والفتوحات والحروب الصليبية، وازمنة الحرب والسلام؟!.

ليس هي الاخلاق التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه يوصون بها جنود المسلمين قبل خروجهم للقتال في سبيل الله؟! وهل عرف تاريخ الجاهليات - جاهلية العرب او العجم او الصليبيين او اليهود او الشيوعيين - مثل تلك الاخلاق يوما؟!.

ان تاريخ الجاهليات كلها، ولاسيما في تعاملها مع المسلمين، حافل بالغدر ونقض العهود والمواثيق، وقتل الابرياء، وبالمذابح

الجماعية، وبالوحشية التي لا مثيل لها حتى بين الوحوش!

اذن فالتأثير الخلفي في الحضارة الاسلامية لم يأت من جنس او شعب معين. وانما اتي اولا من الاسلام: من القرآن والسنة، واخلاق السلف الصالح. ثم انتشر بين الناس على ايدي دعاة وعلماء ومجاهدين مسلمين من مختلف الاجناس والشعوب. وكذلك التأثير العلمي للحضارة الاسلامية.

وقد اعترف المستشرق بفضل المسلمين على الاوروبيين في المنهج التجريبي، ولكنه نسب هذا المنهج الى العرب لا الى الاسلام فقال: «يعزى الى بيكون على العموم انه اول من اقام التجربة والترصّد للذين هما ركن المنهج العلمية الحديثة، مقام الاستاذ ولكن يجب ان يعترف اليوم بان ذلك كله من عمل العرب وحدهم»

والواقع ان الانجازات العلمية في الحضارة الاسلامية - وما المنهج التجريبي إلا واحد منها - كان العامل الأول فيها هو الاسلام.

فالاسلام قد حرر العقل من السحر والخرافة، ومن التعصب والتقليد الأعمى، ومن الظن والهوى، ومن الكهانة ووساطة رجال الدين، وجعل العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، ودعا الى النظر في خلق السموات والأرض، اي الى دراسة الظواهر الكونية دراسة تقوم على الملاحظة والترصّد (وهي اساس المنهج التجريبي)، كما احتوى على كتابه العزيز على الاعجاز العلمي الذي ينبه الناس الى سنة الله في الكون والانسان، وإلى الظواهر العلمية التي تدخل اليوم في دراسات العلوم «الحديثة» كالعلوم الطبيعية والطبيعية، وعلوم الأرض، والجغرافيا، والفلك، وخلق الانسان والحيوان والنبات، وسنن الله في الأمم... الخ... ودعا الى استخدام هذه الدراسات العلمية فيما ينفع الناس: لأن الله سخر لهم ما في السموات والأرض

اهمال الانجازات في العلوم الشرعية

وقد اهتم المستشرق الاشارة الى انجازات العلماء والمسلمين في العلوم الشرعية: كعلوم القرآن والسنة والشرعية. وهذه ايضا دعا الاسلام اليها حين دعا الى تدبير القرآن،

والتفقه في الدين.

وهذه الانجازات العلمية كلها لم تكن معروفة لدى العرب أو غير العرب قبل الاسلام، وقد انتشر تأثيرها في تاريخ الحضارة الاسلامية من خلال المؤسسات العلمية والتربوية الاسلامية: كالمساجد والمدارس، والجامعات والمكتبات، والمختبرات والمراصد... الخ على ايدي علماء مسلمين من مختلف الاجناس والشعوب.

ولا نريد ان نتابع رأي من يقول: ان معظم علماء المسلمين كانوا من العجم... ولا رأي من يقول: انهم كانوا من العرب...

فكلا الرأيين يتم عن نظرة عرقية ضيقة، بل نزعة عنصرية بغضّة، بل عنصرية جاهلية متنتة، نهانا الاسلام عنها، ونجانا الله - بفضل رحمة - منها، ومن الدعوة اليها.

وهذه النظرة - مع ذلك - لا تثبت اطلاقا امام شهادة التاريخ العلمي للمسلمين. فعلماء المسلمين الذين برزوا في العلوم الاسلامية (شرعية كانت أم تجريبية) كانوا من العرب وغير العرب...

وقد برزوا فيها، واقلبوا عليها، وافنوا اعمارهم في خدمتها ونشرها بين الناس - يدافع واحد، ولهدف واحدة، وهو خدمة الاسلام والمسلمين، ونشر نور الله في الأرض، ورحمة بين العالمين.

ولم يعرف عن عالم مسلم واحد يستحق شرف هذا الوصف، انه خدم العلم، ونشر الاسلام، الا باعتباره مسلما، لا باعتباره من العرب أو العجم؟

اثارة العصبية القومية

الهدف الثالث: تشجيع النزعة القومية عند العرب، لتوسيع هوة الفرة بين المسلمين، وهدم ماتبقى من وحدة الامة الاسلامية.

يتحدث المستشرق عن العرب، كما يتحدث دعاة القومية العربية، فيرفع من شأنهم، لكن بفضل العرق والجنس، لا بفضل الاسلام عليهم.

وينبغي هنا ان نسأل المستشرق عن رأيه في حجم الدور الحضاري الذي قام به العرب في اوروروا. فنراه يحدد حجم هذا الدور بأنه أجل خدمة قدمها العرب للنهضة الاورورية كانت هي نقل التراث اليوناني والفلسفة اليونانية والعلوم اليونانية الى الأوروبيين عن طريق الترجمة.

اعتبار العرب نقلة لثراث اليونان

يقول: «والحق ان القرون الوسطى لم تعرف كتب العالم اليوناني القديم الا من ترجمتها الى لغة اتباع محمد، وبفضل هذه الترجمة اطلعنا على محتويات كتب اليونان التي ضاع أصلها... وانه اذا كانت هناك امة تقربنا من مدبونيها بمعرفة عالم الزمن القديم (أي لثراث اليونان وفلسفتهم وعلومهم) فالعرب هم تلك الامة، لارهبان القرون الوسطى الذين كانوا يجهلون حتى اسم اليونان. فعلى العالم ان يعترف للعرب بجميل صنعهم، وانقاذ تلك الكنوز الثمينة اعترافا ابداعيا. قال مسيو ليبري: «ولم يظهر العرب على مسرح التاريخ لتأخرت نهضة أوروبا في الآداب عدة قرون... وعلى كتب العرب وحدها (أي الكتب العربية المترجمة أو المستمدة في معظمها من تراث اليونان) عول روجر بيكون وليونارد البيزي وارنود الفيلسوفي وريموندولوسان توما (الأكوييني) والبرت الأكبر... قال مسيورينان: «ان البرت الأكبر مدين لابن سينا في كل شيء»، وان سان توما مدين في جميع فلسفته لابن رشد»

هذا هو التأثير العلمي للعرب في أوروبا في رأي المستشرق...

اي ان دورهم الحضاري الاساسي في العلوم - فيها عدا المنهج التجريبي الذي نسبته الى العرب وحدهم لا الى الاسلام - هو دور النقل: نقل تراث اليونان، وعلوم اليونان، وفلسفة اليونان، الى الأوروبيين.

وهذا الدور هو الذي يشيد به المستشرق، لأن التراث اليوناني يمثل الجذور الثقافية للنهضة الاورورية، بل للحضارة الاورورية بوجه عام.

ولكن ليس في هذا النقل ما يدل على عبقرية النقلة ولا على تأثير الاسلام.

ومن ثم كان المستشرق مستعدا للاعتراف بان البرت الأكبر مدين لابن سينا، وان توماس الاكوييني مدين لابن رشد، وذلك لان كلا من ابن سينا وابن رشد - في نهاية المطاف - مدين لتأثير الفلسفة اليونانية، لا لتأثير الاسلام.

بل نرى المستشرق يذكر من بين من تأثروا بنقل العرب لثراث اليونان الى الأوروبيين - بعض المعروفين بالعداوة للاسلام من رواد

وهذا الكتاب المقدس قليل الارتباط (أي مفكك)، مع انه انزل وحيا من الله على محمد. واسلوب هذا الكتاب، وان كان جديرا بالذكر احيانا، خالٍ من الترتيب، فاقد السياق كثيرا. ويسهل تفسير هذا عند النظر في كيفية تأليفه، فهو قد كتب تبعا لمقتضيات الزمن بالحقيقة، فاذا اعترضت محمدا معضلة اتاه جبريل بوحي جديد حلا لها، ودون ذلك في القرآن.

ويقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم «يقال ان محمدا كان قليل التعليم، ونرجح ذلك، والا لوجدت في تأليف القرآن ترتيبا اكثر مما فيه»

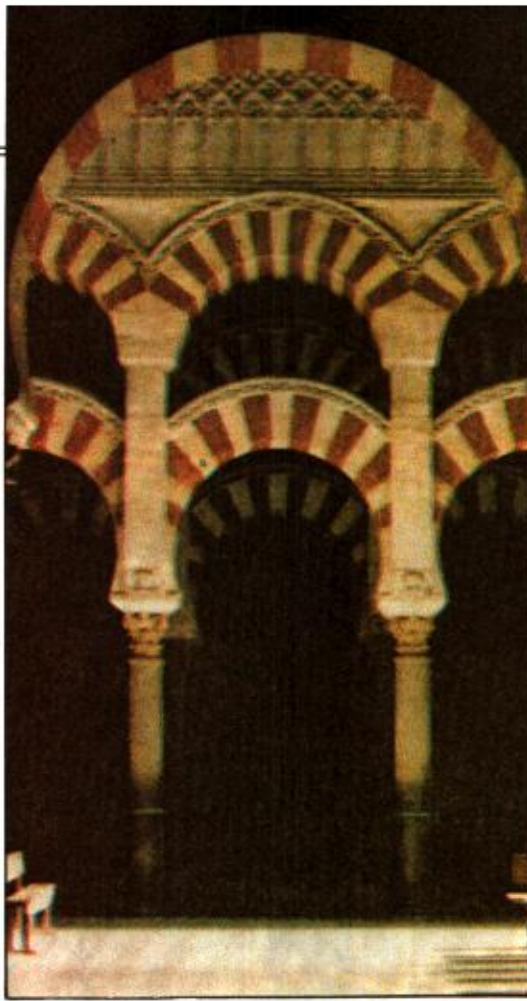
والاعجب من هذه الافتراءات الساقطة، والادل على سقوطها، انها تأتي من رجل لم يعرف عنه انه اجاد لغة القرآن، فضلا عن انه يفهم اعجازه!

٢ - الرسول صلى الله عليه وسلم :

يورد المستشرق طرفا من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وطرفا مما قاله بعض المؤرخين المسلمين عن صفاته الكريمة، واخلاقه العظيمة. ولكنه لا ينسى ان يضيف خلال ذلك فرية الجنون التي طالما ردها المشركون والمستشرقون قبله وبعده.

يقول المستشرق: «ويجب عذ محمد من فضيلة المتهوسين من الناحية العلمية كما هو واضح (!!!)، وذلك كأكثر مؤسسي الديانات. ولاكبر اهمية لذلك فدو الهوس وحدهم، لا ذوو المزاج البارد من المفكرين هم الذين ينشئون الديانات ويقودون الناس»

ولا عجب من مستشرق كافر ان يفترى الجنون على رسول الله او معظمهم صلوات الله عليهم جميعا، وعلى افضل الرسل واكرم الخلق صلى الله عليه وسلم. ولكن العجب ان يوصف هذا المستشرق بالانصاف!



• مسجد قرطبة حاول الاسبان تدميره بعد خروج المسلمين.

التسامح بما ترجمه مستشرق آخر وهو دوزي «من قصة احد علماء الكلام العرب الذي كان يحضر ببغداد دروسا كثيرة في الفلسفة، يشترك فيها اناس من اليهود والزنادقة والمجوس والمسلمين والنصارى الخ، فيستمع الى كل واحد منهم باحترام عظيم، ولا يطلب منه الا ان يستند الى الادلة الصادرة عن العقل، لا الى الادلة الماخوذة من اي كتاب ديني كان» (١٧).

والمهم عند المستشرقين ان «اي كتاب ديني» تشمل القرآن الكريم! موقف المستشرق من القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم: ليرى القارئ بنفسه مدى الانصاف المزعوم الذي ينسب الى هذا المستشرق - نضيف الى ما سبق ما قاله عن القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم:

١ - القرآن الكريم :

يصف القرآن الكريم بهذه الافتراءات فيقول:

التنصير والاستشراق امثال ريموندول وتوماس الاكوييني.

وبينا يصف المستشرق العرب بالعبقرية بالنسبة للشعوب الاسلامية الاخرى، نراه يطن عليهم بصفة العبقرية عندما يقارنهم - في الانجازات العلمية - بالاغريق والاوروبيين بعد عصر النهضة، فيقول:

«انه ظهر من العرب رجال من الطراز العالي، كما تشهد بذلك اكتشافاتهم، ولكن لا اظن انهم اخرجوا رجالا عظما كأولئك العباقة الذين ذكرتهم (امثال نيوتن وليبنز). والعرب كانوا دون الاغارقة في كثير من المسائل، ومساوين للرومان في الذكاء لاريب! غير حائزين - الا لوقت قصير - ما كان سببا في دوام فوز روما زمننا طويلا من الصفات الخلقية»

انكار تأثير القرآن

وينكر المستشرق أن يكون للإسلام او للقرآن تأثير على العرب في انجازاتهم العلمية والفلسفية فيقول: «لم يكن للإسلام - ديانة - تأثير في آثار العرب العلمية والفلسفية» (١٥).

ويقول: «ولم يكن للقرآن أي تأثير في جميع مذاهب العرب العلمية والفلسفية التي نشروها في العالم في خمسة قرون، كما انه لم يكن للتوراة اثر في كتب العلم الحديثة ولا عجب، فالقرآن مجموعة احكام كان يحترمها العلماء تقريبا لأنها مصدر سلطان العرب، وللاهمتها احتياجات الجماهير التي ليس من طبيعتها ان تكتسب للعلوم والفلسفة في كل زمن الا قليلا. غير ان العلماء (أي العلماء العرب) كانوا لا يسألون بما بين نتائج اكتشافاتهم ونظريات الكتاب المقدس (أي القرآن من الاختلاف»

وهذا الكلام - فضلا عن انه واضح البطلان كما سبق - فيه اجهاء خبيث وهو: لاجل ان يتقدم العرب في العصر الحاضر ينبغي ان يحذوا حذو اسلافهم «المتحضرين»، فيتركوا التأثير بالاسلام وبالقرآن، ليحققوا انجازا ما في العلم والفلسفة!

ومثل هذا الابهاء الخبيث نجده ايضا في وصف المستشرق للعرب بالتسامح الديني، وبالاتحاد على العقل لدرجة تنفي الاسلام من الحياة، وتلغي القرآن من الوجود.

يقول: «ان التسامح الديني كان مطلقا في دور ازدهار حضارة العرب» ويستدل على هذا



هل أعلن الاسلاميون الحرب على أمريكا؟

ولنا في الحلقة الماضية استنباط الكيفية التي رصد بها الأمريكيون الانشقاقات بين قادة النظام وذلك من خلال عرضنا للمذكرة (شاروخ آخافي) بعنوان (بناء السلطة في إيران) واعتبرنا أن تركيز المذكرة على إيران بمثابة تطبيق عملي لهذا الأسلوب وأوضحنا أن التحليلات الأمريكية في هذا الصدد تعتمد على مراقبة التصريحات التي يدلي بها القادة ثم متابعة التناقضات في هذه التصريحات وكذلك رصد الاعترافات المباشرة وغير المباشرة بوقوع الانشقاقات وما يعرف بالتصريحات التكتيكية التي يقصد بها اخفاء حقيقة الصراع بين القادة. وبينما أيضاً أن عملية الرصد لهذه التصريحات لا تتم من فراغ، وإنما ترتبط بتحليل آخر لأوضاع النظام القائم.

في يوم الثلاثاء ٦ اغسطس ١٩٨٥ نشرت جريدة النيويورك تايمز مقالة للدكتور نورتون عن كيفية التغلب على المصاعب مع ما يسميه الأمريكيون بالأصولية الاسلامية. أثارت هذه المقالة استياء لي هاميلتون لعبارة وردت فيها تقول (الكثيرون في واشنطن يبحثون بسعير شديد عن سياسة أمريكية للتعامل مع الأصولية الاسلامية، وفي تصورنا هذا بحث (غبي) عن سياسة نحن (لسنا في حاجة إليها).

اعتقد هاميلتون أن نورتون يقصده وأعضاء لجنته بهذه العبارة بصفته رئيساً لهذه اللجنة التي ناقشت هذه القضية تفصيلاً.

أسرع هاميلتون في ١٣ اغسطس ١٩٨٥ بكتابة رسالة إلى نورتون يستفسر فيها عن مقصده مما كتبه في المقالة مبيناً له ما قامت به اللجنة من



جهود ومن استماع لشهادة الخبراء ومحاولة للكشف عما يراه الأصوليون ومحاولة تحجيم افعال جماعاتهم وتقييم كفاءة صانعي السياسة الأمريكية في التعامل مع القضايا الدينية السياسية وخاصة الإسلامية ليس بحثاً (غيبياً) كما ادعى نورتون.

في ١١ سبتمبر ١٩٨٥ رد نورتون على هاميلتون برسالة مطولة اثنى عليه فيها بشدة ونفى تماماً أن يكون مقصده من مقاله التي كتبها هو ذلك الذي تصوره هاميلتون وبين له أنه يرد فقط على هؤلاء الذين يتحدثون في صالونات واشنطن ونيويورك ومكاتبها العامة ممن يطعمون الى الدخول في دوائر صنع القرار بالعاصمة الأمريكية والذين يرون أن ما يسمى بالأصوليين قد أعلنوا الحرب على أمريكا وإن على أمريكا أن تستجيب بنفس المنطق وأن تستخدم القوة معهم.

وفي ١٨ سبتمبر ١٩٨٥ رد هاميلتون على نورتون يشكره ويقدّر له تعليقاته وتفسيره الكامل لما ورد في المقالة التي كانت قد أثارت استياءه. ويتحليل المراسلات المتبادلة بين هاميلتون ونورتون يمكن الوقوف على مايلي:-

أولاً :- أن هناك اعتقاداً سائداً بين المحيطين بدوائر صنع القرارات الأمريكية والطاعين للدخول في دائرتهم والمهتمين بالقضايا الإسلامية أن ما يسمى بالأصوليين الإسلاميين قد أعلنوا الحرب على أمريكا. والطابع العام الذي يميز هؤلاء هو احساسهم بالسمو والتفوق الأمريكي وبضرورة استخدام القوة في التعامل مع كل من يريد أن يتمرد على الولايات المتحدة والفلسفة والقيم الأمريكية وسيادتها فوق الجميع.

ثانياً :- يرفض الخبراء الأمريكيون في الشؤون الإسلامية منطق هذه الفئة من الناس ويرون أن الاعتقاديان الأصوليين أعلنوا الحرب على أمريكا وأنه لا بد من استخدام القوة معهم منطق خاطيء يؤدي الى عرقلة الجهود الأمريكية في التعامل معهم. إلا أن هؤلاء الخبراء لهم تفسيرات خاصة لما يسمى بالأصولية الإسلامية يمكن تحديد أبعادها على النحو التالي:

١ - أن ما يعرف بالأصولية الإسلامية ليست الا نوعاً خاصاً من الظواهر السياسية الحديثة والتي لا تشكل في فهمها هذه الصعوبة التي يضيفها الناس عليها.

٢ - ليست الأصولية الإسلامية في نظرهم كيانا معبراً عن وحدة متراسة وهي في حقيقتها عندهم

ظاهرة اقليمية لأن هناك اختلافات فيما بينها من بلد لآخر ترجع الى الظروف السياسية الخاصة بكل بلد.

٣ - أن القاسم المشترك بين الحركات الإسلامية في نظر هؤلاء الخبراء هو حرمان أفرادها من التعبير السياسي المشروع الذي إن تحقق فلا يكون إلا سوريا ولهذا فإن الانضمام إلى هذه الجماعات يمد أفرادها بقناة جوهرية للتعبير.

٤ - أن المسلمين قد تمكنوا بفضل المصادقية الثقافية للإسلام من إعادة استخدامه كشكل جديد للتعبير وللتظاهر والفعل السياسي.

٥ - الإسلام السياسي في نظر هؤلاء الخبراء ما هو

*** الأمريكيون يعترفون بأن الحركات الإسلامية لم تشغل اهتمام الحكومة الأمريكية إلا حينها حدثت نصرقات ارهابية ضد الأمريكيين. * المسلمون تمكنوا بفضل المصادقية الثقافية للإسلام من استخدامه كشكل جديد للتعبير والتظاهر.**

عداوة دائمة للأمريكيين من بعض هذه الحركات التي لا يمكن الوفاء بمتطلباتها والتي لا تفكر الا في قتل الأمريكيين واذلال الولايات المتحدة لكنها لا تمثل كل الحركات الإسلامية ولهذا فانه يجب التعامل مع الحركات الإسلامية بصورة متفهمة فطموحاتها التأكيد على أن هذه الطموحات تدور حول الاسلام. ويرى هؤلاء الخبراء ان على ساستهم الا ينظروا الى المسلمين كاعداء حتى لا يولد ذلك عندهم عداة حقيقية للولايات المتحدة.

٨ - اقنع الخبراء بعدم عدالة السياسة الأمريكية في الشرق الاوسط وبأن الأصولية والتطرف لا ينفصلان عن الاحداث السياسية الاوسع وعن سياسية الولايات المتحدة.

٩ - يعتقد المختصون الأمريكيون في الشؤون الإسلامية ان الولايات المتحدة ليست في حاجة الى سياسة لمواجهة ما يعرف بالأصوليين الإسلاميين وانما هي في حاجة الى سياسة متسقة تقوم على المرتكزات الآتية:-

(أ) أن تأخذ في اعتبارها التطورات التي تحدث في المنطقة.

(ب) ألا تقيم وزناً كبيراً المقترحات الساسة الموالين لها في المنطقة.

(ج) أن تستبدل منطق استخدام القوة مع ما يسمى بالأصوليين بسلسلة من السياسات المفصلة بعناية حسب ظروف كل بلد.

(د) أن السياسة التي يجب اتباعها تختلف عن هذه السياسات التي ألقت الولايات ان تعمل عبرها لأنها تقوم على بعد مميز وهو الاسلام.

(هـ) ان تأخذ في اعتبارها ارتباط الدين بالسياسة في الاسلام وان تفسر الاحداث التي تجري بأنها تصرفات منطقية ناتجة عن هذا الربط.

ثالثاً :- يعترف الأمريكيون بأن الحركات الإسلامية ما شغلت اهتمام الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي الا حينها حدثت تصرفات ارهابية ضد الأمريكيين وأنه وإن كانت هذه التصرفات قد ولدت عندهم صورة مبسطة وسلبية عن الاسلام والمسلمين لكنها دفعتهم الى الاعتراف بأن هذه ليست هي الصورة الحقيقية وأنه يلزمهم الاستماع الى الخبراء والمختصين للوقوف على ما غاب عنهم ولتقييم كفاءة صانعي القرار الأمريكي في التعامل مع هذه القضية.

الا سياسة شأنه كغيره من السياسات التي يمكن استغلالها والتلاعب بها من قبل رجال الدين أو ضباط الجيش.

٦ - الحركات الإسلامية كما يراها هؤلاء الخبراء حركات ابراهيمية مصلحية لا تسعى الى تطبيق الاسلام بقدر ما تسعى الى الدفاع عن مصالحها وانها على استعداد للتحالف مع اعدائها لتحقيق هذه الاهداف. ويتهم هؤلاء الخبراء حركات (الاخوان المسلمون) في مصر وسوريا بهذه الاتهامات.

٧ - ليست كل الحركات الإسلامية معادية للولايات المتحدة في نظر هؤلاء الخبراء. وهناك



مؤامرة التنصير الصليبية للزحف على مكة

○ فكيف دخلت هذه الفئة الصليبية، بأعدادها
الفيرة الى بلاد المسلمين !!!
— عن طريق حكومات البلاد الاسلامية !!
○ وكيف حلت محل العمالة المسلمة، ذات الخبرة
العالية !!!
— لان اجورها رخيصة جدا !!

○ وكيف صارت هذه الفئة الصليبية الاجنبية،
تحتل المواقع الحيوية في كافة قطاعات الانتاج
والادارة، تمهيدا للسيطرة الصليبية على اقتصاديات
تلك البلاد، بالقبض على ادارة وتوجيه، هذا
العمود الفقري، لتلك البلاد الاسلامية، لخدمة
اغراض الصليبية العالمية، عندما يحين الوقت !!،
«للاطلاق والمهجوم على مكة» !!

انه مخطط صليبي خطر، مدروس بعناية فائقة، وتم
تنفيذه في كافة اقطار الخليج العربي المسلمة، في
تزامن واحد.

تصوروا يا اخوة الاسلام، ان الصليبية العالمية،
انشأت في العاصمة الفلبينية (مانايلا)، (منظمة
تبشيرية) خاصة للعمالة الاجنبية بدول الخليج،
تابعة لمجلس الكنائس العالمي، الذي رصد لها
ميزانية قدرها ٢٠ مليون دولار، مهمتها الاساسية
تتخلص في «تعبئة اشربة الكاسيت»، (بمواد
تبشيرية)، وتوجيهات صليبية معينة، ويتم ارسالها
للعامل الفلبينيين في دول منطقة الخليج !!

وقد بلغ عددهم في اقطار الخليج العربي حوالي
نصف مليون نصراني فلبيني، هذا بخلاف
الجنسيات الاخرى، والبوذيين، والسيخ.... الخ.
والشريط يخصص فيه ربع ساعة فقط، في بدايته
للحديث عن الصحة والاسرة والانجال، ثم يعا
باقى الشريط، باعمال تنصيرية، ورموز صليبية،
منظمة وموجهة. وبهذه الطريقة الصليبية، تصل
وتتسلل المعلومات والتوجيهات الى كافة العمالة
الاجنبية غير الاسلامية، في كافة انحاء منطقة

الخليج العربي... وهكذا يتم الاتصال بهم !!
وسوف نفاجا، ونفجع وعندما نرى تحركات، هذه
الجيش الففيرة، في تشكيلات منظمة، ومدربة —
فغالبية هذه الفئة الصليبية من العمال الاجانب
غير المسلمين، بما فيهم الخدامات والخادمون
والسائقون، والمربيات، تلقوا تدريبات عالية جدا،
وراقية في اصول رياضات العنف وقوة التحمل،
والالتحام، كالجودو والكاراتيه، والكونج فو،
وغيرها من الرياضات الاسيوية العنيفة !!

كيف يتم الاعداد للتنصير الصليبي؟ استعدادات صليبية للانطلاق

في الحلقة السابقة رأينا كيف ركز مؤتمر استراليا التنصيري عام ١٩٨٠ على
منطقة الخليج لجعلها المركز الرئيسي للتنصير في الشرق كله وذلك من خلال
المؤسسات التنصيرية التابعة للصليبية العالمية ومجلس كنائسها العالمي. وبرز ذلك
بصورة تطبيقية عملية في نشاط صانعي الخيام او (الخياميون).
وفي هذه الحلقة الاخيرة من هذا المسلسل نعرض لتقرير وكالة فيدس الذي
يوضح كيف يتم للتنصير الصليبي الانطلاق والمهجوم على مكة:

تقرير وكالة فيدس

يصل عددهم في (البحرين) و(قطر) و(ابو ظبي)
الى مائة الف عامل منصر» وهكذا غدت العمالة
الاجنبية، غير الاسلامية، في دول الخليج العربي
في خدمة التنصير الصليبي، من اجل هدف محدد،
في تاريخ العلاقات الصليبية — الاسلامية، وهو
الوصول الى مكة المكرمة، والمدينة المنورة !!

كيف يتم للتنصير الصليبي (الانطلاق والمهجوم على مكة) ؟!

عن طريق العمالة الاجنبية، غير الاسلامية،
في هذه الدول العربية، وهذه العمالة الصليبية،
غدت بحجمها الرهيب، تشكل اضخم جيش
صليبي، مستعد وجاهز، ومجهز، باحدث الاسلحة،
للتحرك نحو الهدف !!، عندما تصدر اليه الاوامر
بذلك !!

وفي بداية عام ١٩٨٥ نشرت وكالة (فيدس)
— التابعة للفاثيكان — تقريراً خطيراً للغاية، عن
ما اسمته (الحركة التبشيرية في الخليج العربي) !!
وقد اشار هذا التقرير الى انه: «لما كان رجال
الدين المسيحي، بما فيهم (القاضي الرسولي) بابو
ظبي، لا يصح لهم بالدخول الى تلك المناطق
(يقصد دول الخليج العربي)، بصفتهم رجال
دين، فان عليهم ان يبرروا وجودهم، بصفتهم
تقنيين لديهم عقود من الشركات النفطية، التي
تعمل بوجه تنصيري !!
واضاف التقرير — كذلك — «ان هناك مؤسسات
نصرانية في منطقة الخليج، تمارس اعمال التنصير
من خلال عمالها الاسيويين النصاري، والذي

بدخول مكة! اي للنشاط التنصيري فيها!!
فقال له الداعية (ديدات): «لان جواز السفر
اليها، غير متوافر معك، وهو ان تشهد شهادة
التوحيد».

قال القس له: «اذا كنتم لا تسمحون بدخولي
فيها، فلماذا لا تأذنون لي بالظهور على شاشة
التلفزيون فيها..... الخ!!
وهكذا لا تزال (مكة المكرمة) هذا البلد الامين،
نصب عين هؤلاء الصليبيين الحاطنين، وكأن الحق
تعالى قد علم بعلمه القديم رغبة هؤلاء الصليبيين
الماجنين، في دخول هذا البلد الآمن، فحرمها
عليهم في كتابه العزيز بقوله: «انما المشركون
نجس، فلا يقربوا المسجد الحرام» صدق الله
العظيم.

فعل الرغم من اني مسلم غير على ديني،
وعلى قدسية مقدساتي الاسلامية، في مكة المكرمة
والمدينة المنورة، وعلى عروبتني، واعرف جيداً ان
كل محاولات وجهود الصليبية العالمية، واعوانها من
الشيوعيين في اثيوبيا، والمنصرين في كافة مناطق
الخليج العربي، الرامية لتشريف الاسلام
وتشويهه، والزحف الى الاماكن المقدسة، في
الجزيرة العربية، مقضى عليها بالفشل الذريع،
حيث ان رب العالمين — جل وعلا — وعدنا
وعده الحق، في كتابه العزيز: «انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون»، الا ان المستقبل في كف
القضاء، وكثيراً من خبايا المؤامرة الصليبية
العالمية، التي تستهدف الزحف الى المقدسات
الاسلامية، في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ما
زال في الوثائق السرية (وثائق مجلس الكنائس
العالمي)!!

وعندما تتاح لنا — نحن المسلمين — فرصة
الاطلاع على تلك الوثائق، الصليبية، نرجو الله
تعالى ان يحفظ الاسلام ومقدساته الطاهرة من
شرور مؤامرات الصليبية العالمية، والتنصير وادواته،
وما يحاك الان ضد الاسلام والمسلمين، في شرق
افريقيا، بعودة التعاون الاثيوبي الصليبي —
اليهودي!!

د. خالد محمد نعيم

استاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الاداب — جامعة المنيا — مصر



o المنصرون قالوا لديدات: لماذا لا تأذنون لنا بدخول مكة!!

وهل من استعدادات اسلامية، قوية، رادعة،
ناجعة، تحسب لما قد يحدث، ليس فقط، من قاعدة
الانطلاق (دبي)!! ولكن من كل قطر عربي
خليجي اسلامي، الكويت، عمان، البحرين،
قطر، العربية السعودية!!

■ مكة المكرمة، في المناظرة بين (ديدات) و(سويجارت)!!

لا شك ان جميع المسلمين يتذكرون المناظرة
ذائعة الصيت، التي جرت بين الداعية المسلم
(احمد ديدات) وبين المنصر الخطير الامريكى
القس (جيمس سويجارت) في عام ١٩٨٦ بمدينة
(باتون روج) في ولاية لوزيانا الامريكية، وكانت
بعنوان (هل الانجيل كلام الله؟)....، والتي
بشتمها التلفزيونات العربية، وجرى توزيعها على
نطاق واسع في اشربة الكاسيت واشربة الفيديو.
واما عن مكة المكرمة، ورغبة الصليبية العالمية، في
الوصول اليها فلم تزل الرغبة قائمة، فقد تأكد
ذلك، ووصل الى حد اليقين، عندما جاء ذكر
اسمها في المناظرة التي تمت بين الداعية المسلم
(ديدات) والمنصر الامريكى الخطير (سويجارت)
حين قال: القس المنصر له: «لماذا لا تأذنون لي

قالت سيدة (سعودية الجنسية) وهي ام لثلاثة
ابناء، رفضت ذكر اسمها، حتى بالحروف
«عملت عندي مربية اجنبية، اكتشفت بعد فترة،
ان مؤهلاتها (الحزام الاسود في الكاراتيه) وفي
الليل كنت اسمعها تصيح في حجرتها، وكأنها
تستعد لدخول معركة في الصباح، وعندما سألتها
اجابت: حتى ينقص وزني، ولا أنسى اللعبة»!!

وسوف نفاجاً ونفجع — كذلك — عندما نعلم ان
هذه الجيوش الصليبية، من العمالة الاجنبية غير
الاسلامية قد زودت باحدث معدات وادوات
القتال والالتحام، ما داموا قد نجحوا في السيطرة
على الثغور الاسلامية، والبيوت الاسلامية!!

من هنا تكمن الخطورة، في جيوش الملايين
الصليبية، من العمالة الاجنبية غير الاسلامية،
المرابطة الان في ديار المسلمين بالخليج العربي،
وبالقرب من الاماكن المقدسة، في (مكة المكرمة
والمدينة المنورة)!!

فهل من بديل عن هذا الخطر الصليبي الجاثم على
صدورنا نحن المسلمين في الخليج العربي؟



إصدارات

الشيخ عبد الله عزام العالم والمجاهد والشهيد في كتاب

صدر كتاب جديد «العالم والمجاهد والشهيد الشيخ عبد الله عزام» تأليف الدكتور بشير أبو رمان والاستاذ عبد الله سعيد ومنشورات دار البشير للنشر والتوزيع / الأردن.

يقدم الكتاب نبذة عن بعض ما عرف عن المربي العملاق الذي تعد أعماله ونشاطاته أفودجا صالحا للدعاة والعلماء والمتعطين شوقا لنصرة دين الله ودعوته.

يتكون الكتاب من (١٧٦) صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على أبواب كثيرة تعرض نبذة عن حياة الشهيد ويوم استشهاده، ويستعرض الكتاب مؤلفات الشيخ ومواقفه من بعض الانظمة والقضايا المعاصرة، وقد احتوى الكتاب على بعض الكلمات التي قيلت في الشهيد وبعض القصائد التي قيلت بعد استشهاده.

«الوقت عمار أو دمار» الجزء الثاني

صدر حديثا للاستاذ جاسم المطوع الجزء الثاني من كتاب «الوقت عمار أو دمار» - دار الدعوة - والذي يتحدث عن كيفية استغلال القلب للآوقات، وهو يتكون من ستة فصول يبدأ بمعنى السباق وإقامته ثم يتحدث عن نماذج للسباقين من الانبياء والصحابه والصالحين وسباق من القرن العشرين كما فيه بعض القصص المشوقة والتي تربي في قارئها كيفية استغلال وقته... ويهتم المؤلف كتابه ببيان كيفية وفاة من كان سباقا الى الرحمن بحسن استغلال وقته، ووفاء الذين استزلمهم الشيطان ويتعرض فيه لقصص نهايات حديثة وقديمة. ويطلب الكتاب من مكتبة المنار الاسلامية - الكويت.

صراعنا مع اليهود

صراعنا مع اليهود في ظلال القرآن مقتطفات تقتصر على علاقة الامة المسلمة مع اليهود كما عرضها وصورها الشهيد سيد قطب بأسلوبه الرائع وقلمه البليغ يضم الكتاب اربعة فصول يتحدث الفصل الاول عن طبيعة يهود وبين الفصل الثاني ان الصراع معهم صراع عقائدي ويؤكد الفصل الثالث ان الجهاد في سبيل الله هو طريق التحرير ويعالج في الفصل الرابع الذي جاء تحت عنوان نصر من الله وفتح قريب، لماذا لا ننصر، شرط من شروط النصر، حقيقة معسكر يهود تبشر بالنصر للمؤمنين، قدر اليهود الهزيمة على يد المسلمين، القرآن يبشر بزوال اسرائيل.

وقد قام بجمع موضوعات الكتاب واعدها الاستاذ انس عبد الرحمن وصدر عن مكتبة دار البيان - الكويت - حويل - هاتف: ٢٦١٦٤٩٠ - ص. ٣٣٤ - السالمية - الرمز البريدي 22004 - الكويت.

ومضة

كانت الشمس ترسل اخر اشعتها، في حركة يومية مكرورة، كأنها تحية الوداع في نهاية نهار طويل، احسنت فيه بالتعب وارهقتها الجهد، وقد حانت ساعة الانصراف، وجاءت فترة الراحة في احضان الغروب، عندها امسكت بالقلم ذلك الصديق العجيب الذي يعبر عما في نفس صاحبه، ويتكلم باسمه، وربما ذكره ببعض الخواطر التي يريد ان يضيفها الى حديثه، او الافكار التي يرى تضمينها في مقاله.

وبين ابتسامه الشمس الصفراء وهي تدخل كنف الليل، وانجذابي الى المشهد البديع، تحركت يدي وراء القلم، واخذ هو بالكتابة كعادته بدون استئذان، وعندما وقفت يدي وكف القلم عن الكلام، امسكت الورقة وقرأت فيها:

هذه الشمس التي تمارس عملها كل يوم منذ ان خلقها الله، من غير ملل ولا تذمر ولا احتجاج، ليس لها جمعة تعطّل فيها، ولا عيد تحتجب فيه عن الانتظار، او تمارس طقوسها الخاصة، وتستمتع بالاجازة الموسمية، هذه الشمس ما اروعها، وما احوجنّا ان نحاكياها في دأبها ونظامها وانتاجها الصامت، بدل ان نكتفي بتشبيه من نحب بها في الحسن والجسمال، فهل نستطيع مجاراتها ام انها امتيات حالم في احدى ليالي الشتاء، لكن ينبغي ان لا يغيب عنا انها رغم بهاء طلعتها في الصباح ووداعة سيرها عند المغرب، تؤدي واجبها اليومي اداء آليا لا تجديد فيه ولا ابداع، فهي بالامس مثلها اليوم وكذلك في الغد والى ان تنتهي مهمتها، لا تغيير في خطتها ولا تطوير لمنهجها، ولو ان احدها جد على اسلوب واحد في اداء وظيفته، ولم يراع المتغيرات من حوله وهو يمارس عمله، ولم يستفد من الوسائل المستجدة في تحقيق اهدافه، لتجاوزته الاحداث وعفى عليه الزمان، واختار عزله الابدية في احد متاحف التاريخ.

تقويم اللسان

للشيخ يونس حداد

اذا اراد بعض الكتاب والصحفيين وصف رجل بالتشدد في دينه والتعصب لمذهبه قالوا (انه رجل متزمت) يريدون بذلك: انه متشدد ومتعصب، ولست ادري كيف استعملت كلمة (متزمت) بمعنى المتطرف المتعصب المتشدد، فلم ترد هذه الكلمة في المعاجم العربية بالمعنى الذي تستعمل فيه، ونحن نجمل لك القول في (التزمت) وبعض مشتقاتها: (الزُمت، والزُمتيت): الحليم الساكن القليل

يا شرابي

عبدالله عبدالمهدي المقداد

سر مع الريح ارحمني من عنادك .
.... يا شرابي !
لا تقاوم هذه الامواج هوجاء الصراع !
لا تقاومها ودعها حيث سارت وامض فيها
دون جدوى ، نحن نغضي حيث تغضي الريح فينا
للضيق !!
نحن في اليم الكبير
قد وجدنا ،
وعلينا ان نسير:
دون ان ندري الى أين ؟ ولا كيف المصير ؟
بتلاشي دائما في اليم ما كان صغير
او يصير:
نافها سقط متاع !!
ايها اليم الكبير !.. آه دعني
كيفما شئت اسير
او اذا شئت ابتلعني
ابتلع هذا الاسير ؟
كل شطآني سراب واستحالت لخداعي...!
سر مع الريح ارحمني
ضاعت الشطآن والمراسي مني
واغني وانا اشكو ضياعي
يا شرابي
سر مع الريح فإنا ضائعان
ألق في اليم الاماني
واسترح بما تعاني !
فصرع الموت لا يبحث في شرح المعاني !!
كيف جئنا ! ولماذا ؟ وإلى أين ؟ وماذا بعد هذا ؟
بعد موت — سوف يأتي — وانقطاع !!!
...
واخيرا ساقط الريح شرابي :
نحو نور كان يبدو من بعيد كالنار !
وارقى الزيف على اقدام نور الحق لا يلوي على شيء
سوى مر الخسارة !!
وسرت في كل اوصالي حرارة
فرح العالم يستولي علي
رجعت نفسي الي
انقذ الله شرابي
وانتهى عصر ضياعي
وحنا النور على قلبي اخيرا... واناره !!

ألف وامعتصماه



شعر: مانع بن طحشل بن زابد العمري

ايها الاخوان في دين المهدي
وحدوا مشرقنا والمغرب
لا بشرق وبغرب نقتدي
انما القدوة من في يثرب
اتركوا «لينين» يا اتباعه

انما الاسلام عز العرب
ارفعوا التكبير صوتا عاليا
رافعين الهام فوق الشهب
ها هو الاقصى ينادي صارخا
شاكبا من دنس المفتصب
الف وامعتصماه ارتفعت
صرخت من حول معراج النبي
باسم اقصانا أنادي امتي
ايمن اهل الضاد وقت الكرب
نحن بالاسلام رواد الامم
ولنا القرآن خير الكتب
وبه نسمو الى اوج العل
نستعيد العز والمجد الابسي
الاباحيون ضلوا وغووا
والشيوعيون اهل الريب
سوف امضي سائرا نحو العل
سالكا درب النبي العربي

اسود، هذه جملة معاني (زمت)، وتدور حول:
الوقار والسكون والسكوت وقلة الكلام، وتأتي
بمعنى خفي، وتأتي بمعنى الغراب الاسود.
هذه معظم المعاني التي تدور حولها كلمة (زمت)
(وتزمت) ولم يأت (التزمت) بمعنى التشدد
والتعصب في كلام من يؤثق بعريتهم، وانما هو
من المعاني المولدة كما اشار لذلك المعجم الوسيط،
والمولد لا يصلح ان يكون حجة في اللغة
والخلاصة: انه لا يصح ان يقال (هذه جماعة
متزمتة) او (هذا رجل متزمت لرأيه) او (امرأة
متزمتة)، اللهم الا اذا اردنا ان نصفهم بالوقار
والرزانة، فاما اذا اردنا ان نصفهم بالتشدد
والتعصب، فلا نقول (انهم متزمتون) بل نقول
(متعصبون او متشددون، او نقول انهم مغالون)،
وهي من الكلمات التي وصف بها المتشددون
والمتعصبون من اصحاب النحل الباطلة والزعات
الفضالة والاهواء الفاسدة. والله اعلم بالصواب

الكلام كالمصنوع الذي هو كثير الصمت،
(والزمت) وزان امير أقل وقارا من (الزمت)،
(والتزمت) ككسر زمانة): وفر ورزّن، وفي
الغريبين للهروي كما نقله صاحب التاج «انه
صل الله عليه وسلم كان من أزمته في المجلس»
أي: من أرزته وأوقرهم، ومن سجمات الاساس
قوله «ما فيه زمانة، انما فيه زمانة»، ومنه قولهم
(تزمت)، و(رجل متزمت، وزمت، وفيه زمانة،
وهو من رجال زمتاه)، وقالوا: (ما اشد تزمته):
يشعجون من وقاره وشدة رزانه، وقال الشاعر في
(الزمت) الذي هو بمعنى الساكن:

سميتها اذا ولدت تقوت
والقبر صهر ضامن زميت
ليس لن ضمته تربية

يعني: ان من في القبر ساكن ليس فيه حركة.
(وزمته كمنعه): خنقه، و(الزمت): الغراب
الاعصم، وهو طائر مضغوط الجسم، ومغطى بريش



شيطان وبندقية

بقلم غرناطة الطنطاوي

عاطفة الامومة في غياهب نفسها لتدفع ولدها الى الجهاد في سبيل الله ليصل الى رياحين الجنة مغضيا الطرف عن الاشواك التي ستدمي جسده والعقبات التي ستنزح في طريقه لتسمو روحه وترفرف وتنفذ مضجع كل جبار آثم.

هزت المسكينة رأسها فاستيقظت من احلامها لترى نفسها محتبئة، وجثة زوجها ملقاة امامها — كأنها لم تغد — بالأمس. شيئا — امس — يا له من ماضٍ قريب بعيد، كانت تعد له وجبة الغداء بسعادة، تستنقل في جنتها الصغيرة كأهية توجت، تنتظر اميرها بفراغ الصبر الذي يقبل والاشراق يعم روحه وقلبه..

آه الدماء تنزف منه زكية كروح، عطرة كأنفاسه، متدفقة كعطائه... اجهشت ببكاء مر، واخذت العبرات تزفر جياشة، حاولت عشا ان تخفيها عن سماع الاعداء المبعثرين في انحاء بيتها..

انتبه جندي اشعث اغبر الى تهذبات في زاوية البيت، ارتعدت فرائصه وصكت اسنانه، ترى من يكون داخل الخزانة... استنجد باصحابه بصوت لاهث... قد يكون داخل الخزانة عفرية او... شبح احد الذين قتلهم جاء لينتقم منه... وما اكثر ما قتل... انها مجرزة خطط لها في ليل حالك ونفذهها مع شرذمة من اصحابه المهووسين ضد ابرياء عزل... أوه لماذا لم يسموا استغاثتي... انطلق يعدو كفار هرب من مصيدة وجمع اصحابه والتفوا حول الخزانة... تقدم من الخزانة اكثرهم

قلبي يتفطر دما على اشلاء كانت يوما مجتمعة سعيدة تملأ الحياة بهجة ومعة... قلبي يتفطر دما على أرض سليبة جريحة لا تجد بدا تدوي نرف شربانها، ولا تمنع تقطع اوردها... كأنها خلقت لتتمزق وتتمزق والعيون ترنو اليها بمطف تشوبه اللامبالاة...

لهضي على طفلة تركض وتتعثر، وبسطار غدار حائق يدهسها كأنها غلة ضلت طريقها، ظنت ان الحياة فوق الارض افضل، وما درت ان بطن الارض ارحم بها واكرم لها..

آه من دمع ينسكب على طفل وديع يحضن امه بلوعة والم محاولا سد تدفق الدم من صدرها مرة ومن كشفها مرة اخرى ومن رأسها ومن... ومن... ونظرة الام المسكينة تجرت صوب فلذة كبدها تحمل الملح والخوف على مستقبله الدامي تمنى ان يلحق بها ولكنها تشفق عليه من الالم.

التاريخ — ذاكرة الزمن المحفورة على مر الايام — لن ينسى امرأة في مقتبل العمر، حفر الذعر على وجهها اخاديد، ورسم نظرة على عينيها لو رأها المعتصم في زمانه لقلب الدنيا رأسا على عقب... ترى ايجود الزمن بمعصم آخر؟... هذه المرأة شهدت مصرع زوجها وهي محتبشة في خزانة الملابس تحبس انفاسها وتضم جنتيها الذي في بطنها بكتلا يديها... يا له من مسكين اصبح يتيسما قبل ان يرى نور الشمس... ستحدثه عن قسلة ابيه وستحثه على الانتقام... نعم ستدفن

صدر العدد ١٥ من الخيرية

صدر عن الهيئة الخيرية العالمية العدد (١٥) من مجلتها الشهرية (الخيرية) ذو القعدة ١٤١٠ هـ / يونيو ١٩٩٠م نقرأ في هذا العدد الجديد المواضيع التالية:

الطريق الى النصر، دعم السودان في معركة المواجهة امر مطلوب، انتفاضة في كشمير السلمة، حوار مع مدير ادارة الاعلام في منظمة الدعوة الاسلامية، تاريخنا كتابته والتزاماته، مآسي الفقر في القصص الاسلامي المعاصر، كيف تتحقق التنمية اسلاميا، حضارتنا الروحية... كما تضمن العدد تقارير اخبارية من شتى ارجاء العالم الاسلامي وصفحات الادب والاسرة والمسابقة وغيرها.

عنوان المجلة: الكويت — ص. ب: ٣٤٣٤ — الرمز البريدي 13035 اما قيمة الاشتراكات السنوية فهي ٣ د. ك في الكويت و ٦ د. ك في الدول العربية و ٧ د. ك في اوروبا وامريكا اما للمؤسسات في الكويت فهي ٨ د. ك وللؤسسات في الخارج ١٠ د. ك.

البريد الأدبي

• الاخ احمد ناصر الخضير / صنعاء

حبذا لو تعيد صياغة قصيدتك عن افغانستان بعد ان تقرأ عددا من القصائد القديمة والجديدة ولا بأس بان تعرض تجاربك الشعرية على خبير يصح لك وينتق ويوجه ويسد حتى تستقيم لك لغة الشعر... تابع الجهد والى لقاء.

• الاخ غالب احمد سعيد جربان

وددنا ان يكون تجاربك مع صرخة الطفل الفلسطيني متناسبا مع اداء الطفولة في صناعة الشعر الحجري فان الحجر وان لم يصب لكنه يحدث دويا اما الشعر الورقي فيحتاج الى مقدرة ادبية ليصبح بمستوى شعر الحجر.

هي علي الفلاح

بقلم: احمد الغامدي

ابشر فهذا الفجر لاح
ها نحن جنباً يا صلاح
قد ادبر الليل العميل
وجاء للدنيا صباح
هذي مطايا الموت
اسرجها صباح من صباح
قد شمريت عن نفسها
زمر بأيديها السلاح
ولسوف تسمع أمي
افعالهم في كل ساح
جرحي وجرح كرامتي
لا لن تذرني الرياح
لا لن يضيق علي موائد
من يحبون النباح
بل سوف تكتبه الدماء
علي ثرى هذي البطاح
عاد الصليبيون لكن
في مميتنا رماح
لا والذي آياتك
في حرب اعدائي صراح
ما دام عرقي نابض
لن تعرف النفس ارتياح
حتى اري شعبي
وليس له عن الاقصى براح
ان كان تشكو كابل الحمر
اه من امر الجراح
فالقديس قد دوى
بقبتها لصخرتها صباح
لا صلح لا تفويض لا سلم
لابناء السفاح
ان كان قد عاثوا ولم
يلقوا بدربهم كفاح
فلأن ارباب الخنا
قد اتقنوا فن الصباح
ولأنهم لا يعرفون
سوى مسامرة القنص

جراً مدججا باحدث الاسلحة، وفتح باب الخزانة
بتوجس وترقب ثم... ثم انطلقت منه ضحكة
مجلجلة، تقدم الآخرون ليروا ما رآه... آه يا لها
من مفاجأة... امرأة حامل في شهرها الأخير،
والدموع تنسكب من عينيها مدرارا... شعر الجندي
— الذي انتبه لامرأها في بادئ الامر — بالحزي
والعار... ايقوم بكل هذه البلبلة من اجل امرأة
ضعيفة لا حول لها ولا قوة... قطب حاجبيه
وتدفق الدم في عروقه حاراً... انه جبان...
نظرات اصحابه تؤكد له ذلك... فليثار لكرامته
المهدورة...

ارغى وازيد وهجم عليها يركلها ويضربها
ويغرس اطرافه في وجهها والضحكات تتعالى من
حوله... وصوت مكتوم لا يقدر علي قول الآه.
ثم لمعت في رأسه الخبيث فكرة شيطانية...
الشيطان نفسه دهش وقال: التلميذ سبق استاذ
يا للعجب!... امسك الخبيث بشعر المسكينة
وجرها الى الارض واخرج مسكينا حادة، واخذ
يفتح بطنها طويلا فتدفقت احشاؤها الى الارض
دامية مستصرخة ثم مد يديه الى الجنين فاخرجه
واخذ يرقصه كدمية خشبية ثم اطلق علي رأسه
النار... انزوى الشيطان في ركن الغرفة واغمض
عنيه فقد رق قلبه لهذا الطفل المسكين.
نظر الوحش الى اصحابه بكبر... الم اقل لكم:
انني رجل بعشرة رجال... قلبي يذيب الحديد
ويبقى علي ما هو... هيا فلنحتس كأس النصر
ولنتلج صدور اسيادنا بما فعلناه اليوم.
حانت منه التفاتة الى الجنين المقتول فاذا قشعريرة
تسري في بدنه، وقلبه بغوص وبغوص... فقد
كانت عينا الطفل مصوبتين نحوه كفوهتي
بندقية.. هكذا خيل اليه... وخيوط نورانية تشع
منهما وتلف علي رقبة وتضغط وتعصر... صرخ
من الالم ممسكا رقبة... فكوا الحبل عن
رقبتي... ابعدا عني هذا الطفل... سيقتلني،
نظر اليه اصحابه بذهول... هل مسه من جنون
جنون ام ركه شيطان... ام ان ما يقوله
حقيقة... هنا ركب الجنود الجبناء الريح وركضوا
علي جناح السرعة تاركين ضحاياهم و(غنائمهم)
ملقاة علي الارض.... واستقلوا اول طائرة تبعدهم
عن مسرح الجريمة بعيدا... بعيدا....



من يعرف الكأس الندية
هل سيتلو الانشراح
هم في الخوالب دائما
لم يبصروا درب النجاح
ما دام تحت وشاحهم
لمدوهم الفنا وشاح
فلسوف تبقي ارضنا
لمدوننا كلاً صباح
ان كان ليملك اسود
فالليل في عيني صباح
او كان فجرك غائبا
فالفجر في الافاق لاح
هذا هو المليار
يخرج من خباياه الصباح
خرجوا من المحراب
من تحت المآذن كالرياح
من خان يونس من هرات
تخرجوا اشد الفواح
قاموا بحي علي الصلاة
فجاء حي علي الكفاح
هذا هو الكابوس عن
درب الجهاد الحق زاح
والامة الفراء في اجواء
حي علي الفلاح



قصة قصيرة

أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين

١ - ذات النطاقين:

كانت أسماء عنصراً رئيساً في ترتيب الرحلة المباركة، حتى إذا مضت الثلاث، اتتهما أسماء رضي الله عنها بسفرة من الطعام يتبلغان بها في سفرهما، ولكن الوقت عجلها أن تحمل للسفرة عصاماً (علاقة) تعلقها به في الرحل، فلما أرادت أن تعلقها، لم تجد غير نطاقها الذي تشد به وسطها، فشقت نصفين، فعلقت السفرة بشق منه، وتنطقت هي بالشق الآخر، فسميت من يومها «أسماء ذات النطاقين». وذهب الاسم خالداً على الدهر، فإذا كانت صاحبة شابة صغيرة إلا أنها تحفظ السر، وترتب السفرة، وتشي وحيدة إلى غار ثور، تكلأ الرفيقتين بالرعاية والعناية، وتتصرف عندما نسيت العصام تصرف الداعيات الحريصات الذكيات.

أذن الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالهجرة من مكة إلى المدينة. وتآمر مشركو مكة على النبي: «واذ يكره الذين كفروا ليشتكوا أو يقتلوك أو يخرجوك، ويمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين».

وخرج المهاجران نبي الله وصاحبه أبو بكر إلى غار ثور ليمكثا فيه ثلاث ليال، حتى إذا خدت نار الطلب، وتوقفت أعمال دوريات التفتيش، وهدأت ثائرات قريش بعد استمرار المطاردة الحثيئة ثلاثة أيام بدون جدوى، استأنف المهاجران طريقهما إلى المدينة. والذي يهمنا في هذه الرحلة المباركة دور أسماء بنت أبي بكر فيها.

فالمؤقتون على سر هذه الهجرة كانوا: عامر بن فهيرة مولى أبي بكر وابنه عبدالله بن أبي بكر وابنته أسماء.

هل من وقفة؟

ما لي أرى بعض النساء لا يفترن من سرد شكواهن بمجرد السؤال عن الحال. الزوج غير المبالي، الانساني، العديم الشعور بالمسؤولية وغيرها من الصفات التي تصبها أحداهن صبا إذا ما سئلت عن حالها وهؤلاء الاطفال الاشقياء المشاغبين، العاقين... وغيرها من الصفات التي لا تبقي ولا تذر للصفات عند هؤلاء المتهمين، وتلك الخادمة التي لا تسمع الكلام... القذرة... فلا يجد من يسمع كلام تلك المرأة إلا الشكوى والتذمر من هذه الحياة وتلك العيشة والتحسر على الحال التي هي فيها ونعيم غيرها.

لا يا اختي يجب أن يكون لك وقفة مع حالك هذه، فلتعلمي أولاً أن ما أصابك لم يكن ليخلفك وأنه ابتلاء وامتحان من الله (احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون) العنكبوت.

وليكن عزاؤك في الصبر فهو خير دواء لمن أراد الله به الخير. فاصبري واحتسبي ولا تنسي نصيبك من الدعاء فلتسألني الله أن يعينك بالصبر وأن يثبت فؤادك وأن يهدي زوجك واطفالك وأن يعطيك خير خادمك وخير ما هي له وإن يعيدك من شرها وشر ما هي له.

بهذا تكونين قد سلكتي الطريق الصحيح في الشكوى للذي بيده كل شيء وليس للبشر فتكونين قد اغتبت وتذمرت ويشت.

فأي السبلين مستلكن بعد الآن؟؟

• ام سليمان

نشرت الصحف مؤخراً أن الاميرة الانجليزية - اليهودية الاصل - قامت بارتداء الزي الاسلامي في نفس اليوم الذي عادت فيه الفتاتان المسلمتان إلى المدرسة الانجليزية وهن يرتدين الحجاب وذلك اثر موجة من التعصب والعنصرية ضد المسلمين انتشرت في فرنسا وبريطانيا وغيرها، وبغض النظر عن الدوافع التي دفعت الاميرة اليهودية لهذا الفعل فإن المرء يعجب أن يحرص العدو على اظهار تعاطفه معك بينما يقوم الذي من بني جلدتك بظلمك وقهرك، تحرم المسلمات من ارتداء الحجاب أو

وراء
الانبار

عاشت في السوق

وماتت في السوق

عاشت مدلة رغم انها فقيرة.. فاجتمع دلالها مع فقرها فجعلها منها امرأة متعشة الى كل رغبة... وبالحصوص انها حرمت من التربية الحقة والتوجيه السليم...

تزوجت رجلا غنيا... او شبه غني واذا بها تنسى فقرها وتريد ان تاكل الدنيا اكلا لما!!

في احد الايام تدافع الناس في احد الاسواق جرى البعض وركض اخرون... كان الكل يسأل ماذا حدث وكان الجواب: امرأة وقعت في السوق وقد اغمي عليها والاحتمال الاكبر انها ماتت.

وصل الطبيب وتحقق موتها... وحلتها سيارة الاسعاف الى حيث لا سوق.. ولا شراء... ولا رغبات... الى القبر...

كمادتي احب ان تكون ملاحظتي شاملة ومتكاملة ودقيقة وبالحصوص من اهل المكان وشهود عيان!!

قال صاحب دكان للزياء... رحمة الله عليها كانت احسن زبونة عندي لا تسام ولا تفاصل فتشترى الثوب ولو كان ثمنه خمسين او سبعين...

وقال صاحب دكان احذية انها من الزبونات النادرة... لا تشتري الاحذية الا بالثلاث او الاربعة!! وقال صاحب دكان اخر... لله درها،

اذا كان يوم الخميس اخذت ثوبا واذا جاء الجمعة اشترت الثاني، ولا يمر الاسبوع حتى تشتري ثلاث فساتين... وقال صاحب المطعم خسرنا زبونة يبدو انها لا تاكل في بيتها... كل فلوسها على الساندويتش والحلوى والعصير..

وهكذا بكى السوق كله تلك المرأة!! لقد كانت وامثالها الجسر الذي يعبرونه الى جيوب الرجال... الرجال السذج... آباء كانوا او ازواج او اخوة!! بعد دفنها كتبوا على قبرها كلمة ذهبت مثلا: هنا قبر امرأة مخلصة لزوجها عاشت في السوق وماتت في السوق!!

احتمل ابو بكر ماله كله، قالت: فدخل علينا جدي ابو قحافة، وقد ذهب بصره، فقال: والله اني لاراه قد فجعكم بماله مع نفسه. قالت: قلت: - كلا يا ابي، انه قد ترك لنا خيرا كثيرا. قالت: فاخذت احجارا فوضعتها في كوة في البيت الذي كان ابي يضع ماله فيها، ثم وضعت عليه ثوبا، ثم اخذت بيده، فقلت: يا ابي، ضع يدك على هذا المال، قالت: فوضع يده عليه، فقال: لا بأس.

وتضيف اسماء: ولا والله ما ترك لنا شيئا، ولكنني اردت ان اسكن الشيخ بذلك. والانسان ليعجب، كيف استطاعت هذه الشابة ان تتصرف هذا التصرف العاقل. من اين أتتها كل هذه الحكمة؟ فكرت كيف تهدى الشيخ، ولم تفكر من اين تاكل او تشرب. ولكنها تربية ابي بكر، القريب من بيت النبوة، ولا غرابة بعد ذلك فيما يصدر عن اسماء من عقل راجح، وحكمة بالغة، وتصور للاهداف البعيدة، واستعلاء على تفاهات الدنيا، والتعلق بالآخرة... انها اسماء اخت عائشة ابنتا ابي بكر.



في لندن عاصمة الدعارة والفجور اقيم مؤخرا فندق خاص بالنساء فقط نظرا للمتاعب والمصاعب التي تواجهها النساء في الفنادق المختلطة من اغتصاب واساءة ظن ومضايقات وغير ذلك، فاقيم هذا الفندق ليحقق للنساء الراحة والامن كما يزعمون.

وبالرغم من ان هذا الحل عليه بعض التحفظات الا انه يدل على عمق المسألة والمشاكل التي تعانيها المرأة في ظل الحرية الزائفة للمرأة في الغرب، فهل من معتبر.

• بنان يوسف عبدالله

٢ - تواجه ابا جهل:

حدثت اسماء فقالت: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه اتانا نفر من قريش، فيهم ابو جهل بن هشام، فوقفوا على باب ابي بكر، فخرجت اليهم، فقالوا: - اين ابوك يا بنت ابي بكر؟ قالت: قلت: - لا ادري والله اين ابي. قالت: فرفع ابو جهل يده، وكان فاحشا خبيثا، فلطم خدي لطمة طرح منها قرطي.

وابو جهل عظيم قريش وجبارها، والمتآمر الاول على الدعوة وقائدها، نال منه المسلمون المستضعفون كما لم ينالوا من غيره، ولم ينسوا بعد كيف سقطت بيديه سمية، وبعدها ياسر زوجها شهيدين يشهدان على ظلم الطاغية... ومع ذلك تقف اسماء الصغيرة امامه، وتحفظ سر المهاجرين، وتحمل الايذاء والضرب... فلا يضرها ذلك ما دام في سبيل الله، وما دامت تعلم اخواتها الداعيات على مر الايام كيف يتصرفن ويتحملن ويصبرن في مواجهة الطاغوت.

٣ - مع جدها ابي قحافة:

حدثت اسماء فقالت: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج ابو بكر معه،

الذي الاسلامي في بلاد تدعي الاسلام، بينما يحدث العكس في بعض دول الاعداء - ولعله يكون من باب النكاية والسخرية - ولكن لا بأس من الاستفادة من هذه الفرص في اقناع مرض القلوب والنفوس من النساء والرجال بخطأ بعض تصوراتهم الفاسدة عن الحجاب والزي الاسلامي



لطالما حذر المفكرون والمصلحون من اخطار الاختلاط غير المشروع والاباحية ولكن، قليل من يدرك الحقائق الا بعد فوات الاوان.



اقول ان الشكوى في الحقيقة ليست من عدم
ايجاد وقت للاولاد او للزوجة او للبيت فقط
بل استطيع القول ان الشكوى متعددة، نفس
الانسان يشتكي، وجدانه يشتكي، اعصابه
تشتكي، فكره يشتكي، جسمه يشتكي،
انتاجه العملي يشتكي، والى الله المشتكى
لشئير قول الرسول صلى الله عليه وسلم «ان
ليدرك عليك حقا».

• الفارسي: ج. ع. م يقول: نعلم ان
الاسلام لا يسمح للرجل بالزواج اكثر من
اربع نساء، فهل المقصود انه لا يسمح
للرجل بالزواج من اربع نساء سواء كانت
النساء على قيد الحياة، أو حتى بعد موت
احداهن، لا يجوز له ان يتزوج، فما حكم
الاسلام؟
الاجابة:

المقصود انه يحرم على الرجل ان يجمع في
عصمته اكثر من اربع زوجات في وقت واحد
يعني الحد الاقصى اربع زوجات.

دليل ذلك قول الله تعالى: «وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء، مثنى وثلاث ورباع، فان خفتم الا
تعبدوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى
الا تعملوا»

وقد دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
المبينة عن الله انه لا يجوز لاحد غير رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين اكثر من
اربع نسوة.

ولكن قد تتوفى احدى النسوة اللاتي في عصمته،
فيصبح العدد ثلاث نسوة، فيجوز ان يتزوج
باخرى، وقد يطلق احدها فيجوز ان يتزوج
باخرى، وقد يتزوج في حياته اكثر من اربع،
ولكن لا يجمع في عصمته اكثر من اربع
فقط.

• الفارسي ب. خ. ه من العراق الشقيق
يقول: ما حكم الاسلام في افعال الزوج

* يجيب على اسئلة هذا العدد الدكتور خالد المذكور

مشغول، وانتظار عمل، وترقب متحفز، وتفكير
مستمر، وضغط مرتفع او منخفض وخوف
دائم واكتئاب نفسي، او استبشار مؤقت
واعصاب متوترة.

هذه الحالات النفسية التي تواكب الفرد
المتشغل بهذه الامور في اليوم عدة مرات ما هو
تأثيرها على صحته النفسية والجسدية اولا؟ ثم
ما تأثيرها على انتاجه الفكري الهاديء ان
كان من اصحاب العلم والفكر والثروي
والانتاج العلمي.

ثم ما هو تأثير انشغاله على وقته وزمانه
واحداث عصره، هل يجد وقتا لزوجه؟ هل
يجد وقتا لاولاده؟ هل يجد وقتا لصلة رحمه؟
هل يجد وقتا لمتابعة احداث عصره وما يرد
به؟

• تأتينا رسائل من زوجات وبنات
القراء يشكون من كثرة انشغال ازواجهن
او آبائهن عنهم باعمالهم الخاصة خصوصا
المالية في التجارة او في الاسواق المالية،
حيث تقول احدى الزوجات ان ابناها لا
يرون اباهم حتى في الظهيرة ولا يأتي الا
في ساعة متأخرة من الليل وهو مشغول
دائما لا يجد وقتا لاكل لقمة هائلة في
البيت يأكل على عجل ثم يذهب ولا يأتي
الا في اخر الليل.

الاجابة:

اقول لهؤلاء الآباء والازواج ليحدث كل منا
نفسه هل هو مطمئن البال، هادى القلب،
سعيد الحال، صراحة وهو يجري هنا وهناك في
لهف دائم وحييرة طارئة وخفقان قلب وفكر

• اوجب الله تعالى على المسلم العدل بين الزوجات في الطعام وفي السكن وفي الكسوة وفي المبيت.

• مرحلة الحج ليست رحلة سياحية عادية للشراء والتسوق وانما هي رحلة لغفران الذنوب وسر العيوب.

وسر العيوب، وتجديد التوبة مع الله، حتى يرجع الحاج من حجه كيوم ولدته امه. والمقيم الذي يذهب لتوديع حجاج بيت الله يدل ان يطلب من الحاج ان يأتي له باهدايا، عليه ان يوصيه بشقوى الله والدعاء له وللمسلمين.

ثم اذا ذهب الحاج الى بيت الله الحرام والى المدينة المنورة فيجب الا يضع وقته بل يستغل وقته بالذكر والدعاء والتضرع وقراءة القرآن والصدقة والتأمل وزيارة الاماكن التاريخية التي كانت على ايام الرسول صلى الله عليه وسلم، ويتفكر ان هذه الارض التي وقفه الله لزيارتها كانت موطىء قدم النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته، يتذكر في مكة تعذيب المسلمين ابان الدعوة الى الاسلام وحقد قرش على المسلمين، يتذكر تعذيب آل ياسر وبلال الحبشي، يتذكر سخرية ابي جهل وابي لهب من الرسول صلى الله عليه وسلم.

يتذكر في المدينة المنورة مكر اليهود بالرسول صلى الله عليه وسلم وبصحابته، يتذكر غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم في سبيل اعلاء كلمة الدين، والدفاع عن الاسلام، يتذكر حقد المنافقين وعداوتهم للمسلمين، وتعاونهم مع اليهود.

يزور مسجد قباء ومسجد ذي القبتين وجبل أحد، ويتأمل في حال المسلمين اليوم، ولا يشغل نفسه بتوافه الامور والتجول في الاسواق. وخير هدية يقدمها الحاج الى معارفه واصدقائه واقاربه هي حثهم على اداء الفريضة وتبيان ما يعتزل في فؤاده وفي نفسه من مشاهدة تلك الشائعات ورؤية الكعبة وكيفية اداء النسك.

لا يدري عن اولاده ولا يعرف عنهم شيئا ولا يشاهدهم الا يوما في الاسبوع، وهي الان حامل وتود ان تقوم بعملية اجهاض لهذا الحمل خشية ان يلقي طفلها الاملال من ابيه؟
الاجابة:

هناك الله الى الصواب ليس هناك علاقة بين اهلل زوجك لك ولاولادك وبين اجهاض حملك وجنينك. فالمسألة لا تعالج بهذه الطريقة وانت مؤمنة بالله تعالى، فلا يجوز ان تجهضي جينك هذا السبب، ولا يجوز اجهاض الجنين في اي مرحلة من مراحلها الا اذا كان هناك خطر يهدد حياة الام.

• القارئ ع. ج. ن يقول: كنت في الديار المقدسة لاداء فريضة الحج، وقد لاحظت خصوصا في المدينة المنورة كثرة ذهاب بعض الحجاج من الذين كانوا معنا الى الاسواق وشراء الهدايا الكثيرة حتى تفوتهم في بعض الاحيان صلاة الجماعة في المسجد النبوي، وقد نصحت احدهم بعدم كثرة الذهاب الى الاسواق فلم ينتصح، فهل من كلمة تبينها لعل الله سبحانه وتعالى ينفع بها؟
الاجابة:

هذه القضية التي تحدث عنها تأتي من الحاج والمقيم، ويجب ان يتنبه لها الكل. فالذهاب الى الحج واداء المناسك ليست كمرحلة سياحية عادية للشراء والتسوق، وانما هي رحلة يستطلع اليها ملايين المسلمين لغفران الذنوب،

لاولاده نتيجة زواجه من امرأة اخرى وانشغاله بها والاعتناء بالزوجة الثانية؟ وترك اطفاله وامهم بدون عناية او رعاية؟
الاجابة:

مهمتي النصيح والارشاد والتوجيه لعل الله يفتح هذه النصيحة قلبا مغلقا ويفتح بصيرة من ضل عن طريق الاسلام واوامره وتوجيهاته.

لا شك ان هذا الزوج ليس عادلا بين زوجته، واذكره بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه: «من كانت له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل» فكيف اذا كان هذه المرأة او الزوجة الاولى اولاد واطفال واجب عليه ان يرعاهم ويؤدبهم ويربهم ويعتني بهم. قاله سبحانه وتعالى اوجب العدل بين الزوجات في الطعام وفي السكن وفي الكسوة وفي المبيت ولا يفرق بين غنيه وفقيره، وعظيمه وحقيره بل الكل عنده سواء.

• القارئ ج. م. هـ يقول ان خاله رضع من امه فهل يستطيع ان يتزوج بنت خاله؟
الاجابة:

خالك عندما رضع من امك اصبح اخا لك من الرضاع، واصبحت انت عمما لبناته من الرضاع فما دام رضع من امك اصبحت انت واخوانك اخوانا له من الرضاع، وعلى هذا تصبح هذه البنت بنت اخيك فلا يجوز لك ان تتزوجها والنساء غيرها كثير.

• قارئة من الجهرهراء تقول: ان زوجها يعاملها كما لو كانت خادمة، وهو كذلك



مناجيات

• نعم حرية الرأي •

قرأت وأعجبت بما خطته انامل القارئ العزيز محمد رياض الحكيم في العدد رقم (٨٩٢) في صفحة بريد القراء... تحت عنوان: نعم... حرية الرأي... واخذت أتأمل بشغف بالغ كل كلمة كتبها الاخ محمد... واقارنها بالوضع القائم الذي نموت فيه ببطء!! فكلمة الحق غير مسموعة... وان خرجت قهرا فسوف يحاسب عليها فاعلها حسابا عسيرا! وكأنه ارتكب خيانة بحق الوطن! لان تلك الكلمة تخيف اولئك وتوقظهم في مضاجعهم... لذلك طغى على مجتمعاتهم قتل الابداع وموت الكلمة وحب الدنيا والتشبث بها... فاصبحت وسائلهم الاعلامية عبارة عن مزيج من النفاق والمجاملات والسب والشتم... وشاع بينهم التمايز بالباطل وعلا فيهم الغرور والبغى، فاصبح فيهم قوي وضعيف وغني وفقير وعلا صوت السيف على كلمة الحق - فاصبحوا في حالة يرثى لها - فلا حول ولا قوة الا بالله... وحسبنا الله ونعم الوكيل.

• ابو عبيد

• ما هذا يا مطعم...؟ •

ذهبت يوما لمطعم مشهور على الواجهة البحرية... واذا بعاملة من جنوب شرق آسيا تلبس تنورة ماكسي يجلي للناظر انها متسترة ولكن بينما هي تمشي تظهر ساقها من فتحة جانبية «الله اعلم كم طولها» فلما تمشي تجذب اعين النساء، فما بالكم بالرجال؟؟ اقول للمسؤولين في المركز كيف لكم فعل ذلك في بلدنا المسلم؟؟ واحترموا الدين والعادات على الاقل او انكم بذلك تعنون جذب رواد المطعم اليكم!!

• امانى المرزوق / الكويت

• رسالة من القلب •

الى كل من حمل صوت الحب الى كل من عبر بيديه عن التحدي والامل الى كل من رفع حجارته في وجه العدو المتكبر والمتغطرس - الى كل ابطال الحجارة في ارض فلسطين - عاشت ثورتكم ودمتم وقودا لنارها التي لا تنطفئ، فان هذه الثورة باقية تسير على طريق الخير والحق والجهد وشمس الحرية سوف تبرز عن قريب وسوف ينتصر الحق على الباطل عن قريب باذن الله. وفقكم الله الى ما فيه الخير للامة الاسلامية.

• عبدالله التميمي

• اتق الله يا صحافة! •

ثناء تصفحني احدى المجلات المحلية وقع نظري على موضوع تحت عنوان (ثنائيات على وتر الحب) ولعل من قرأ الموضوع يجفل ان يقرأ مرة اخرى لما فيه من سخف وبعد عن الدين.

ولا املك الا ان اقول حسبي الله ونعم الوكيل.

• هشام ع. / الكويت

* الى رؤساء الجامعات الاسلامية

الحقيقة اني فكرت طويلا قبل ان اكتب هذه الكلمات، وترددت ايا تردد، لكنني قررت اخيرا ان اكتب وان اقول رأيي وان انبه من يهيمه الامر، والقي هذه الملاحظات عساها تجد اذنا صاغية وقلوبا واعية مدركة، يهيمها خدمة الاسلام والامة الاسلامية. والامر ذو خطورة بالغة لما يترتب عليه من فساد وفساد في امتنا الاسلامية.

وباختصار، فان القضية التي اعرضها هي قضية الشباب المسلم وقصته مع الجامعات الاسلامية، ففي الوقت الذي تخلق فيه ابواب الجامعات الاسلامية امام الشباب العربي والمسلم لمواصلة دراساته واستئناف طريقه في طلب العلم، نجد الجامعات الغربية المهتمة بالدراسات الاسلامية تفتح احضانها لهم، لتكونهم وتتم انضاجهم على طريقها الخاصة، وب عقلية غربية، فيرجع الشاب المسلم الى بلاده الاسلامية وهو يعمل افكارا غربية عن امته ويسمى الى نشرها ويعمل من اجل تحقيقها، مما يشكل خطورة على فكر الامة الاسلامية ودينها. وقد رأيت بام عيني شبابا من بلاد اسلامية في جامعة فرنسية بدأوا يتشيعون بافكار المتطرفين والمستشرقين الذين يريدون وضع فهم جديد للإسلام يتوافق واغراضهم الاستعمارية الصليبية الحاكمة. واني اذ اقول هذا الكلام فاني معرض كغيري لان اقع ضحية هذا الفكر، لاني اضطررت - بعد ان اغلقت بلاد المسلمين وجامعاتها ابوابها في وجهي - ان اسجل في السربون لتحضير دبلوم الدراسات العميقة في الدراسات الاسلامية، مع الاسف الشديد. واني باسم الشباب المسلم وسعي وراء مصلحة الاسلام اولا واخيرا، اناشد رؤساء الجامعات الاسلامية في العالم الاسلامي ان يخففوا من القيود والحواجز التي يفرضونها امام ابنائنا المسلمين الراغبين في مواصلة دراساتهم في هذه الجامعات، لان هذا لا يخدم الاسلام ولا يخدم الامة الاسلامية. واتنى ان يلقى هذا النداء اذاننا وقلوبا متفتحة. اللهم قد بلغت... اللهم فاشهد.. اللهم فاشهد.

• مسلم في جامعة غربية

* رد حول موضوع الشيخ الزيتوني رحمه الله

وردتنا رسالة «غاضبة» من أحد القراء «مجهول الاسم» حيث جاءت غفلا من الاسم والتوقيع.. ويحتج علينا الاخ لدرجة «التشنج» لاننا نشرنا خبرا عن شيخ عالم عمره مائة عام مات تحت التعذيب لانه قال كلمة حق دافع فيها عن شرع الله تعالى، فهل في هذا غضاظة عند الاخ الذي يعيش في فرنسا وقد وردت رسالته من مدينة «نيم» وهل اذا قتل شيخ مسن كهذا واستكرنا قتله بغير حق، فهل نكون مخطئين؟! خصوصا وان الخبر قد نشرته اكثر من صحيفة كالمثقف الجزائرية — كما اعترف صاحب الرسالة — وكالبلاغ كذلك.

ومن خلال رسالة الاخ «الحائق» نرى حقه الشديد على الشيخ الزيتوني رحمه الله «استشهد عن مائة عام لانه ناصر شرع الله بالرأي والكلمة فقط».

فهل يوافق الاخ «المسلم» على هتك الحجاب عن المحصنات المسلمات — ولو كن في فرنسا —؟! هذا هو بالضبط ما تعنيه رسالته الغاضبة التي ينهال خلالها على المجتمع وهيئتها.

كما يبدو ان هناك خصومة ما بينه وبين من اسماء سخرية «بالمرجع المصوم» مع انه من الدعاة الاسلاميين على الساحة ومن تشرد وضحي... هذا مع ان الخبر كان عبر احد المصادر المتعاونة معنا وان جميع كلام الاخ حول الموضوع لا اساس له من الصحة وان تصورات خاطئة وباطلة اصلا. ولا بد ان نذكر الاخ صاحب الرسالة بامور:

١ — لقد دافعنا عن حركة الاستاذ عبدالسلام ياسين وعن اخوانه اكثر من مرة «انظر مثلاً المجتمع العدد ٩٥٩ — ٢٣ شعبان ١٤١٠ هـ — ٢٢/٣/١٩٩٠ ص ٢٢ — ٢٣».

٢ — ان دافعنا عن جماعة او شخص مظلوم لا يعني انحيازنا له، فنحن مجلة اسلامية لجميع المسلمين: ننصر اية قضية اسلامية.

٣ — لسنا مع منهج الاخ الذي يبدو انه من قبيل «انا وحدي على الحق وكل الناس غييري على باطل».

٤ — كنا نربأ بالاخ عن الاسفاف في هجومه واستعمال الفاظ لا تليق الا باصحابها كالسذاجة والبلادة والبلادة وما الى ذلك... مع ان الاخ يتحدث عن السفه والتفن والجرح والتعديل مما يفيد ان له اطلاعا على بعض العلوم الاسلامية... فكيف غاب عنه ادب الاسلام في الحوار وفي الجرح والتعديل... وان كان لديه اية معلومات عن الشهيد موضوع الخبر او من يعتقد انه مصدر الخبر فليمدنا بها موثقة من غير احقاد حزبية ولا ثارات شخصية... هدى الله اخانا الذي كنا نود معرفة اسمه... ووفقنا واياه للصواب.

• لقد حان وقت الحصاد

نحن نؤمن بكل ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم في نص الاحاديث الشريفة التي تدل على اباداة اليهود على ايدي الفضة المؤمنة حتى يقول الشجر والحجر يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله، ولانه كلام مؤكد وثابت في السنة النبوية لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى.

فعندما نسمع اليوم بالمهجرات اليهودية من مختلف انحاء العالم الى «فلسطين» يزداد يقيننا بقرب نهايتهم الابدية، ان هجرتهم الى فلسطين الحبيبة التي يسمونها ارض الميعاد ويزعمون انها ارضهم، بل انني اقول انها الارض التي سوف تكون «مقبرتهم» جميعا بمون الله.

• محمد عبدالله القفلة

مركز الرحمة / اليمن

• ماذا يحدث؟

لقد اصبحت مواجهة السلطات الحاكمة في عدد من الدول العربية والاسلامية للجماعات الاسلامية التي يطلقون عليها اسم (الاصوليون) حديث الصحافة الاول والبارز... حتى لا يكاد يمر يوم دون ان نطالع او نقرأ خبرا يتعلق بهذه الهجمات المسورة التي لا تتوقف ابدا... وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عظم المؤامرة التي تحاك للجماعات المسلمة هنا وهناك... وانه ليحضرني في هذا المجال حوادث شتى اليمه نزلت بالمسلمين من قبل الطواغيت ارهقت الجماعة المسلمة الطاهرة النقية، وشتتت جهودها وطاردت افرادها وضيققت عليهم في كل شيء حتى في انفسهم.

ان المستقبل لهذا الدين... وان التيار الاسلامي عاصف لن يوقفه الطغاة ولو اجتمعوا... وان غدا لناظره قريب... وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون...

• ابو سنان / الرياض

رسالة قاري:

درس من الماضي

ان درس الاندلس ينبغي ان لا يغيب عن بالنا، ولقد كانت عناصر السقوط فيه تشكل من عدة نقاط بارزة:

اولاهما: الصراع العنصري الجنسي. ثانيهما: ارتفاع رايات متعددة بعيدة عن راية الاسلام. ثالثهما: استعانة مسلمي الاندلس بالاعداء ضد بعضهم البعض.

ولقد دفع مسلمو الاندلس جيما الثمن: دفع الحكام الثمن حين اذله الله وسلبهم ممالكهم، وهل ننسى اشعار ابن عباد البائسة، حين اذله الله على يد المرابطين في «أغمات بالمغرب الأقصى» وهل ننسى قوله ابن صادق حاكم «المرية» وهو يموت: «نخص علينا كل شيء حتى الموت» وهل ننسى دموع... ابي عبدالله اخر ملوك غرناطة... حين رحلت به مغنية العار مودعة اخر وجود اسلامي في اوربا... رحلت به على انغام الامواج الهائجة وكلمات أمه المسكينة تدوي في سمعه: «ابك مثل النساء ملكا لم تحفظه حفظ الرجال» ولقد دفع الشعب الاسلامي الثمن حين استسلم لامثال هؤلاء الملوك ولم يأخذ على أيديهم، فاحترقت دوره وسلب امواله، وارغم على تبديل دينه، وبل تغيير اسمه، وحرمته الصليبية الحاقدة ابسط حقوق الانسان.

ان حال الامة اليوم ليس بعيدا عن حالها بالامس - اي بالاندلس - ولكن التاريخ يعيد نفسه، التفكك والتناحر، وعدم الوحدة، والتعمق في البعد عن الاسلام والالتفاف حوال رايات هدامة والاستعانة بالاعداء، كل هذه العوامل كانت موجودة بالامس فأدت الى السقوط في الهاوية والانحدار، فهل لنا ان نعتبر قبل ان تكون نهايتنا الى الهداية، وهذا ليس ببعيد، فلنمر ان يستشف ما وراء الحجب كما استشف المؤرخ الاندلسي ابن حيان ذلك حين قال لابناء جنسه:

يا اهل اندلس شذو رواحلكم - فما المقام بها الا من الغلظ الشوب ينسل من اطرافه وارى ثوب الجزيرة منسولا من الوسط من جاور الشر لا يأمن بوائقه كيف الحياة مع الحياة في سقط وتبقى في النهاية كلمة: لسوف تبقى هذه الامة، ولسوف تؤدي دورها، لسوف تقوم من عثرتها... هكذا يقول لنا معلمنا الاول التاريخ... ولكن من يمي؟!

• عدنان مصطفى / جدة

• خيال حالم بالحرية •

تخيلت لو ان مظاهرات كهذه التي تحتاج اوربا الشرقية والتي تطالب بالقضاء على الانظمة الفاسدة والديكتاتوريات المستبدة وتطالب باستقالة حكوماتهم العملية القابضة على شعوبها بالحديد والناثر... تخيلت لو ان مظاهرات من هذا النوع خرجت في دول العالم الثالث لتعلن رأيها في الحزب الحاكم دون تردد او خوف.

ولكن قراءة متأنية لتاريخ تلك الحكومات مع شعوبها جعلتني اتصور مصير تلك المظاهرات، ودون أن ادعى علم الغيب او معرفة الطالع... استطع ان اصف لكم بعضا من ردود الفعل لتلك الحكومات... فعل مستوى الصحافة والاعلام الحكوميين سيتم تجاهل المظاهرات في الايام الاولى، وفي الايام التالية خبير في عمود صغير يقول: «تظاهر شرذمة من المتطرفين والارهابيين»! مصادر امنية تقول: «تم القضاء على المظاهرة وتفريق المتظاهرين» ثم اذا ازدادت حدة المظاهرات ستخرج عناوين الصحافة على الوجه التالي:

«الخنوة - المخربون - يريدون القضاء على الديمقراطية - لا تلعبوا بالنار - محاولة يائسة لضرب الديمقراطية - المعارضة لا تدرك ان مصالح الوطن لا تتجزأ».

اما على مستوى وزارة الخارجية فهناك بعض تصريحاتهم:

هؤلاء خنفة من الشيوعيين على حفنة من الاخوان، نحن نعلم من يومهم، يريدون الوصول الى السلطة، الشعب بوعيه سيتصدى لهم، الجبهة الداخلية بخبر، نظمنا الحكومة والشعب باننا سنقضي عليهم فلا مكان للعلاء بيننا».

ربما تكون هذه صورة مضحكة او خيالية ولكنها حقيقة مؤلة... وصدقوني سيحدث ذلك في دول غاب عنها الاسلام والحكم الاسلامي العادل الحر.

ولكن اطمئنوا فليس عندنا من يتظاهر فنحن يا سادة مسالمون... مسالمون وحكامنا طائعون... طائعون... فدعونا نعيش ونفوت في صمت وسلام، وبارك الله في الزعيم الواحد الملهم!!

• حالم بالحرية / صنعاء



البرنامج الأسبوعي الصيفي للجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي

اعتباراً من منتصف شهر يونية إلى منتصف شهر أغسطس ١٩٩٠

الفترة الصباحية من ٨.٣٠ إلى ١٢		الفترة المسائية من ٥ - ٧	
اليوم	مقر اللجنة النسائية بالسرة	مقر جمعية الإصلاح بالروضة	مقر اللجنة النسائية بالسرة
السبت	الدورة الصيفية لطالبات المرحلة المتوسطة اعتباراً من ٦ / ٢٣	المدرسة الصيفية السابقة لطالبات المرحلة الابتدائية والروضة اعتباراً من ٦ / ١٦	● محاضرات اسلامية للناطقين باللغة الانجليزية
الاحد	● منتدى طالبات الستافوي ● دورة تجويد القرآن الكريم		● دورة فقه ● دورة خياطة ● دورة رسم على الفخار والزجاج
الاثنين	الدورة الصيفية لطالبات المرحلة المتوسطة	المدرسة الصيفية السابقة لطالبات المرحلة الابتدائية والروضة	● دورة تجويد القرآن الكريم ● دورة أشغال فنية
الثلاثاء	منتدى طالبات الثانوي ● دورة تجويد القرآن الكريم		● نادي الأمهات التربوي ● طبق خبر ومعرض أسبوعي للكتب والأشرطة ● دورة خياطة
الاربعاء	الدورة الصيفية لطالبات المرحلة المتوسطة	المدرسة الصيفية السابقة لطالبات المرحلة الابتدائية والروضة	● دورة تجويد القرآن الكريم ● حلقة تلاوة لخريجات دورات التجويد ● دورة أشغال فنية
الخميس	منتدى طالبات الثانوي		

ملاحظات :

- ١ - توجد حضانة يومية ذات برنامج تربوي هادف في الفترة المسائية رسم اشتراكها نصف دينار يوميا للطفل الواحد.
- ٢ - توجد حضانة في الفترة الصباحية لأطفال المدرسات والمشرفات.
- ٣ - يتضمن برنامج المرحلة الابتدائية الآتي: حفظ قرآن - مبادئ القراءة والكتابة - أشغال فنية ورسم - تدبير منزلي - ألعاب تربوية جماعية - أنشطة ترفيهية ورحلات.
- ٤ - يتضمن برنامج المرحلة المتوسطة الآتي: حفظ قرآن - كمبيوتر - لغة انجليزية - طباعة - ورش علمية - اقتصاد منزلي - صحافة وتمثيل.
- ٥ - يسمح بالتسجيل في مرحلة الروضة للآتي:
أ - من أنهت السنة الأولى والروضة.
ب - من تكون لها أخت مسجلة في المرحلة الابتدائية.
- ٦ - لمزيد من الاستفسار يمكنكم الاتصال بهاتف ٥٣٢٦٤٧٥ - ٥٣٢٦٤٧٦

سنوات

- كان احد العميان يشق طريقه في الظلام وقد امسك سراجا بيده ووضع قدرا على كتفه... فقابله فضولي وسأله: ايها الجاهل.... نهارك وليك صنون، والضياء والظلمة يستويان فما فائدة هذا المصباح؟ فضحك الاعمى وقال: ليس السراج من اجلي، وانما من اجل من عميت قلوبهم من الجهلاء امثالك حتى لا يصطدموا بي ويكسروا قدري.
- اذا ادرك انسان سوء فعلك، فاعترف بذنبك واعتذر عما اقترفت، ولا تنكر الذنب فتضيف ذنبا آخر، فانكار الذنب اسوأ من ارتكابه... لو عرفت.
- سئل ثلاثة حكماء: ما هو اشق الاشياء واقساها؟ فقال الاول: كبر السن والوهن في ظل الفقر والحاجة، وقال الثاني: الجسد السقيم والحزن العميم، فقال الثالث: اقتراب الاجل وسوء العمل فرضي الجميع بقوله.
- منيرة الخزام

الغاز: الغزال، القلم، الطاحونة، الماء، السماء.

اجابات العدد الماضي:

صوركم ولكن ينظر الى.... - احد والدين.

عموديا:

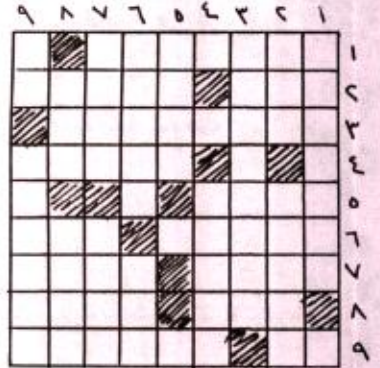
- ١ - آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب، واذا وعد اخلف، واذا اؤتمن.... - دع ما.... الى ما لا يربك.
- ٢ - شح معكوسة - كن في الدنيا كأنك غريب او.... سبيل.
- ٣ - الكيس من.... + ل
- ٤ - ل + كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احياء.... وايقظ اهله وشد الخزر - نصف جواب.
- ٥ - متشابهان - معطي معكوسة - إله.
- ٦ - الطهور.... الايمان - من احب ان يبسط له في رزقه ويسأله في اثره فله.... رحمه.
- ٧ - كلمة تضجر - لمس مبعثرة
- ٨ - ان الله يقبل توبة العبد ما لم.... - من.... جاريتين حتى تلبغا جاء يوم القيامة انا وهو كهاتين وضم اصابه.
- ٩ - تجدها في يرفت - الحسرة معكوسة
- ١٠ - من قاتل لتكون.... هي العليا فهو في سبيل الله.

الكلمات المتقاطعة

أفقا:

- ١ - المرء على دين.... فليتنظر احدكم من يخال - نعمتان مجنون فيهما.... من الناس الصحة والفراغ (معكوسة).
- ٢ - من الاقارب - اخبط - مضى في غيه.
- ٣ - نغير - جماعة او اعوان من الناس معكوسة
- ٤ - ان الصدق يهدي الى.... - اول الشهر
- ٥ - من حسن اسلام المرء تركه ما لا....
- ٦ - اذا التقى المسلمان بسيغهما فالقاتل والمقتول.... معكوسة - ستم.
- ٧ - جدها في (بسيغه) - ثلثا وصل - افضل الجهاد كلمة.... عند سلطان جائر
- ٨ - جماعة من الطيور معكوسة - المسلم من سلم المسلمون من.... ويده..
- ٩ - من.... اخاه سنة فهو كسفك دمه - متشابهان.
- ١٠ - ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى

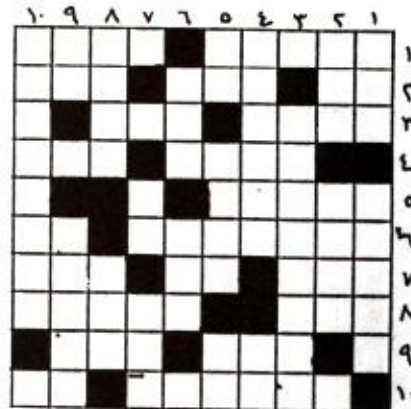
الكلمات المتقاطعة



أفقا وعموديا:

- ١ - دين سماوي ٢ - يعقبه نهار - البلح بعد النضج ٣ - دولة عربية ٤ - متشابهة ٥ - اسم قديم لدولة عربية (معكوسة) ٦ - البيت - دولة عربية ٧ - اداة استفهام + أ - ق + خاطر ٨ - غزال - مدينة مصرية ٩ - متشابهان - من الفواكه.

وفاء. أ
الكويت



السكوت... الكلام

وان من الشعر لحكمة

قال الامام الشافعي:
اذا شئت ان تحيا سليما من الاذى
وذنبك مغفور وعرضك حين
لسانك لا تذكر به عورة امرء
فكلك عورات وللناس السن

خبر اجابة

قال الشاعر:
إذا نطق السفیه فلا تجبه
فخیر من اجابتك السکوت
فان کلمته فرجت عنه
وان خلیته کمد ایموت
وقال اخر:

يخاطبني السفيه بكل قبح
فاكره ان اكون له محييا
يزيد سفاهة فازيد حلما
كمعود زاده الاحراق طيبا

آخر المطاف

احفظ لسانك ايها الانسان
لا يلدغتك انه ثعبان
كم في المقابر من صريع لسانه
كانت تهابه الاقربان

ابنة الاسلام
جميلة غرم المقر
السعودية / النماص

[illegible]

من هو:

شاعر فلسطيني معاصر له ديوان مطبوع بعنوان (في القدس قد نطق الحجر).

١٠ + ١٣ + ١٤ في وجه الانسان

١ + ٨ + ٩ من الاقارب

١٢ + ١١ + ٤ مرض يصيب العين

مدينة خليجية مشهورة ١٣ + ٦ + ٤

۲ + ۳ + ۵ + ۷ + ۹ من اسماء

الله الحسنى

اسامة الاغا

پاکستان

اسماء الشهور العربية

- المحرم: كان العرب حرموا فيه القتال.
- صفر: لان العرب كانوا يغيرون على البلاد فيتركونها صفرا خرابا.
- ربيع الاول والثاني: لان الارض كانت تفيض بالخصب في هذين الشهرين.
- جادى الاول والاخرة: لان الماء كان يجمد من شدة البرد
- رجب: كان العرب يرجون فيه الشجر ويشذبون فروعه.
- شعبان: لان العرب كانوا يتشعبون فيه ويفترقون في كل ناحية للاغارة.
- رمضان: لان الارض كانت ترمض من شدة الحر.
- شوال: لان النياق كانت تشول فيه باذنابها.
- ذو القعدة: كانت العرب تقعد فيه عن القتال.
- ذو الحجة: كانت العرب تخرج فيه لحج بيت الله الحرام.

● محمد عدنان غنام

الكوبت

كلمة السر

شيخ وعالم جليل يتكون اسمه من مقطعين واثنى عشر حرفاً.

حسن البنا — سيد قطب — عبدالقادر
عودة — محمد عواد — راشد الغنوشي —
احمد ياسين — الهضيبي — محمد قطب —
عبدالحميد كشك — احمد القطان — حسن
ايوب — مورو — يوسف — اسلام — احمد
— ديدات — سيّاف — حكمت — يار —
سيف — ش — ل — أ — ن — س

● اختكم في الله

نور الاسلام / اليمن

[illegible]



رابطة العالم الإسلامي
هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية

التجارة الربحية

إدفع ٥٥ ريالاً
تربح ١٩٩٠ ريالاً كحد أدنى
تري كيف؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة وحسنة بعشر أمثالها
لا أقول: ألف حرف، ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم
حرف.. "

رواه الترمذي

إن حرفة التجارة مع الله

يساهم معنا
في نشر
كتاب الله
بين أبناء
المسلمين في
العالم

يساهم في تعليم طالب بنعم كتاب الله وحفظه
لدة ثلاث سنوات .. فلو فرضنا أنك
نعم سورة الفاتحة فقط وقرأها يومياً
فسوف تكون مهيئاً استثمارك
كالتالي:-

٢٠٠ حرف × ١٠ سنوات × ٢٦٥ يوماً × ٢ سنوات
النتيجة = ٢١٩٠,٠٠٠ والله يضاعف لمن يشاء

يسرني أن أتبع بشيك مبلغ (ريالاً)
نفقة عدد (حافط قرأت لدة ثلاثة سنوات)
اسم المتبع: _____
العنوان: _____ هاتف: _____
التوقيع: _____ التاريخ: ١٤ / ٥ / ١٤٢٤ هـ

يتم ايداع الشيكات في حساب مدبر ومعدوكمه القرائة الكريم ٤٩٨٠ - ٦٦١
في شركة الرحمة المصرفية للاستثمار

العنوان: ص.ب ١٢٨٥ مكة ٢١٤٢١ ت ٢٥١٥٤١١ فاكس ٢٥١٨٤٩١ تليفون ٢٠٦٧٥٥٤ اغاثه (سج)



هواتف الهيئة في بلد آخر:

مكة ٢٥١٥٤١١ / الرياض ٤٩١٥٠٢٨ / بيدا ٨٩٥٢٢٣٨ / دبي ١٢٥٢ / القاهرة ٧٢٨٤٢٩٨ / أ.ب. ٢٢٤٤٥٩٦